United Arab Emirates

مكتب تنسيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

UAE Office for the Coordination of Foreign Aid

الإمـــارات العـربيـــة المتحـــدة

المساعدات الخارجية 2011

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2011
صدر في أبوظبي بواسطة
مكتب تنسيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة
سبتمبر 2012

الرقم الدولي: ISBN978-9948-16-761-7

مكتب تنسيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة
ص.ب 62888
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 444 6544 2 00971
فاكس: 443 6544 2 00971
البريد الإلكتروني: info@ocfa.gov.ae
ocfa.gov.ae

مطبوع على ورق صديق للبيئة بنسبة 100%

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي – نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

كلمة

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
ممثل الحاكم في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب تنسيق
المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

سارت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها عام 1971 على نهج الرؤية الحكيمة التي وضعها مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه"، الذي رأى أن مسيرة التطوير هي مسؤولية تقع على عاتق كل مواطن.

لم تكن هذه الرؤية مجرد احتفاء بالإنجازات الاستثنائية التي حققتها دولتنا في العقود الأربعة الماضية، بل تعدت ذلك لتكون الركيزة الأساسية لكافة أنشطتنا على الساحة العالمية. وإننا إذ نحمد الله على الثروات الطبيعية والبشرية التي ننعم بها، إلا أننا في الوقت ذاته، نحرص على تحمّل مسؤوليتنا في لعب دورٍ قيادي لتقديم المساعدات إلى دولٍ أخرى، كما نضع نصب أعيننا أن لا يقتصر دعم التطوير على تقديم المساعدات لتمويل البنى التحتية فحسب، بل نحرص على أن يتعدى ذلك ليصل إلى حد المساهمة في دعم رخاء وتطور الفرد في المجتمعات ذات الحاجة. وحيث أن قيادتنا الحكيمة تدرك الارتباط الوثيق ما بين التقدم الاجتماعي والاقتصادي، فهي قاعدتنا الأساسية التي ننطلق منها عند تقديم المساعدات الخارجية لدول العالم.

واليوم يسرني أن أقدم لكم تقرير المساعدات الخارجية لعام 2011، والذي يعرض ما قدمته 34 جهة مانحة ومؤسسة إنسانية وخيرية في دولة الإمارات على شكل منح وقروضٍ بلغت 7.74 مليار درهم (2.11 مليار دولار أمريكي)، تم تقديمها لدعم برامج تنموية ومساعدات خيرية واستجابات إنسانية في 128 بلداً حول العالم. لقد استجابت دولة الإمارات ومواطنوها الشرفاء للأزمات الإنسانية في البلدان الأخرى، وقدموا الدعم بكافة أشكاله المادية وغير المادية، فساهموا بالحد من معاناة الشعوب الأخرى في زوايا الأرض الأربعة. كما عملت مؤسساتنا المانحة على تقديم الكثير للبلدان المحتاجة في مبادرة منها لدعم أكثر طبقات المجتمع معاناةً وتهميشاً، وذلك من خلال تأمين المأوى والغذاء والصحة والتعليم، بهدف منحهم فرصة لعيشِ حياةٍ أفضل.

لقد لعبت مبادراتنا التنموية في بلدان العالم المختلفة دوراً محورياً في تشييد بنية تحتية أساسية، من طرق ومرافق مياه ومنشأت، لتعزيز عملية التطور لجميع سكان البلدان التي قدمنا لها مشاريع الدعم. وحرصاً منا كمسلمين على تطبيق تعاليم ديننا الحنيف، فإننا نحرص على المساهمة بثرواتنا لما فيه خير الآخرين، ونسعى إلى مساعدة الناس ليصبحوا أفراداً منتجين في مجتمعاتهم، ليس فقط ضمن حدود بلدنا، بل إلى ما بعد حدودنا، وصولاً إلى بلدان نتشارك معها التاريخ والرؤية الاستراتيجية.

إن هذا التقرير، وهو الثالث من نوعه الذي أعدّه مكتب تنسيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، يستعرض بكل شفافية ودقة بيانات أنشطة المساعدات الخارجية في عام 2011. وقد جاءت هذه المساهمات، والتي تعتبر لا غنى عنها في أكثر من نصف بلدان العالم، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، وبدعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، ومتابعة حثيثة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ختاماً أود أن أقدم شكري الخاص للجهات المانحة والمؤسسات الإنسانية والخيرية الإماراتية، على الفرق الذي تُحدثه في كافة أرجاء المعمورة، من تشييد للمدارس والمستشفيات والطرق والجسور ودعم لبرامج الوقاية الصحية وإرسال فرق الإنقاذ إلى المناطق التي عانت من كوارث طبيعية مدمرة، كما أتوجه بتقديري العميق لتعاونهم مع مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة على توثيق جهود دولتنا الغالية في المساعدات الخارجية في هذا التقرير. وأخيراً أقدم عرفاني الصادق إلى شعب الإمارات الذي ومن خلال كرمه واهتمامه المخلص لما فيه صالح شعوب هي أقل حظاً بالثروات الطبيعية، ساعد على الوفاء بالتزامات أمتنا لمبادرات المساعدات التي نقدمها حول العالم.

مع وافر الشكر والتقدير،

قائمة المحتويات

كلمة سمو رئيس مكتب تنسيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة 1

قائمة الأشكال التوضيحية 4
الملخص التنفيذي 9
مقدمة 10
توثيق بيانات المساعدات الخارجية الإماراتية مع المنظمات الدولية 11
نظرة عامة على تقرير عام 2011 11
التعريفات 11
مستويات التحليل: الدول والمناطق والقطاعات 13
المنهجية 13

الفصل الأول: نظرة عامة على المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2011 17
مساعدات دولة الإمارات العربية المتحدة في أرقام 17
أ. إجمالي المساعدات المدفوعة 17
ب. فئات المساعدات 18
ج. المنح والقروض 19
د. المساعدات التنموية والإنسانية والخيرية 19
هـ. التوزيع بحسب مجموعات القطاعات 20
و. التوزيع حسب مستوى الدخل 21
ز. التوزيع الجغرافي 22
ح. الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية 22
ط. المساعدات الحكومية وغير الحكومية 24
ي. الالتزامات 24
ك. دعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية 25

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي للمساعدات في عام 2011 29
أفريقيا 32
شمال أفريقيا 33
ليبيا 34
المغرب 35
دول أخرى من شمال أفريقيا 36
أفريقيا جنوب الصحراء 37
السودان 38
الأزمة في القرن الأفريقي 39
دول من شرق أفريقيا 40
دول من غرب أفريقيا 41
قارة آسيا 42
الشرق الأوسط 43
اليمن 44
الأراضي الفلسطينية 45
دول أخرى من الشرق الأوسط 46
جنوب ووسط آسيا 47
كازاخستان 48
أفغانستان 49
باكستان 50
دول أخرى من جنوب ووسط آسيا 51
الشرق الأقصى 52
إندونيسيا 53
دول أخرى من الشرق الأقصى 53
أوروبا 54
دول من جنوب شرق أوروبا 55
الأمريكتان 56
دول من أمريكا الشمالية 57

الفصل الثالث: المساعدات بحسب القطاعات ومجموعاتها 59
المساعدات السلعية والبرامج العامة 59
البنية الأساسية الاجتماعية والخدمات 60
قطاعات الإنتاج 60
المساعدات الإنسانية 60

الفصل الرابع: الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية 65
المساعدات الحكومية 66
صندوق أبوظبي للتنمية 68
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي 70
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية 72
جمعية الشارقة الخيرية 74
مؤسسة دبي العطاء 76
هيئة آل مكتوم الخيرية 78
جمعية دبي الخيرية 80
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية 82
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية 84
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية 86
المدينة العالمية للخدمات الإنسانية 87
المستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل 88
بيت الشارقة الخيري 90
مؤسسة نور دبي 92
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية 94
مؤسسة طيران الإمارات الخيرية 96
مؤسسة الإمارات للاتصالات - اتصالات أفغانستان 97
مؤسسة سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الإنسانية والعلمية 98
مراكز إيواء النساء والأطفال "إيواء" 100

مقالات
فريق الإغاثة الإماراتي الموّحد: الأزمة الإنسانية الليبية 15
تعليم البنات 27
كفالة الأيتام 63
المشروعات الخيرية 89
بوسان، المنتدى الرابع رفيع المستوى حول فعالية المساعدات 99

ملحوظات 102
الملحق الأول - قائمة بالدول المتلقية للمساعدات من دولة الإمارات العربية المتحدة توضح المبالغ المقدمة من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية خلال عام 2011 104
الملحق الثاني - المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة حسب الإقليم والقطاع خلال عام 2011 114
الملحق الثالث - القائمة بالتزامات دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عام 2011 مصنفة حسب الجهة المانحة والدولة 116
الملحق الرابع - قائمة القطاعات والقطاعات الفرعية للمساعدات الخارجية خلال عام 2011 117

قائمة الأشكال التوضيحية

مقدمة

الشكل 1: الفروق بين المساعدات الإنمائية الرسمية، كما تمّ توثيقها لدى لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ونظام توثيق المساعدات الخارجية في دولة الإمارات 14

الفصل الأول: نظرة عامة على المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2011

الشكل 2: مجموع المساعدات الخارجية المدفوعة 18
الشكل 3: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدات 18
الشكل 4: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب طبيعة التمويل 19
الشكل 5: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب فئة المساعدات 20
الشكل 6: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب مجموعات القطاعات 20
الشكل 7: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب مستوى الدخل 21
الشكل 8: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب القارات 22
الشكل 9: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية 23
الشكل 10: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب مصدر التمويل 24
الشكل 11: الالتزامات 25

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي للمساعدات في عام 2011

الشكل 12: المساعدات الخارجية المدفوعة بحسب القارات والإقليم 29
الشكل 13: الالتزامات بحسب القارات والإقليم 30
الشكل 14: نظرة عامة على الدول الأكثر تلقياً للمساعدات المدفوعة 30
الشكل 15: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى أفريقيا 32
الشكل 16: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى شمال أفريقيا 33
الشكل 17: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى أفريقيا جنوب الصحراء 37
الشكل 18: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى آسيا 42
الشكل 19: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى الشرق الأوسط 43
الشكل 20: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى جنوب ووسط آسيا 47
الشكل 21: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى الشرق الأقصى 52
الشكل 22: المساعدات الخارجية الإماراتي إلى أوروبا 54
الشكل 23: المساعدات الخارجية الإماراتية إلى الأمريكيتين 56

الفصل الثالث: المساعدات بحسب القطاعات ومجموعاتها

الشكل 24: المساعدات الخارجية المدفوعة حسب القطاعات ومجموعاتها 60
الشكل 25: الالتزامات حسب القطاعات ومجموعاتها 62

الفصل الرابع: الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية

الشكل 26: نظرة عامة على المساعدات الحكومية خلال عام 2011 67
الشكل 27: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من صندوق أبوظبي للتنمية خلال عام 2011 69
الشكل 28: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي خلال عام 2011 71
الشكل 29: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية خلال عام 2011 73
الشكل 30: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من جمعية الشارقة الخيرية خلال عام 2011 75
الشكل 31: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة دبي العطاء خلال عام 2011 77
الشكل 32: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من هيئة آل مكتوم الخيرية خلال عام 2011 79
الشكل 33: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من جمعية دبي الخيرية خلال عام 2011 81
الشكل 34: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية خلال عام 2011 ... 83
الشكل 35: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية خلال عام 2011 85
الشكل 36: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية خلال عام 2011 86
الشكل 37: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية خلال عام 2011 87
الشكل 38: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من المستشفي الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل خلال عام 2011 88
الشكل 39: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من جمعية بيت الشارقة الخيري خلال عام 2011 91
الشكل 40: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة نور دبي خلال عام 2011 92
الشكل 41: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية خلال عام 2011 95
الشكل 42: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية خلال عام 2011 96
الشكل 43: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة الإمارات للإتصالات – إتصالات أفغانستان خلال عام 2011 97
الشكل 44: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية خلال عام 2011 98
الشكل 45: نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء) خلال عام 2011 101

United Arab Emirates

مكتب تنسيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

UAE Office for the Coordination of Foreign Aid

المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة المدفو عة عام 2011

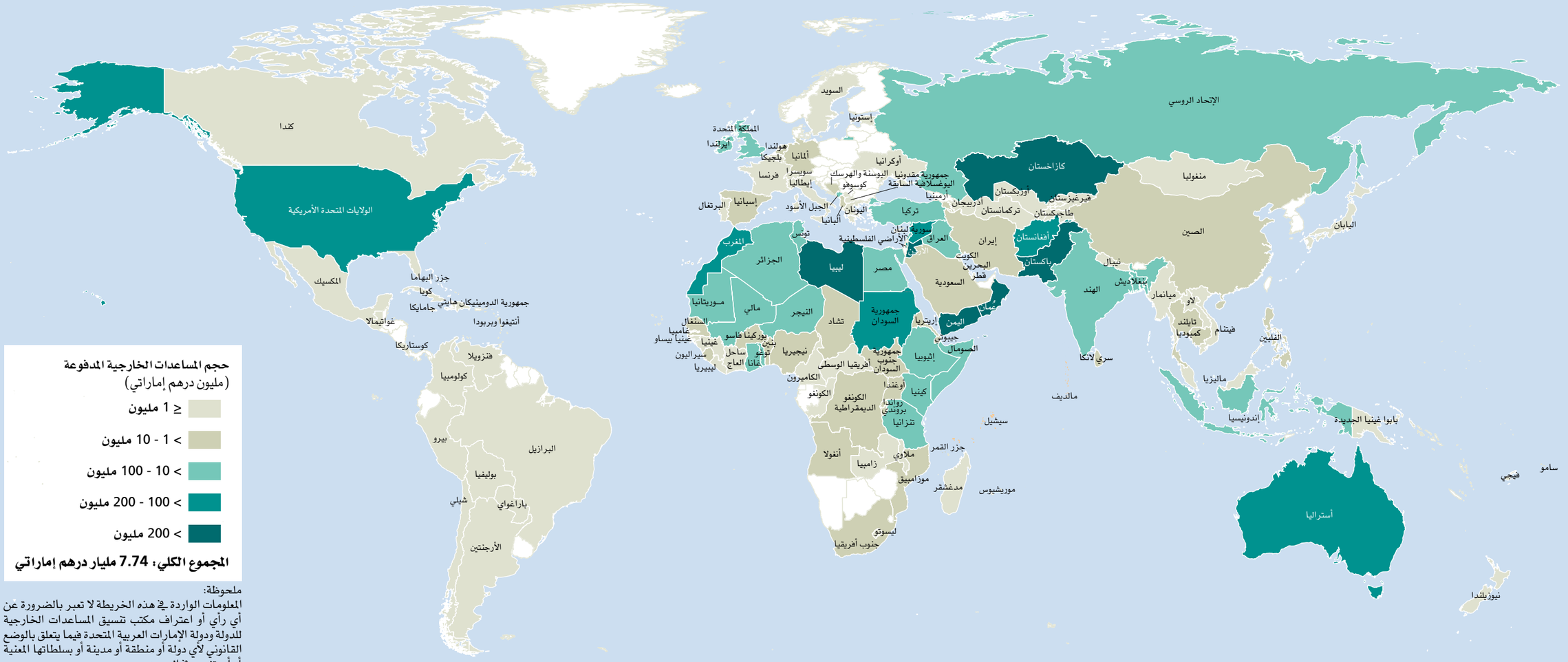

حجم المساعدات الخارجية المدفوعة
(مليون درهم إماراتي)

- ≥ 1 مليون
- 1 - 10 < مليون
- 10 - 100 < مليون
- 100 - 200 < مليون
- 200 < مليون

المجموع الكلي: 7.74 مليار درهم إماراتي

ملحوظة:
المعلومات الواردة في هذه الخريطة لا تعبر بالضرورة عن أي رأي أو اعتراف مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة ودولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة أو منطقة أو مدينة أو بسلطاتها المعنية أو أي تغيير في الحدود.

المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة المدفوعة عام 2011، حسب الجهات المانحة
(مليون درهم إماراتي)

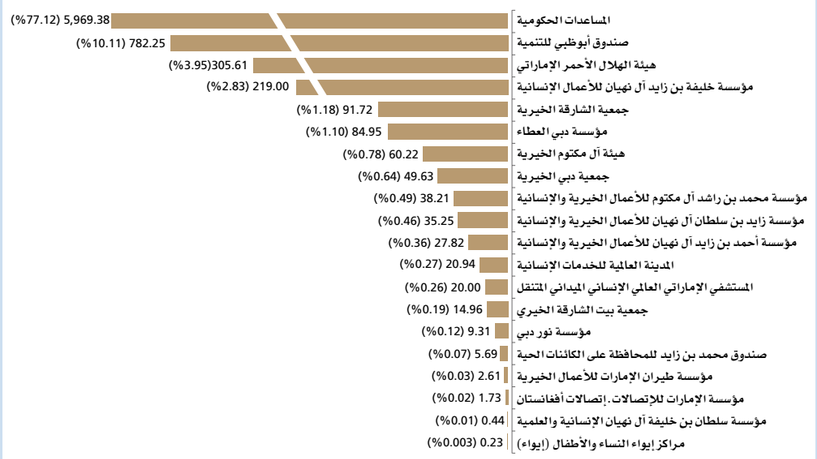

المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحـــدة المدفوعة عام 2011، حسب مجموعات القطاعات
(مليون درهم إماراتي)

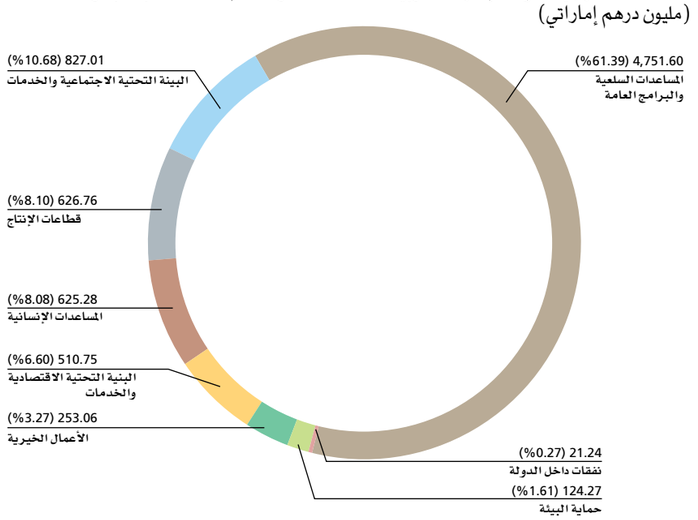

المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة المدفوعة عام 2011، حسب القارات والأقاليم
(مليون درهم إماراتي)

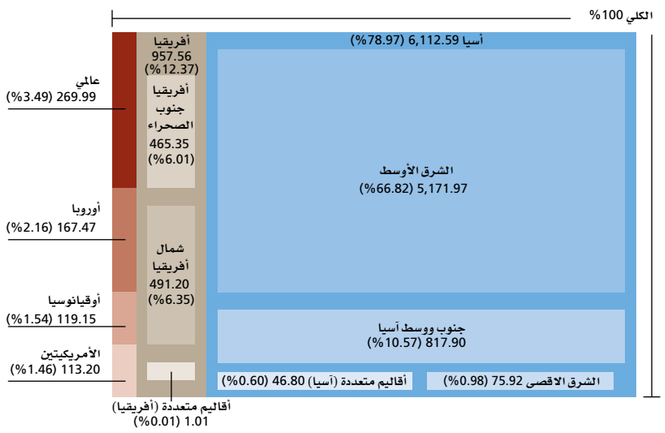

طريق باكو، بأذربيجان. يقدم صندوق أبوظبي للتنمية الدعم لمشروعات البنية التحتية من أجل تحسين جودة حياة السكان المحليين. (المصدر: صندوق أبوظبي للتنمية)

"إننا نؤمن بأن خير الثروة التي حبانا الله بها يجب أن تعمّ أصدقاءنا وأشقاءنا"

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،
مؤسس دولة الإمارات "طيب الله ثراه"

الملخص التنفيذي

يُعد تقرير المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2011 هو التقرير الثالث من نوعه الذي يصدره مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة. ويوضح هذا التقرير بيانات المساعدات الخارجية والقروض التي قدمتها 34 جهة مانحة إماراتية، ومن بين هذه الجهات 15 جهة حكومية، ولغرض هذا التقرير تمّ دمجها معاً تحت مسمى "المساعدات الحكومية"، بالإضافة إلى 19 جهة مانحة ومؤسسة إنسانية وخيرية إماراتية، قدمت جميعها بيانات تفصيلية حول المنح والقروض التي قدمتها خلال عام 2011.

يُقدم هذا التقرير تفصيلاً أكثر من التقرير الذي سبقه من حيث الأنشطة التي تقوم بها الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية. أولاً، يقدم معلومات إضافية حول البرامج الرئيسية لكل جهة مانحة. ثانياً، يقدم التقرير مستوى آخر من التحليل من حيث الطريقة التي تقدم بها الجهات المانحة المساعدات، وتحديد ما إذا كان يتمّ تنفيذها بشكل مباشر، أو بالتعاون مع مؤسسات محلية أو ثنائية الأطراف، أو قامت بتقديم منح مباشرة إلى جهات حكومية أخرى. ثالثاً، يمكن الحصول على البيانات الموجودة في تقرير المساعدات الخارجية الإماراتية مفصلة حسب الحاجة من خدمة تتبع المساعدات الخارجية، وهي قاعدة بيانات تضم المساعدات الخارجية الإماراتية من عام 2009 إلى عام 2011، وهي متوفرة على الموقع الإلكتروني للمكتب ocfa.gov.ae.

يقدم التقرير معلومات حول التوزيع الجغرافي للمساعدات الخارجية الإماراتية بشكل جديد، مع التركيز على دول مختارة تم تصنيفها حسب الأقاليم، بالإضافة إلى بيانات المساعدات الخارجية لعام 2011 بالمقارنة مع بيانات عامي 2009 و2010.

يوضح التقرير بعض ميزات المساعدات الخارجية الإماراتية من خلال المقالات التي تركز على برامج المساعدات الموجهة إلى الأيتام، والمساعدات الخيرية المقدمة من الجهات المانحة الإماراتية التي تدعم الروابط الدينية والثقافية بين شعب دولة الإمارات وشعوب الدول الأخرى.

وفي عام 2011، قامت الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية بتقديم مساعدات مدفوعة بقيمة 7.74 مليار درهم إماراتي (2.11 مليار دولار أمريكي) في صورة منح وقروض للبرامج التنموية والإنسانية والخيرية إلى 128 دولة حول العالم. بالإضافة إلى التزام صندوق أبوظبي للتنمية بدفع مبلغ آخر بقيمة 674.9 مليون درهم إماراتي (183.7 مليون دولار أمريكي) لصالح البرامج التنموية بعد عام 2011.

واحتلت المساعدات الحكومية المرتبة الأولى، حيث بلغت قيمة 5.97 مليار درهم إماراتي، أي ما يبلغ 77% من إجمالي المساعدات الخارجية الإماراتية، يليها صندوق أبوظبي للتنمية والذي يعتبر ثاني أكبر جهة مانحة وقام بدفع مبلغ 782.3 مليون درهم إماراتي. تمّ إنفاق 6.86 مليار درهم إماراتي من إجمالي المساعدات على المشروعات التنموية والتي تمثل نسبة 88.7% من حجم المساعدات الخارجية الإماراتية، بزيادة مقدارها 210.2% عن مساعدات عام 2010. كما استجابت دولة الإمارات للأزمة الإنسانية في ليبيا من قبل فريق الإغاثة الإماراتي الموّحد، وساهمت في إغاثة ضحايا المجاعة في القرن الأفريقي، وآلاف المتضررين من الفيضانات في باكستان. وإجمالاً تمّ تقديم 625.3 مليون درهم إماراتي للمساعدات الإنسانية في عام 2011، وبزيادة مقدارها 54.2% عن عام 2010. وتمّ إنفاق 253.1 مليون درهم إماراتي في المساعدات الخيرية، بزيادة مقدارها 36.9% عن المساعدات المقدمة في عام 2010.

وفي عام 2011، تمّ تقديم نحو 5.17 مليار درهم إماراتي (66.8% من إجمالي المساعدات) إلى دول في الشرق الأوسط. و817.9 مليون درهم إماراتي إلى جنوب ووسط آسيا، و465.3 مليون درهم إماراتي إلى أفريقيا جنوب الصحراء، و491.2 مليون درهم إماراتي إلى شمال أفريقيا. وحصلت سلطنة عُمان على أعلى نسبة مساعدات وهي بقيمة 3.68 مليار درهم إماراتي، ثم حصلت الأردن على مساعدات بقيمة 757.5 مليون درهم إماراتي، تليها كازاخستان التي حصلت على مساعدات بقيمة 315.9 مليون درهم إماراتي.

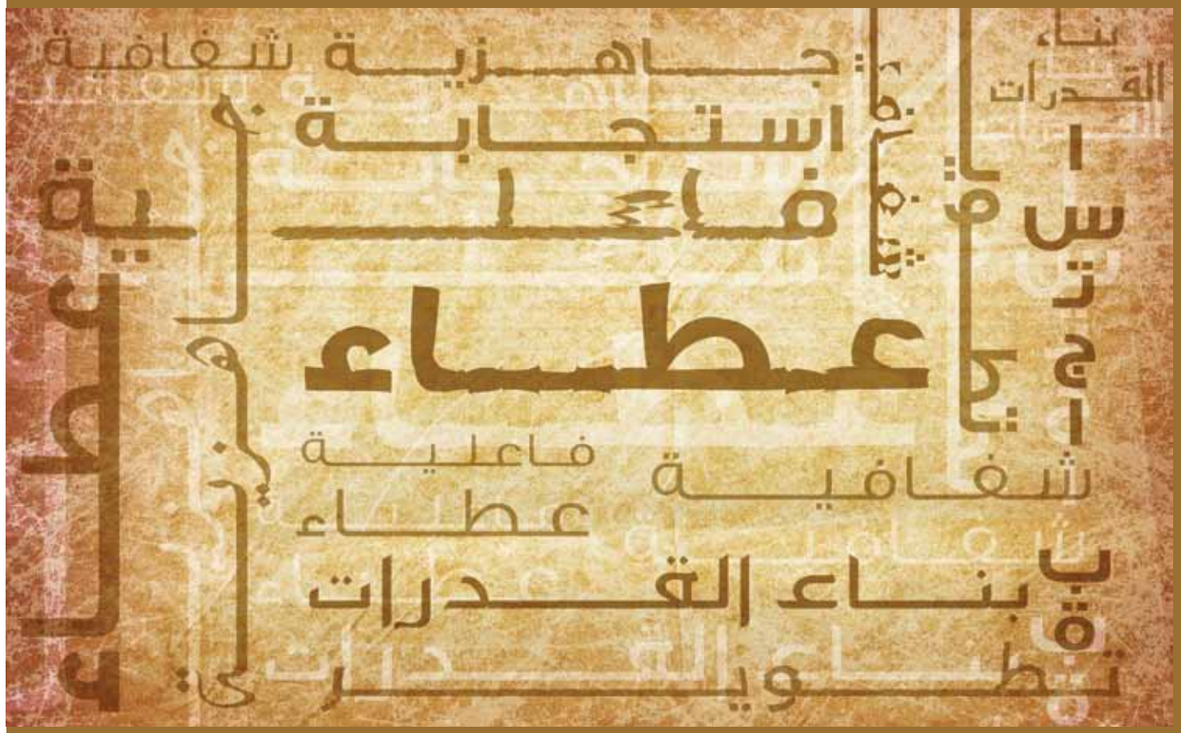

مقدمة

منذ إصدار التقرير الأول للمساعدات الخارجية الإماراتية في عام 2010، أصبحت هذه التقارير جزءاً مهماً من جهود الدولة لتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، بالإضافة إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات كجهة مانحة رئيسية على الساحة الدولية للمساعدات الخارجية التنموية والإنسانية.

وكما هو الحال بعد نشر التقارير السابقة، أجرى مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة دراسة للحصول على أراء وتعليقات الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية والجهات ذات العلاقة حول تقرير المساعدات الخارجية لعام 2010، بهدف التعرف على الوسائل التي يمكن من خلالها تحسين مستوى التقارير المستقبلية. وقد انعكست الدروس المستفادة من هذه الدراسة على هذا التقرير.

وبناءً على الدراسة تمّ إدخال ثلاثة تعديلات رئيسية على تقرير عام 2011:

1. تحت العنوان "أنواع المساعدات"، يتم تفصيل أنشطة الجهات المانحة حسب تنفيذها، إما بشكل مباشر، أو بالتعاون مع مؤسسات محلية أو ثنائية الأطراف، أو منح مباشرة إلى جهات حكومية أخرى.
2. يقدم الفصل الثاني معلومات حول التوزيع الجغرافي للمساعدات الخارجية الإماراتية بشكل جديد، مع تصنيفها حسب الإقاليم، بالإضافة إلى نظرة تفصيلية لأنشطة المساعدات الخارجية في 9 دول.
3. يضم الفصل الرابع تفصيلاً أكبر حول نشاطات الجهات المانحة الرئيسية.

كما يشمل التقرير ثلاثة جهات مانحة يتم إدراجها للمرة الأولى في تقارير المساعدات الخارجية، ويضم بيانات زودتها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية حول أنشطة جمع التبرعات التي يتم إجراءها في دولة الإمارات من قبل المؤسسات الدولية. وقامت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بتسهيل تنفيذها.

توثيق بيانات المساعدات الخارجية الإماراتية مع المنظمات الدولية

استمر مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة منذ إنشائه بتوثيق البيانات مع المنظمات الدولية المختصة برصد المساعدات التنموية والإنسانية. وكما في العام السابق، قدم المكتب رسمياً في عام 2011 البيانات الخاصة بالمساعدات الرسمية لعام 2010 إلى إدارة التعاون الإنمائي بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، باستخدام نظام التوثيق الخاص بلجنة المساعدات الإنمائية. ووفقاً لمعايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تحسب نسبة المساعدات الإنمائية الرسمية بالمقارنة مع الدخل القومي الإجمالي (GNI)، فقد حصلت دولة الإمارات على المرتبة رقم 26 على مستوى العالم في عام 2010 بين الدول المانحة. ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل حول طريقة الحساب في الفصل الأول – الشكل الثاني.

كما يقوم المكتب بتوثيق المساعدات الإنسانية (وهي المعلومات المتعلقة باستجابة دولة الإمارات لحالات الطوارئ الإنسانية) مع خدمة التتبع المالي التابعة للأمم المتحدة (FTS)، وهي عبارة عن قاعدة بيانات يتم تحديثها بصورة فورية حول الاستجابة الدولية للكوارث الإنسانية، ويتم إدارتها من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة. وبحسب البيانات الموثقة مع خدمة التتبع المالي، تمّ تصنيف دولة الإمارات في المرتبة 8 بين أكبر الدول المانحة للمساعدات الإنسانية ما بين عامي 2009 وشهر مايو 2012، عند حساب المساعدات كنسبة من الدخل القومي الإجمالي.

نظرة عامة على تقرير عام 2011

يشمل هذا التقرير على ملخص تنفيذي وأربعة فصول رئيسية وعدداً من المقالات والملحقات والجداول الإحصائية. ويقدم الفصل الأول صورة عامة لقطاع المساعدات الخارجية الإماراتي خلال عام 2011 مقارنة ببيانات عامي 2009 و2010. ويستعرض الفصل الثاني التوزيع الجغرافي للمساعدات بالتركيز على الأقاليم التي تمّ تقديم فيها مساعدات مدفوعة، ويركز على 9 بلدان من البلدان المتلقية للمساعدات. ويعرض الفصل الثالث تحليلاً لمساعدات دولة الإمارات على مستوى مجموعات القطاعات والقطاعات. ويغطي الفصل الرابع الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية الرئيسية.

منذ نشر تقرير "المساعدات الخارجية لدولة الإمارات لعام 2010"، قام المكتب بإطلاق خدمة تتبع المساعدات الخارجية الإماراتية (FATS)، التي تمكّن الجهات المانحة الإماراتية من توثيق مساعداتها إلكترونياً، وتمكّن المستخدمين من الحصول إلكترونياً على البيانات التي تمّ نشرها في هذا التقرير بالإضافة إلى التقارير السابقة التي أصدرها المكتب، وتفصيل البيانات حسب طلب المستخدمين.

ويدرك مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة وجود العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تطوير هذا التقرير بصورة أكبر، كما يلتزم المكتب بالعمل مع كافة شركائه لضمان تقديم تقاريره السنوية مشتملة على حسابات أكثر دقة وشمولية لقطاع المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

التعريفات

أصدر مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة في عام 2011 النسخة الأولى من "إطار توثيق المساعدات الخارجية الإماراتية" وهو عبارة عن نسخة معدلة من دليل "المعايير والمبادئ التوجيهية لتوثيق بيانات المساعدات الخارجية". وقد تمّ تطوير هذه النسخة بالتشاور مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وخبراء التنمية المتخصصين في الإحصائيات التنموية لتتناسب مع خصوصية إطار قطاع المساعدات الخارجية الإماراتي والمعايير الدولية للتوثيق، بهدف توحيد وإيجاد معايير مشتركة عند توثيق أنشطة المساعدات الخارجية.

إن المضمون الرئيسي لإطار التوثيق هو "خدمة تتبع المساعدات الخارجية"، وهو نظام توثيق إلكتروني مبني ومعتمد على المعايير المحدثة لتوثيق المساعدات الخارجية الإماراتية، بالإضافة إلى الملاحظات الإرشادية. ومن خلال ربط إطار التوثيق الإماراتي إلى تلك التي تتبعها المؤسسات الدولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والأمم المتحدة، تساهم المعايير والمبادئ التوجيهية في تعزيز مكانة دولة الإمارات كجهة مانحة رئيسية على الساحة الدولية.

يتم مراجعة "إطار توثيق المساعدات الخارجية الإماراتية" بشكل مستمر بناء على تعليقات الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية والشركاء الرئيسيين، ويمكن الاطلاع عليه على موقع المكتب الإلكتروني ocfa.gov.ae . وفيما يلي أدناه بعض المصطلحات الأكثر شيوعاً ذات الصلة بالموضوع.

المساعدات المدفوعة والالتزامات

كما هو الحال في تقرير عام 2010، سيتم التعامل مع مصطلحي "المساعدات المدفوعة" و"الالتزامات" بشكل منفصل في تقرير المساعدات الخارجية الإماراتية لعام 2011، وذلك لعرض صورة واضحة للمساعدات التي تمّ تقديمها وتلقيها خلال العام 2011. وفي حين أن المحور الرئيسي للتركيز في هذا التقرير هو المساعدات المدفوعة، إلا أنه يتم توثيق الالتزامات في التقرير بطريقة مشابهة لتلك التي يتم فيها توثيق البيانات مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

يوضح الملحق الثالث الالتزامات خلال عام 2011.

أنواع التمويل: المنح والقروض

المنح هي المساعدات النقدية والعينية التي لا تتحمل الجهة المتلقية لها أي دين قانوني تجاهها (بمعنى أنها لا تكون مُلزمة بردها). وتشمل المساعدات الإنسانية العاجلة والمنح الخيرية وعمليات دعم موازنات الحكومات، بالإضافة إلى العديد من أنواع المساعدات التي تقدم إلى المشاريع.

القروض هي التحويلات التي تتم في صورة نقدية أو عينية وتتحمل الجهة المتلقية لها مسؤولية الدين القانوني تجاهها مثل: القروض المتعلقة بالاستثمار للدول النامية أو القروض المُقدمة في مشاريع مشتركة مع الجهة المتلقية للقرض.

مصادر التمويل: حكومية وغير حكومية

يتم تمويل المساعدات الخارجية الإماراتية إما عن طريق الموارد الحكومية الرسمية أو عن طريق موارد غير حكومية. **فالمساعدات الحكومية** تعني الأموال المقدمة من الحكومة الاتحادية أو الحكومات المحلية لدولة الإمارات، أو بقرار من حاكم الإمارة، أما **المساعدات غير الحكومية** فهي تلك الأموال المقدمة من مواطني ومقيمي الدولة أو القطاع الخاص من خلال المؤسسات الإنسانية والخيرية.

وينبغي تحديد مصادر التمويل بصورة صحيحة من أجل معرفة وتحديد حجم المساعدة الإنمائية الرسمية للدولة عند إعداد التقارير التي تقدم إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وعلى الرغم من ان بعض الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية تحصل على مبالغ ميزانياتها بالكامل من مصدر أو آخر، إلا أنه يوجد العديد من المؤسسات التي تكون مبالغ دخلها آتية جزئياً من مصادر تابعة للقطاع الخاص والجزء الآخر من الحكومة. ويساعد مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة هذه المؤسسات في وضع أنظمة لتوثيق هذا التمييز في مصادر الدخل عند إعداد التقارير. وفي الحالات التي يتعذر فيها تحقيق ذلك، يتم توثيق المساعدات في هذا التقرير على أنها مساعدات غير حكومية.

طبيعة المساعدات: نقدية وعينية

على الرغم من أن الغالبية العظمى للمساعدات قد منحت في صورة نقدية، إلا أن هناك عدداً من المساعدات تمّ تقديمها في صورة عينية. فقد تأخذ المنح شكلاً سلعياً أو خدمياً، مثل تقديم مركبات أو خدمات متخصصي الرعاية الصحية. وفي هذه الحالات، يتم توثيق المساعدات بالقيمة النقدية المُعادلة لها.

فئة المساعدات: تنموية وإنسانية وخيرية

قام المكتب بالطلب من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية بتحديد طبيعة المساعدات التي تمّ تقديمها كمساعدات تنموية أو إنسانية أو خيرية، وتشير كلمة "**التنموية**" إلى المساعدات المقدمة إلى البرامج الرامية إلى تحسين نوعية الحياة مثل إنشاء الطرق والمساعدات الاقتصادية ودعم الميزانية والمستشفيات والمدارس. وتشير كلمة "**الإنسانية**" إلى المساعدات المخصصة لإنقاذ حياة الأشخاص وتخفيف وطأة المعاناة والحفاظ على كرامة الأشخاص وحمايتهم أثناء حالات الطوارئ وبعدها، بما في ذلك الحالات التي يكون فيها الدعم متعلقاً بمساعدات طويلة الأجل لصالح اللاجئين والنازحين والمشردين. وتشير كلمة "**الخيرية**" إلى المساعدات المقدمة لغرض ثقافي أو ديني مثل بناء المساجد وتسيير رحلات الحج وإقامة موائد الافطار للفقراء في شهر رمضان المبارك.

ووفقاً لهذه المعايير، فالتصنيف الدقيق للمساعدات يمكن أن يكون أمراً صعباً. ومع هذا، استخدمت الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية إطار توثيق المساعدات الخارجية لتحديد طبيعة كل نشاط ضمن كل فئة من الفئات الثلاث، وقدم إليها مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة دعماً إضافياً عندما دعت الحاجة.

ولا تشمل المساعدات الموثقة في هذا التقرير المساعدات العسكرية، ولكنها تشمل المساعدات الإنسانية والتنموية والخيرية التي تمّ توصيلها من قبل القوات المسلحة الإماراتية، ومشاركة دولة الإمارات في عمليات حفظ السلام التي تتم برعاية الأمم المتحدة. وقد أشار التقرير إلى المساعدة المقدمة بواسطة قوات الشرطة الإماراتية لصالح الجهود الإنسانية مثل عمليات البحث والإنقاذ.

أنواع المساعدات

من أجل التعرف بشكل أكثر تفصيلاً ومعمقاً على الطريقة التي تقدم بها الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية المساعدات، تمّ استعراض مستوى جديد من التحليل في هذا التقرير. خلافاً للتصنيف المبسط الذي تمّ في التقارير السابقة للمساعدات كثنائية ومتعددة الأطراف، وتحت عنوان "قنوات التوزيع"، تمّ تصنيف بيانات مساعدات عام 2011 في 6 قنوات تحت مسمى "أنواع المساعدات":

1. **المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات:** وهي المساعدات المقدمة بشكل مباشر إلى الحكومات.
2. **المساعدات غير المخصصة إلى المنظمات متعددة الأطراف:** وهي مساعدات غير مخصصة يتم تقديمها إلى الميزانيات الرئيسية للمنظمات الإقليمية والدولية متعددة الأطراف.
3. **المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف:** هي المساعدات المقدمة إلى المنظمات متعددة الأطراف في دولة محددة أو برنامج معين أو مشروع معين.
4. **المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية:** هي المساعدات المقدمة إلى المنظمات الدولية غير الحكومية سواء كانت أو لم تكن مخصصة إلى دولة محددة أو مشروع معين.
5. **المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني:** هي المساعدات المقدمة إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في دولة التنفيذ.
6. **المشاريع المنفذة بشكل مباشر:** هي مشاريع الجهات المانحة التي يتم تنفيذها بشكل مباشر أو عن طريق تعيين مقاول.

مستويات التحليل: الدول والمناطق والقطاعات

يشمل هذا التقرير عرضاً تفصيلياً للبيانات بحسب الدول و المناطق و الجهات المانحة وقطاعات الأنشطة. ويحتوي الملحق الثاني على قائمة كاملة بالمساعدات حسب الإقليم والقطاع. وسوف يتم التطرق بقدر أكبر من التفصيل إلى 9 دول مختارة و5 أقاليم خلال الفصل الثاني.

ولتسهيل عملية تسجيل البيانات لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وخدمة التتبع المالي التابعة للأمم المتحدة، فقد تمّ تحديد القطاعات والقطاعات الفرعية الخاصة بالأنشطة، بما يتماشى مع ما هو متعارف عليه لدى هذه المنظمات الدولية، وقد تمّ جمع القطاعات في مجموعات حتى يتسنى المقارنة ما بين سنة وأخرى. هناك 10 مجموعات للقطاعات مذكورة في هذا التقرير على النحو التالي (إن القطاعات المشمولة في كل مجموعة مذكورة بين قوسين): **المساعدات السلعية والبرامج العامة، والبنية التحتية الاجتماعية والخدمات** (التعليم، الحكومة والمجتمع المدني، الصحة، السياسات السكانية، برامج الصحة الإنجابية، البنية التحتية الاجتماعية والخدمات، المياه والصحة العامة)، و**قطاعات الإنتاج** (الزراعة، الصناعة، تطوير البنية التحتية، السياحة)، و**المساعدات الإنسانية، البنية التحتية الاقتصادية والخدمات** (الاتصالات، توليد الطاقة وإمدادها، النقل والتخزين)، و**المساعدات الخيرية، وحماية البيئة، والنفقات داخل الدولة المتعلقة بالمساعدات الخارجية، وإدارة الديون، والمساعدات غير المخصصة/ غير المحددة.**

المنهجية

تلقى مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة بيانات المساعدات الخارجية البالغ عددها أكثر من 1800 سجل من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية والتي وصل عددها إلى 34 جهة مانحة ومؤسسة خيرية إماراتية. مع العلم أنه تمّ إدراج المساعدات المقدمة من الحكومة الاتحادية أو الحكومات المحلية لدولة الإمارات تحت مسمى واحد هو "المساعدات الحكومية"، والتي تضم بيانات مقدمة من 15 جهة ودائرة حكومية.

قام المكتب بالتحقق من البيانات وصياغتها وتصنيفها وفقاً للتعريفات المذكورة آنفاً قبل إرسالها إلى المؤسسات المعنية لتدقيقها وإعادتها للمكتب. إن المعلومات الواردة في هذا التقرير تمّ الحصول عليها بالكامل من قبل الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية. إن المساعدات الخارجية لدولة الإمارات لعام 2011 تعتبر القيمة الإجمالية للأنشطة التي أبلغت عنها الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية خلال العام 2011، كما هو مبين في الشكل رقم 2 في الفصل الأول.

كما هو الحال في التقارير السابقة، تعاقد المكتب مع شركة KPMG[1] لتكون طرف خارجي لمراجعة جودة البيانات وفحص عملية ورود البيانات من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية وخضوعها للتوثيق والتصنيف والتحليل. وقامت شركة KPMG بإجراء هذا التدقيق ورفع التوصيات التي نفذها المكتب قبل الانتهاء من التوثيق النهائي للبيانات[2].

عندما تمّ استلام البيانات من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية وجمعها وتحليلها، قام المكتب بتحضير هذه البيانات لتقديمها إلى لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية حول الأنشطة المؤهلة لشملها ضمن المساعدات الإنمائية الرسمية لدولة الإمارات. ومن أجل أن تكون هذه الأنشطة مؤهلة للتوثيق، يجب أن تكون مرتبطة بالمساعدات المدفوعة خلال العام، وأن تكون قد قدمت إلى الدول ذات الدخل المنخفض، أو متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، أو متوسطة الدخل من الشريحة العليا، وأن تقع ضمن تعريف لجنة المساعدات الإنمائية[3]. يحتوي الشكل رقم 1 على قائمة كاملة تضم الفروقات بين المساعدات الخارجية الإماراتية والمساعدات الإنمائية الرسمية لدولة الإمارات حسب تصنيف لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وحين يتم قبول المساعدات المقدمة من الدولة من قبل لجنة المساعدات الإنمائية، يتم نشر البيانات ومقارنتها بالدخل القومي الإجمالي (GNI)، من أجل إصدار النسبة الخاصة بالمساعدات الإنمائية الرسمية مقارنة بالدخل القومي الإجمالي للعام، ما يحدد ترتيب الدولة بين الدول المانحة على الساحة الدولية[4].

باستثناء الأشكال الواردة في القسم الأول، والتي تقارن مابين إجمالي المساعدات الخارجية لدولة الإمارات وبين المساعدات الإنمائية الرسمية لدولة الإمارات، وكذلك المقارنة بين أرقام عام 2009 و2010 و2011. فجميع الأرقام الواردة في هذا التقرير تتعلق بالتعريف الواسع للمساعدات الخارجية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال 2001.

الشكل 1 الفروق بين المساعدات الإنمائية الرسمية، كما تمّ توثيقها لدى لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ونظام توثيق المساعدات الخارجية في دولة الإمارات.

كيفية توثيق المساعدات الإنمائية الرسمية (ODA)	كيفية توثيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة
يتم توثيق المساعدات الحكومية (الرسمية) المدفوعة	يتم توثيق المساعدات الحكومية (الرسمية) وغير الحكومية المدفوعة
يتم توثيق المبالغ المسددة من القروض	لا يتم توثيق المبالغ المسددة من القروض
لا يتم توثيق المساعدات ذات الطابع الديني أو الثقافي	يتم توثيق المساعدات ذات الطابع الديني أو الثقافي كمساعدات خيرية
يتم توثيق المساعدات المقدمة للدول المؤهلة للحصول على مساعدات إنمائية رسمية فقط (بناءً على الدخل القومي الإجمالي)	يتم توثيق المساعدات المقدمة لجميع الدول (بغض النظر عن مستوى الدخل)

مقال 1

اللاجئون الليبيون يصلون إلى مخيم الإغاثة الإماراتي الذي أقامه ويشرف عليه فريق الإغاثة الإماراتي الموحد في رأس جدير على الجانب التونسي من الحدود الليبية التونسية. (المصدر: فريق الإغاثة الإماراتي الموحد)

فريق الإغاثة الإماراتي الموّحد: الأزمة الإنسانية الليبية

في فبراير 2011، تسببت الاضطرابات في مختلف أنحاء ليبيا في وقوع اشتباكات عنيفة، مما أدى إلى حدوث أزمة إنسانية خطيرة. وخلال أسابيع إستهلكت مخزونات الأدوية والوقود والغذاء بصورة كبيرة في المراكز الحضرية بالبلاد. حيث فرّ أكثر من مليون شخص من منازلهم، وعبر مئات الآلاف الحدود إلى كل من تونس ومصر والنيجر.

كانت الأزمة الإنسانية الليبية الحافز الرئيسي للشروع في تنفيذ مبادرة جديدة تتعلق باستجابة دولة الإمارات لحالات الطوارئ الإنسانية. ففي 25 فبراير، أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، الجهات المانحة الإماراتية العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية بتشكيل مبادرة إنسانية مشتركة، لتوحيد الجهود الإماراتية تحت مسمى "فريق الإغاثة الإماراتي الموحد" لمساندة الإشقاء الليبين. نتجت عن هذه المبادرة جهود منسّقة ساهم فيها كل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، بالإضافة للدعم الحكومي. قدمت هذه المؤسسات مجتمعة مساعدات بقيمة إجمالية 248.1 مليون درهم إماراتي (67.5 مليون دولار أمريكي) استجابةً للأزمة الإنسانية الليبية، ودعم اللاجئين على الحدود الليبية التونسية و الليبية المصرية.

وفي بداية مارس قامت سفينتي شحن متوجهة إلى ميناء بنغازي وتحت إطار المساعدات الإنسانية الإماراتية/التركية المشتركة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي والتركي، بنقل مستلزمات طبية وأدوية ومعدات ومواد غذائية وغير غذائية ومطبخين ومخبزين متنقلين بقدرة إنتاجية تبلغ 10,000 رغيف خبز يومياً. بالإضافة إلى ذلك، أرسل فريق الإغاثة الإماراتي الموحد مساعدات إضافية عبارة عن طائرتين تحملان مواد إغاثية متنوعة.

وفي ذروة الأزمة، أنشأ فريق الإغاثة الإماراتي الموحد مخيّمات للاجئين ومستشفيات على الحدود المصرية والتونسية في رأس اجدير والزنتان والذهيبة والسلّوم لتوفير المأوى لأكثر من 27,000 شخص نازح وخدمات طبية لأكثر من 16,000 مريض. كما قام الفريق بتأجير منازل للأسر الليبية وساعد أكثر من 3,000 عامل من العودة إلى بلدانهم الأصلية.

ومن أجل مساعدة المجتمعات المحلية التي استقبلت أعداد كبيرة من الفارين من ليبيا، قدم فريق الإغاثة الإماراتي الموحد مساعدات مالية وإمدادات طبية للمستشفيات التونسية في الذهيبة وتطاوين وبن قردان ورمادة، بالإضافة لدعم الأسر التي استضافت هؤلاء اللاجئين. وفي ليبيا نفسها قامت البعثة الإنسانية الإماراتية بتوصيل وقود الديزل وسيارات الإسعاف، ودعمّت الهياكل الصحية والمحلية والوطنية في مصراتة ورأس لانوف والزنتان ورأس جدير وأجدابيا.

1

نظرة عامة على المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2011

طالب باكستاني، أحد المستفيدين من العمل الذي يقدمه المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان. (المصدر: المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان)

في عام 2011، أنفقت الجهات المانحة الإماراتية مبلغ إجمالي بقيمة 218.0 مليون درهم إماراتي على مشروعات التعليم في 56 دولة.

مساعدات دولة الإمارات العربية المتحدة في أرقام

قدمت دولة الإمارات خلال عام 2011، مساعدات مدفوعة بقيمة إجمالية 7.74 مليار درهم إماراتي (2.11 مليار دولار أمريكي) في صورة منح وقروض لصالح برامج التنمية والمساعدات الإنسانية والخيرية إلى 128 دولة حول العالم. بالإضافة لهذا، التزمت الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية بتقديم مساعدات أخرى تقدر بنحو 674.9 مليون درهم إماراتي (183.7 مليون دولار أمريكي[5]) لصالح برامج التنمية التي سيتم تنفيذها بعد 2011.

وفي حين أن هذا التقرير هو استعراض لأنشطة المساعدات الخارجية لعام 2011، سيتم التمييز عند الإمكان، ما بين أرقام المساعدات الخارجية وبين المساعدات التي يمكن توثيقها باعتبارها مساعدات إنمائية رسمية في لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وذلك بالمقارنة مع حجم المساعدات في عامي 2009 و2010 و2011. مع ملاحظة أن الأرقام الواردة كمساعدات إنمائية رسمية مقدمة من دولة الإمارات لعام 2011 هي تقديرات أولية.

أ. إجمالي المساعدات المدفوعة - ونسبتها من الدخل القومي الإجمالي

ازدادت نسبة المساعدات الخارجية الإماراتية المدفوعة في عام 2011 بنسبة 176.2% عن عام 2010. وبينما قامت بعض الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية بزيادة مساعداتها بالمقارنة مع العام السابق، إلا أن الزيادة في حجم المساعدات الخارجية لدولة الإمارات يعود بالأساس إلى زيادة بحجم المساعدات الحكومية بستة أضعاف عن العام السابق. وكانت منطقتي الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا هما أكبر المتلقين للمساعدات من هذه النسبة، حيث حصلوا على 77.4% من الحجم الإجمالي للمساعدات الخارجية الإماراتية في عام 2011، وهي ما نسبته 321.4% زيادة عن المساعدات المقدمة إليهم في عام 2010.

في عام 1970، مررت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يحث الدول المانحة على المساهمة بنسبة 0.7% من قيمة ناتجها القومي (GNI) الإجمالي لصالح الدول النامية. وتمت مراجعة هذه النسبة المستهدفة عدة مرات منذ ذلك الحين، ومؤخراً أصبحت نسبة 0.7% يتم احتسابها من قيمة الدخل القومي الإجمالي (GNI). وتقوم لجنة المساعدات الإنمائية في كل عام بإعداد تقرير حول كيفية أداء الجهات المانحة مقارنة بالنسبة المستهدفة الموضوعة، وتصدر الجداول التي توضح نسبة المساعدات الإنمائية الرسمية من الدخل القومي الإجمالي لكل دولة مانحة. وقد أصبح هذا المقياس الآن هو المعيار المقبول، على مستوى العالم، ليكون هو الوسيلة التي يتم بواسطتها مقارنة مستويات المساعدات الإنمائية الرسمية المقدمة من الدول المختلفة. وفي الأعوام 2008 و2009 و2010 تجاوزت خمس دول فقط النسبة المستهدفة 0.7% (وهي الدنمارك ولوكسمبورج وهولندا والنرويج والسويد)[6].

يمكن تسجيل نحو 3.04 مليار درهم من الحجم الإجمالي للمساعدات الخارجية الإماراتية لعام 2011 كمساعدات إنمائية رسمية مع لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية[7]. ويبلغ التقدير الحالي لقيمة المساعدات الإنمائية الرسمية / الدخل القومي الإجمالي لدولة الإمارات لعام 2011 حوالي 0.22%.

الشكل 2 مجموع المساعدات الخارجية المدفوعة

المساعدات الخارجية
(مليار درهم إماراتي 2009-2011)

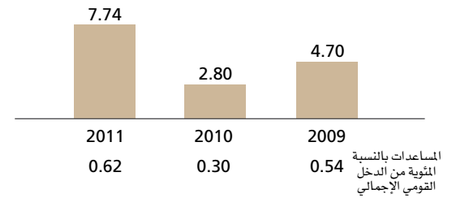

لجنة المساعدت الإنمائية - المساعدة الإنمائية الرسمية
(مليار درهم إماراتي 2009-2011)

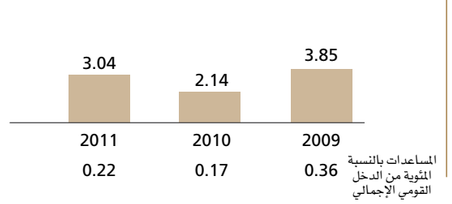

المساعدات المدفوعة	2009	2010	2011
مليار درهم إماراتي	4.70	2.80	7.74
مليار دولار أمريكي	1.28	0.76	2.11

المساعدات المدفوعة	2009	2010	2011
مليار درهم إماراتي	3.85	2.14	3.04
مليار دولار أمريكي	1.05	0.58	0.83

ب. فئات المساعدات

كما تـمّ ذكره بشكل مفصّل في المقدمة، تمّ استعراض مستوى جديد من التحليل في هذا التقرير من أجل التعرف بشكل مفصل ومعمق على الطريقة التي تقدم بها الجهات المانحة الإماراتية المساعدات الخارجية. حيث أن بيانات عام 2011، يتم تصنيفها إلى 6 فئات للمساعدات، في حين كانت التقارير السابقة تصنف المساعدات إلى ثنائية ومتعددة الأطراف.

حصلت المساعدات الثنائية الإماراتية على ما نسبته 60.1% من الحجم الكلي للمساعدات المدفوعة في عام 2011. وكانت النسبة الكبرى الثانية للمشاريع المنفذة بشكل مباشر من قبل الجهات المانحة الإماراتية، حيث أن أكثر من ثلثي الجهات المانحة الإماراتية قدمت مساعداتها بهذه الطريقة.

تمّ توصيل ما نسبته 5.7% من المساعدات الخارجية الإماراتية في عام 2011 من خلال الهيئات الإقليمية والدولية، سواء كمساهمات إلى الميزانيات الرئيسية للدول المستفيدة أو كمساعدات مخصصة إلى مشروع/دولة معينة. وبالرغم من أن نسبة المساعدات المقدمة إلى المنظمات ثنائية الأطراف والمنظمات غير الحكومية الدولية مقارنة بالحجم الإجمالي للمساعدات الخارجية الإماراتية انخفضت في عام 2011 عن عام 2010، إلا إن حجم المساعدات من خلال هذه القنوات ازدادت في عام 2011 (443.9 مليون درهم إماراتي) بنسبة 37.0% عن عام 2010 (324.1 مليون درهم إماراتي).

الشكل 3 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدات

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(بالنسبة المئوية لحجم المساعدات، 2009-2011)

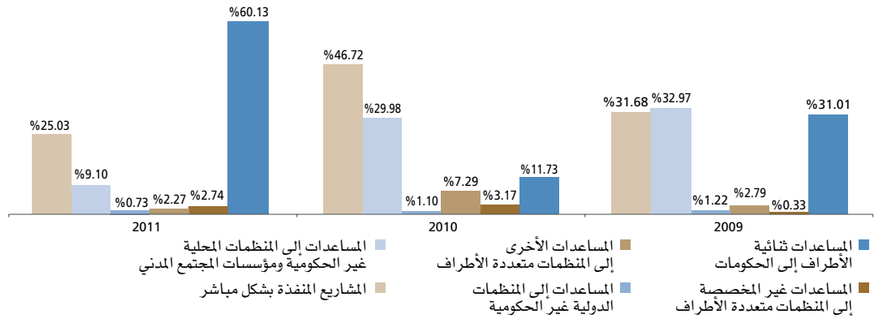

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	1.46	0.33	4.65
المساعدات غير المخصصة إلى المنظمات متعددة الأطراف	0.02	0.09	0.21
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	0.13	0.20	0.18
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	0.06	0.03	0.06
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	1.55	0.84	0.70
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	1.49	1.31	1.94

ج. المنح والقروض

قدمت دولة الإمارات من بين 7.74 مليار درهم إماراتي كمساعدات خارجية في عام 2011، نحو 93.0% (7.20 مليار درهم إماراتي) على هيئة منح. كما تمّ تقديم ما مقداره 539.6 مليون درهم إماراتي كمساعدات مدفوعة على هيئة قروض ذات امتيازات محددة من قبل صندوق أبوظبي للتنمية. ومن بين المساعدات التي تمّ الالتزام بها من قبل الصندوق إلى 8 دول لتقديمها في السنوات اللاحقة، 94.8% كانت على هيئة قروض ذات امتيازات محددة.

أثناء توثيق القيمة الإجمالية للمساعدات الخارجية لدولة الإمارات، لا يقوم مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة بخصم المبالغ المسددة خلال العام الذي يتم عمل التقرير له من قيمة القروض المقدمة خلال الأعوام السابقة. أما بالنسبة للمساعدات التي يتم توثيقها في لجنة المساعدات الإنمائية، فيتم خصم المبالغ المسددة منها.

وفي عام 2011، زادت المساعدات التي تمّ تقديمها على شكل منح بنسبة 208.3% عن عام 2010، ونحو 65.6% عند مقارنتها مع عام 2009. أما بالنسبة للمساعدات على هيئة قروض فقد ازدادت بنسبة 15.6% عند مقارنتها مع عام 2010، وبنسبة 55.2% عند مقارنتها مع بيانات عام 2009.

الشكل 4 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب طبيعة التمويل

المساعدات الخارجية
(مليار درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2009-2011)

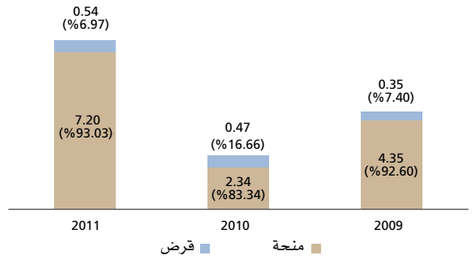

لجنة المساعدت الإنمائية - المساعدة الإنمائية الرسمية
(مليار درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2009-2011)

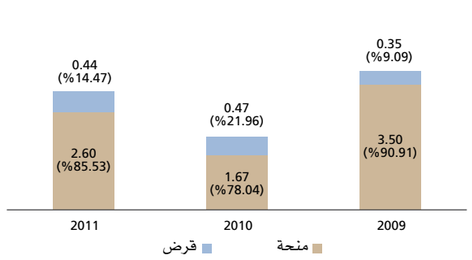

نوع التمويل	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
منحة	4.35	2.34	7.20
قرض	0.35	0.47	0.54

نوع التمويل	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
منحة	3.50	1.67	2.60
قرض	0.35	0.47	0.44

د. المساعدات التنموية والإنسانية والخيرية

كما هو الحال في عام 2009 و2010، ذهبت معظم المساعدات الخارجية في عام 2011 (88.7%) لصالح المشاريع التنموية. وبلغت المساعدات الإنسانية نسبة 8.1%، وأما النسبة المتبقية من المساعدات فقد تمّ تقديمها إلى المشاريع الخيرية. وفي هذا العام ونظراً لوجود أساليب توثيق محسنة، فقد كان بالإمكان تصنيف جميع المشاريع تحت فئات محددة، مثلاً تنموية، أو إنسانية، أو خيرية. والجدير بالذكر هنا، إن المساعدات المقدمة إلى المشاريع الخيرية لم يتم حسابها ضمن المساعدات الإنمائية الرسمية التي يتم توثيقها مع لجنة المساعدات الإنمائية. خلال عام 2011، ازداد حجم المساعدات المدفوعة إلى ثلاث أضعاف لصالح المشروعات التنموية (6.86 مليار درهم إماراتي)، مقارنة بعام 2010، وازدادت بنسبة 67.5% عند مقارنتها مع بيانات عام 2009. وفي حين أن نسبة المساعدات الإنسانية انخفضت في عام 2011 من المجموع الكلي، إلا أن حجمها ازداد عن عام 2010 بنسبة 54.2% وبنسبة 18.9% عن مساعدات عام 2009.

الشكل 5 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب فئة المساعدات

المساعدات الخارجية
(مليار درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2009-2011)

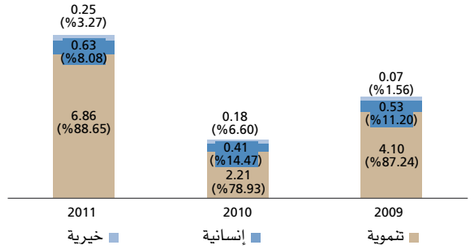

لجنة المساعدات الإنمائية - المساعدة الإنمائية الرسمية
(مليار درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2009-2011)

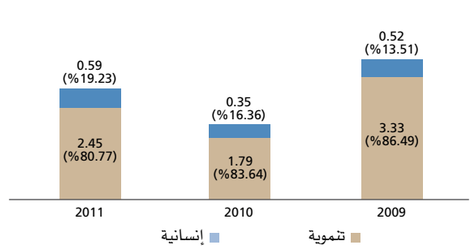

فئة المساعدة	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
تنموية	4.10	2.21	6.86
إنسانية	0.53	0.41	0.63
خيرية	0.07	0.18	0.25

فئة المساعدة	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
تنموية	3.33	1.79	2.45
إنسانية	0.52	0.35	0.59
خيرية	-	-	-

هـ. التوزيع بحسب مجموعات القطاعات

يصنف التقرير هذا العام بيانات المساعدات الخارجية الإماراتية، كما هو مذكور بالتفصيل في الفصل الثالث إلى 10 مجموعات من القطاعات. وقد تمّ توجيه النسبة الأكبر من المساعدات المقدمة من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية في عام 2011 نحو المساعدات السلعية والبرامج العامة، والتي وصلت إلى 61.4% من المجموع الإجمالي. إن الزيادة الكبرى في هذه المجموعة تعود إلى المنحة المقدمة إلى عُمان والبالغ قدرها 3.67 مليار درهم إماراتي كدعم إلى الموازنة العامة. وكانت هناك زيادة مرتفعة كذلك في قطاع المساعدات الإنسانية، بنسبة مقدارها 54.2% عند مقارنتها من حيث الحجم الكلي للمساعدات مع عام 2010 التي كانت 405.5 مليون درهم إماراتي.

الشكل 6 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب مجموعات القطاعات

المساعدات المدفوعة
(مليار درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2009-2011)

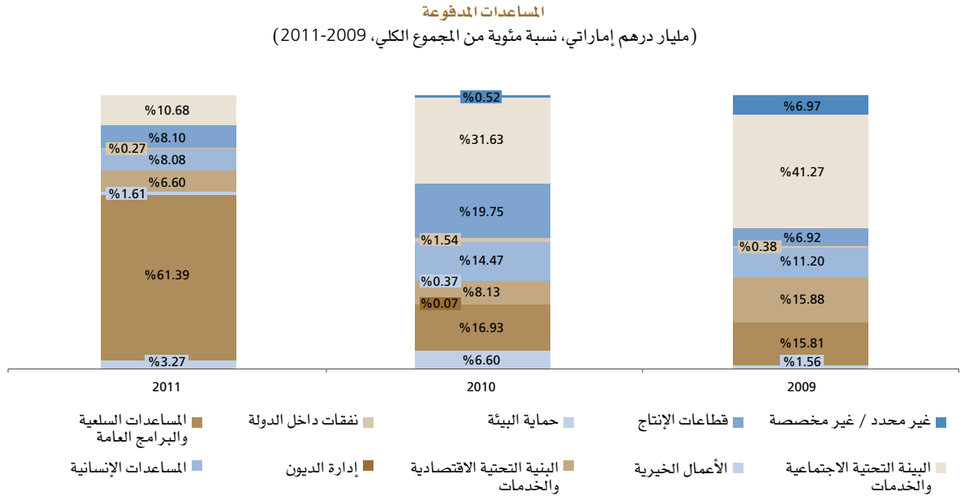

القطاع	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
الأعمال الخيرية	0.07	0.18	0.25
المساعدات السلعية والبرامج العامة	0.74	0.47	4.75
إدارة الديون	-	0.002	-
البنية التحتية الاقتصادية والخدمات	0.75	0.23	0.51
حماية البيئة	-	0.01	0.12
المساعدات الإنسانية	0.53	0.41	0.63
نفقات داخل الدولة	0.02	0.04	0.02
قطاعات الإنتاج	0.33	0.55	0.63
البينة التحتية الاجتماعية والخدمات	1.94	0.89	0.83
غير محدد / غير مخصص	0.33	0.01	-

و. التوزيع حسب مستوى الدخل

يضع البنك الدولي ترتيب الدول في ضوء توزيع دخل الدولة بناءً على مستويات دخل الفرد من الدخل القومي الإجمالي لكل دولة. وتتقسم المجموعات كما يلي: **الدول منخفضة الدخل:** 1.005 دولار أمريكي أو أقل، **والدول متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا:** 1.006 دولار أمريكي – 3.975 دولار أمريكي، **والدول متوسطة الدخل من الشريحة العليا:** 3.976 دولار أمريكي – 12.275 دولار أمريكي، **والدول عالية الدخل:** 12.276 دولار أمريكي أو أكثر. تعتبر لجنة المساعدات الإنمائية أن الدول الواقعة ضمن مجموعتي الدول منخفضة الدخل وذات الدخل المتوسط المنخفض مؤهلتان للحصول على مساعدات إنمائية رسمية. ويتم مراجعة قائمة الدول المؤهلة لتلقي المساعدات الإنمائية الرسمية كل ثلاث سنوات.

ونظراً لوجود تغيير في مستويات الدخل للفرد، قام البنك الدولي بإدخال بعض التعديلات على ترتيب الدول من تاريخ 1 يناير 2011، لكل من بربادوس، وكرواتيا، وعُمان، وترينيداد وتوباغو. ومن هذا التاريخ، انتقلت عُمان من فئة "متوسط الدخل من الشريحة العليا" إلى فئة "الدخل العالي" وبالتالي توقفت عن كونها دولة مؤهلة لتلقي المساعدات الإنمائية الرسمية. هذا التغيير يوضح الازدياد في نسبة المساعدات الإماراتية إلى الدول ذات الدخل العالي، عند مقارنتها مع السنوات السابقة[8].

تم عرض قائمة كاملة للدول المتلقية للمساعدات من دولة الإمارات خلال 2011 بحسب المنطقة الجغرافية، وتم توضيح مستوى الدخل لكل دولة في الموقع الإلكتروني للمكتب ocfa.gov.ae .

الشكل 7 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب مستوى الدخل

المساعدات المدفوعة
(مليار درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2009-2011)

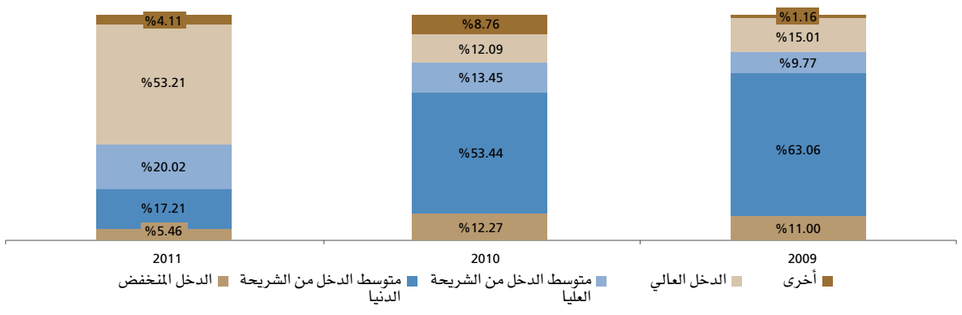

مستوى الدخل	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
الدخل المنخفض	0.52	0.34	0.42
متوسط الدخل من الشريحة الدنيا	2.96	1.50	1.33
متوسط الدخل من الشريحة العليا	0.46	0.38	1.55
الدخل العالي	0.70	0.34	4.12
أخرى	0.05	0.25	0.32

ز. التوزيع الجغرافي

فيما يختص بالتوزيع الجغرافي، بقيت المساعدات الخارجية الإماراتية في عام 2011 متركزة بصورة كبيرة في آسيا (79.0% من إجمالي المدفوعات)، مع التركيز على الشرق الأوسط (66.8% من إجمالي المدفوعات)، وأفريقيا (12.4% من إجمالي المدفوعات). يوجد الاستعراض الخاص بالمناطق والدول بالفصل الثاني من هذا التقرير.

الشكل 8 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب القارات

المساعدات المدفوعة حسب القارة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

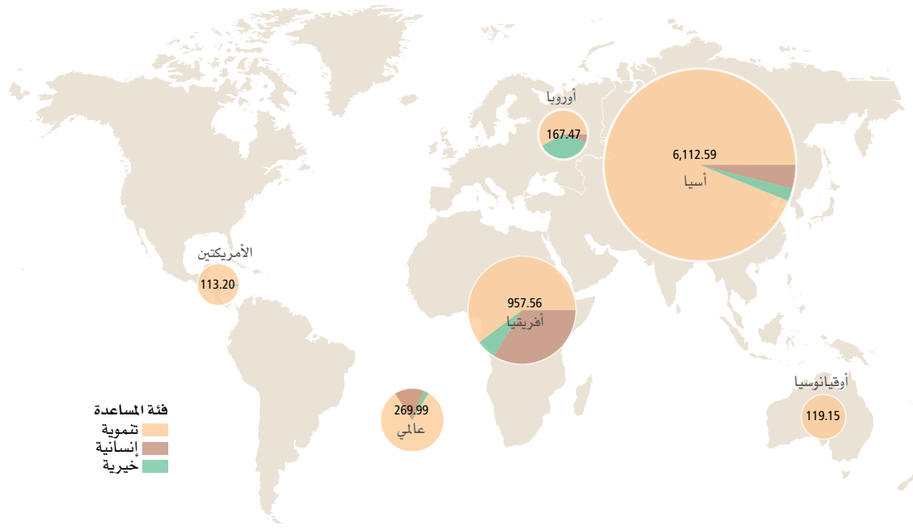

القارة	المساعدات المدفوعة	
	بالدوهم الإماراتي	بالدولار الأمريكي
آسيا	6,112,592,582	1,664,196,184
أفريقيا	957,564,746	260,703,716
أوروبا	167,468,094	45,594,363
أوقيانوسيا	119,149,841	32,439,380
الأمريكتيين	113,199,283	30,819,298
عالمي	269,991,455	73,507,066
المجموع الكلي	**7,739,966,001**	**2,107,260,007**

ح. الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية

يوجد هناك عدد من الاختلافات في حجم المساعدات المقدمة من الجهات المانحة في عام 2011، عند مقارنتها مع السنوات السابقة، وقد قامت عدد من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية بزيادة المساعدات المدفوعة، وتشمل هذه الجهات: المساعدات الحكومية (+495.2%)، وجمعية الشارقة الخيرية (+42.7%)، ومؤسسة دبي العطاء (+84.4%)، وجمعية دبي الخيرية (+62.2%)، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية (+186.2%)، بيت الشارقة الخيري (+10.7%)، ومؤسسة نور دبي (+5718.3%)، ومؤسسة الإمارات للاتصالات – اتصالات افغانستان (+33.3%)، أما المؤسسات التالية وهي: مؤسسة أحمد بن زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، مؤسسة سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الإنسانية والعلمية، ومراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)، فقد قاموا بتوثيق مساعداتهم للمرة الأولى مع المكتب. كما قامت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بتوثيق أنشطة جمع التبرعات التي تقوم بها المنظمات التي أخذت من المدينة مقراً لها.

الشكل 9 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية

المساعدات الخارجية حسب الجهات المانحة
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

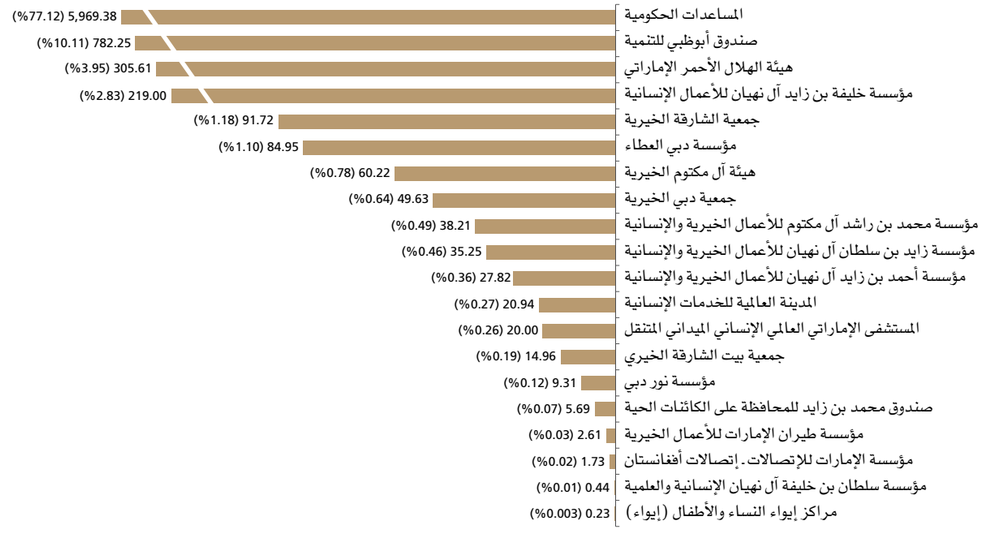

الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة	
	درهم إماراتي	بالدولار الأمريكي
المساعدات الحكومية	5,969,379,872	1,625,205,520
صندوق أبوظبي للتنمية	782,251,810	212,973,539
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	305,606,772	83,203,587
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	219,003,394	59,625,209
جمعية الشارقة الخيرية	91,718,493	24,971,003
مؤسسة دبي العطاء	84,954,184	23,129,372
هيئة آل مكتوم الخيرية	60,221,799	16,395,807
جمعية دبي الخيرية	49,625,703	13,510,946
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	38,213,648	10,403,934
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	35,253,635	9,598,049
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	27,822,145	7,574,774
المدينة العالمية للخدمات الإنسانية	20,942,149	5,701,647
المستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل	20,000,000	5,445,140
جمعية بيت الشارقة الخيري	14,958,963	4,072,683
مؤسسة نور دبي	9,309,350	2,534,536
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	5,694,966	1,550,494
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	2,613,422	711,522
مؤسسة الإمارات للإتصالات - إتصالات أفغانستان	1,733,656	472,000
مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية	435,048	118,445
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	226,992	61,800
المجموع الكلي	**7,739,966,001**	**2,107,260,007**

ط. المساعدات الحكومية وغير الحكومية

من بين إجمالي المساعدات الخارجية لعام 2011، تمّ تقديم ما نسبته 93.7% من مصادر رسمية (حكومية)، بينما تمّ تقديم ما نسبته 6.3% من القطاع الخاص (غير حكومية). وبالإضافة إلى المساعدات الحكومية أكدت الجهات المانحة التالية بأن جميع مساعداتها هي من مصادر حكومية: صندوق أبوظبي للتنمية، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، وهيئة آل مكتوم الخيرية، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والمستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل، ومؤسسة نور دبي، وصندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية، ومؤسسة إتصالات الإمارات – اتصالات افغانستان، ومراكز إيواء النساء والأطفال. بينما أكدت كلاً من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن 80% و78% و30% على التوالي من تمويلها أتت من مصادر رسمية. أما باقي المؤسسات الأخرى فقد أشارت أن تمويلها أتى من مصادر خاصة.

الشكل 10 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب مصدر التمويل

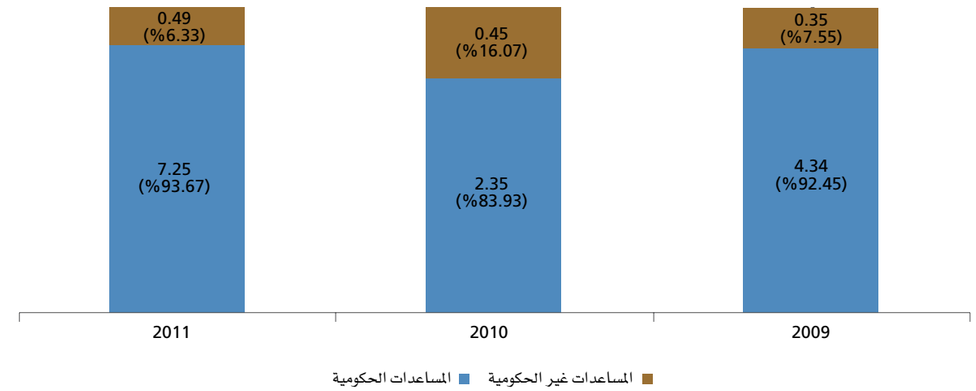

مصدر التمويل	المساعدات المدفوعة - مليار درهم إماراتي		
	2009	2010	2011
المساعدات الحكومية	4.34	2.35	7.25
المساعدات غير الحكومية	0.35	0.45	0.49

ي. الالتزامات

بالإضافة إلى المساعدات التي تمّ تقديمها خلال عام 2011، كانت هناك التزامات إضافية بقيمة 674.9 مليون درهم إماراتي موجهة لصالح المساعدات التنموية في 8 دول، يتم دفعها في السنوات المقبلة. منها التزم صندوق أبوظبي للتنمية بمبلغ 2.6 مليون درهم إماراتي كدعم لجامعة الدول العربية ولإنشاء بوابة إلكترونية تهتم بالمشاريع التنموية في العالم العربي.

الشكل 11 الالتزامات

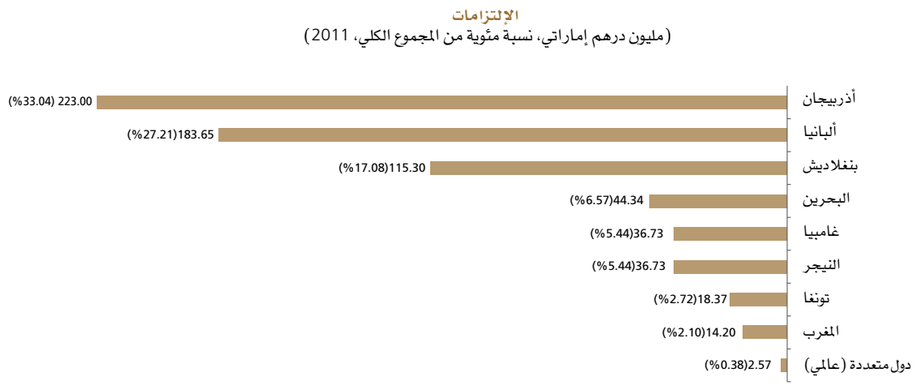

الدولة	الإلتزام	
	درهم إماراتي	بالدولار الأمريكي
أذربيجان	223,000,000	60,713,313
ألبانيا	183,650,000	50,000,000
بنغلاديش	115,300,000	.31,391,233
البحرين	44,340,000	12,071,876
النيجر	36,730,000	10,000,000
غامبيا	36,730,000	10,000,000
تونغا	18,365,000	5,000,000
المغرب	14,200,000	3,866,049
دول متعددة (عالمي)	2,571,100	700,000
المجموع الكلي	**674,886,100**	**183,742,471**

ك. دعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2000 الأهداف الإنمائية للألفية في قمة الألفية. ونظراً للتقدم الاقتصادي والاجتماعي السريع الذي مرت به دولة الإمارات، ساهم هذا في تحقيقها الأهداف الإنمائية للألفية بشكل سريع في غضون سنوات قليلة. وقد اعطى ذلك حافزاً كبيراً لبرنامج المساعدات الخارجية للدولة بأن يساهم في تحقيق هذه الأهداف من قبل الدول الأخرى التي التزمت بالقضاء على الفقر المدقع والجوع وتحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادي للجميع.

وفي هذا السياق، تعتبر دولة الإمارات برنامج المساعدات الخارجية بالكامل منسجماً مع مبادئ الشراكة، كما هو معرّف في الهدف الإنمائي رقم 8 (إقامة شراكة عالمية).

ففي عام 2011 كما هو الحال في السنوات السابقة، اتخذت دولة الإمارات بالإضافة إلى الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية عدداً من الخطوات للمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتقدم الفقرات اللاحقة توضيحاً لهذه المبادرات.

الأهداف الإنمائية الألفية
القضاء على الفقر المدقع والجوع
تحقيق تعميم التعليم الإبتدائي
تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
تخفيض معدل وفيات الأطفال
تحسين صحة الأمهات
مكافحة فيروس نفص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض
كفالة الاستدامة البيئية
إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

قدمت مؤسسة دبي العطاء في عام 2011 مساعدات بقيمة 85.0 مليون درهم إماراتي إلى مشاريع في 22 دولة، وعكست جميعها التزام المؤسسة لتحقيق الهدفين رقم 2 (تحقيق تعميم التعليم الابتدائي) ورقم 3 (تعزيز المساواة بين الجنسين). لمزيد من المعلومات حول هذه المشاريع يمكن الاطلاع على صفحة دبي العطاء صفحة 76 والمقالة الخاصة حول تعليم البنات في الصفحة 27.

أما بالنسبة للهدف رقم 4 (تخفيض معدل وفيات الأطفال)، وبموجب إعلان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبيل جيتس، الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميلندا جيتس، حصل التحالف العالمي للقاحات والتحصين على 18.0 مليون درهم إماراتي كدعم عام، إلى جانب منحة خاصة بقيمة 33.4 مليون درهم إماراتي لصالح برامج المؤسسة في أفغانستان.

وقدمت هيئة الصحة بأبوظبي (مساعدات حكومية) إلى شراكة دحر الملاريا ثاني دفعة من بين خمس مساهمات سنوية بقيمة 18.4 مليون درهم إماراتي (5.0 مليون دولار أمريكي)، وهي شراكة دولية مخصصة لمحاربة هذا المرض. ويبلغ حجم الدعم المقدم إلى هذه الشراكة نحو 91.8 مليون درهم إماراتي (25.0 مليون دولار أمريكي)، وتعتبر مساهمة مهمة نحو الهدف الإنمائي رقم 6 (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض).

كما قدمت عدد من الجهات المانحة مساهمات نحو الهدف الإنمائي رقم 7 (كفالة الاستدامة البيئية)، حيث قدم صندوق أبوظبي للتنمية مساعدات بقيمة 55.8 مليون درهم إماراتي إلى 6 دولة، وقدم أيضاً التزام بقيمة 18.4 مليون درهم إماراتي كدعم إلى مشاريع الطاقة الشمسية في تونغا. بالإضافة إلى 8 جهات مانحة بما فيها المساعدات الحكومية، فقد تمّ تقديم مساعدات بقيمة 40.8 مليون درهم إماراتي إلى قطاع المياه والصحة العامة.

إن النهج العام الذي تبناه صندوق أبوظبي للتنمية والمؤسسات الشريكة له بالتعاون مع مجموعة التنسيق لمؤسسات التنمية الوطنية والإقليمية العربية منسجمة كلياً مع مبادئ الشراكة المذكورة في الهدف الإنمائي رقم 8. وغالباً ما يشارك الصندوق رابطة المانحين الدوليين من خلال دعم مشاريع البنية التحتية المهمة لتمكين الحكومات من توفير إمدادات الطاقة ووسائل الاتصال إلى شعوبهم والوصول إلى الأسواق والخدمات الاجتماعية، والتي من دونها لا يمكن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي أفغانستان التي ليس لها منافذ بحرية، يعمل الصندوق عن طريق التعاون الثلاثي مع الحكومتين البريطانية والألمانية لدعم المشاريع الرئيسية في قطاعي النقل والتخزين.

ويستمر مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة بنشر الوعي حول الأهداف الإنمائية للألفية من خلال إصداراته. فعلى سبيل المثال، تشير جميع تقارير "ملف الأوضاع الإنسانية"[9] للبلدان المختارة على تقييم الوصول للأهداف الإنمائية للتنمية. وفي عام 2011، تمّ إصدار هذه التقارير عن اليمن وباكستان وأفغانستان والصومال.

مقال
2

تعليم البنات

طالبة تحضر حصة دراسية في مدينة الحديدة، اليمن. (المصدر: مؤسسة دبي العطاء)

يعتبر التعليم بالنسبة للفتيات اللاتي يعشن في ظروف صعبة أمراً أساسياً كي يتمكنّ من إحداث تغيير في حياتهنّ وحياة عائلاتهن ومجتمعاتهن، حيث إن البنات المتعلمات أقل تعرضاً للاستغلال والوقوع كضحايا لجرائم الإتجار أو الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فتعليم البنات يخلق دائرة متصلة تحمي البنات بالفضيلة والعفة. كما أن النساء المتعلمات تزيد احتمالات تمتع أطفالهن بصحة أفضل ويسهمن بدور أكبر في اقتصاد مجتمعاتهن[10].

ومع هذا، ففي أجزاء عديدة من العالم لا تزال البنات يعانين من محدودية فرص التعليم والذهاب إلى المدرسة أو الاستمرار في المدرسة أو تحقيق أي إنجاز في التعليم. ويقدّر البنك الدولي التكلفة الاقتصادية التي تتحملها 65 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل نتيجة الإخفاق في الوصول بتعليم البنات لنفس مستوى تعليم البنين بنحو 92.00 مليار دولار أمريكي كل عام[11]، وذلك دون حساب التكلفة الاجتماعية للفرص الضائعة لملايين البنات والنساء.

أصبح تمكين البنات والنساء، من خلال التعليم بصفة أساسية، على رأس قائمة أولويات دولة الإمارات العربية المتحدة في سياق التطوّر السريع للدولة. فبعد أن كان هناك 19.000 بنت فقط مسجلة في مدارس البنات في عام 1972-1973، أصبح ما يقرب من نصف عدد الطلاب المسجلين في مختلف أنحاء دولة الإمارات في عام 2007 من البنات مع ارتفاع نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة بين البنات إلى 90%. ووفقاً لتقرير مؤسسة "برايس وتر هاووس كوبرز" عام 2010، "سجلت دولة الإمارات العربية المتحدة أعلى معدل تعليم فتيات في مراحل التعليم العالي على مستوى العالم كله، بنسبة 77%"[12].

واعترافاً بكون تعليم البنات من المكونات الأساسية للتنمية في أي دولة، أطلقت مؤسسة دبي العطاء حملة تعليم البنات خلال شهر رمضان المبارك عام 2011. ومن خلال مساعدات مقدمة من المؤسسة بالإضافة إلى المساعدات التي جمعتها من حملة جمع التبرعات، تمكنت المؤسسة من تنفيذ مشاريع تعليمية بمبلغ 2.6 مليون درهم إماراتي (0.7 مليون دولار أمريكي) لصالح برنامج تعليمي رئيسي في باكستان.

جاءت الحملة في أعقاب النجاح الذي حققته المشروعات السابقة في باكستان، حيث يصل عدد البنين حالياً في المناطق القروية لثلاثة أضعاف البنات اللاتي حصلن على التعليم الابتدائي، وأن ما نسبته 62% من البنات المتسربات من التعليم من غير المتحتمل أن يلتحقن بالمدارس مرة أخرى مطلقا. ونتيجة التحسينات التي أجريت وشملت عمليات إعادة التجديد وبناء المدارس وتوفير المستلزمات وتدريب المدرسين وتكوين لجان إدارة المدارس، حدثت زيادة إجمالية تقدّر بنحو 14% في معدل التحاق البنات في المدن الفقيرة والقرى الريفية في 185 مدرسة مستهدفة.

وفي سياق عملها في جنوب البنجاب وشمال أقليم السند بباكستان، هدفت حملة دبي العطاء لعام 2011 لتحسين معدلات التحاق البنات بالمدارس والحفاظ على المنتسبين الحاليين من خلال مشاركة المجتمع وإحداث تغيير إيجابي في السلوك بين المدرسين والآباء وخلق بيئة تعليمية مساعدة وداعمة في المدارس الحكومية. من خلال العمل مع منظمة إدارة التعليم والوعي، وهي منظمة غير حكومية مقرها في باكستان، ساهم البرنامج حتى الآن في استفادة 70,000 بنت و500 مدرس و4,500 أم وأكثر من 15,000 فرد في المجتمع.

التوزيع الجغرافي للمساعدات في عام 2011

يتناول هذا الفصل التوزيع الجغرافي للمساعدات الخارجية التي قدمتها دولة الإمارات لعدد من المشروعات في 128 دولة خلال العام 2011، ومقسمة بحسب القارة والإقليم والدولة. ومثلما كان الأمر خلال عام 2010، ظل إقليمي الشرق الأوسط وجنوب وسط آسيا على قائمة الأقاليم المتلقية للمساعدات الخارجية الإماراتية.

تركز الصفحات التالية على معلومات تفصيلية حول المساعدات الإماراتية المقدمة لتسع دول من قائمة الدول الأكثر تلقياً للمساعدات الإماراتية، بالإضافة إلى نظرة عامة على مساعدات دولة الإمارات في دول من 5 أقاليم.

الشكل 12 المساعدات الخارجية المدفوعة بحسب القارات والأقاليم

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب القارات والأقاليم
(مليون درهم إماراتي، 2011)

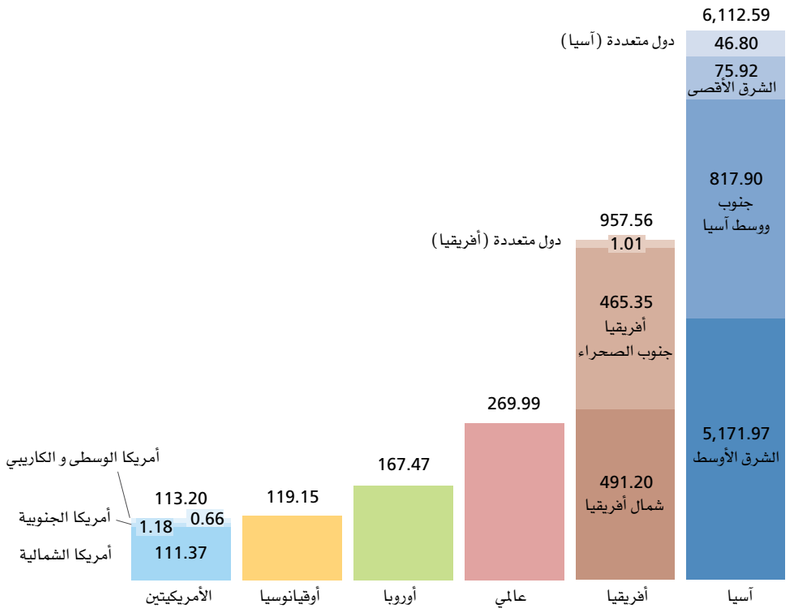

استجابة فريق الإغاثة الإماراتي الموحد لأزمة الغذاء في القرن الأفريقي. (المصدر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية).

في عام 2011 أنفقت الجهات المانحة الإماراتية مبلغ إجمالي بقيمة 625.3 مليون درهم إماراتي على المساعدات الإنسانية في أكثر من 30 دولة.

الشكل 13 الالتزامات بحسب القارات والأقاليم

الإلتزامات حسب القارات والأقاليم
(مليون درهم إماراتي، 2011)

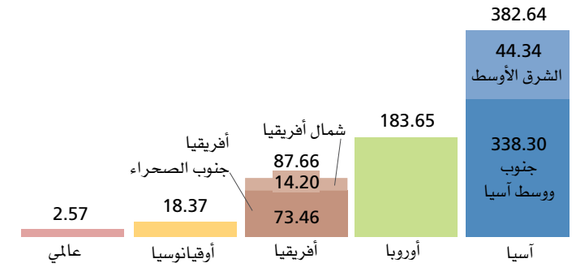

يبين الشكل رقم 14 أدناه الدول الأربعين الأكثر تلقياً للمساعدات الإماراتية، مرتبة بحسب حجم المساعدات التي تمّ تلقيها. علاوة على ذلك، كان للبرامج والهيئات الدولية التي تستفيد منها أكثر من دولة نصيباً كبيراً من المساعدات، حيث بلغت نحو 317.8 مليون درهم إماراتي (86.5 مليون دولار أمريكي).

الشكل 14 نظرة عامة على الدول الأكثر تلقياً للمساعدات المدفوعة

التوزع الجغرافي للدول الـ40 الأكثر تلقياً للمساعدات الإماراتية

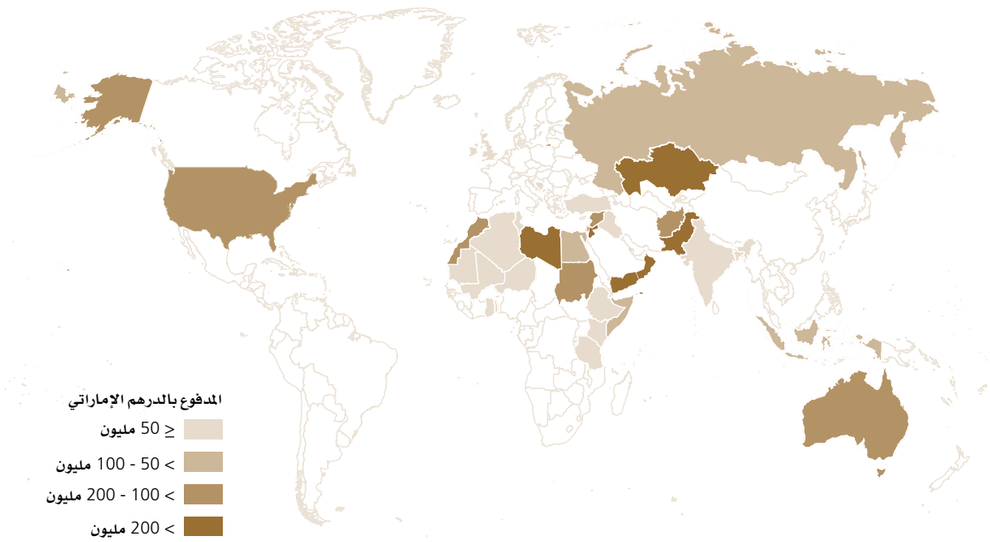

الدول الأربعين الأكثر تلقيا للمساعدات المدفوعة
(مليون درهم إماراتي)

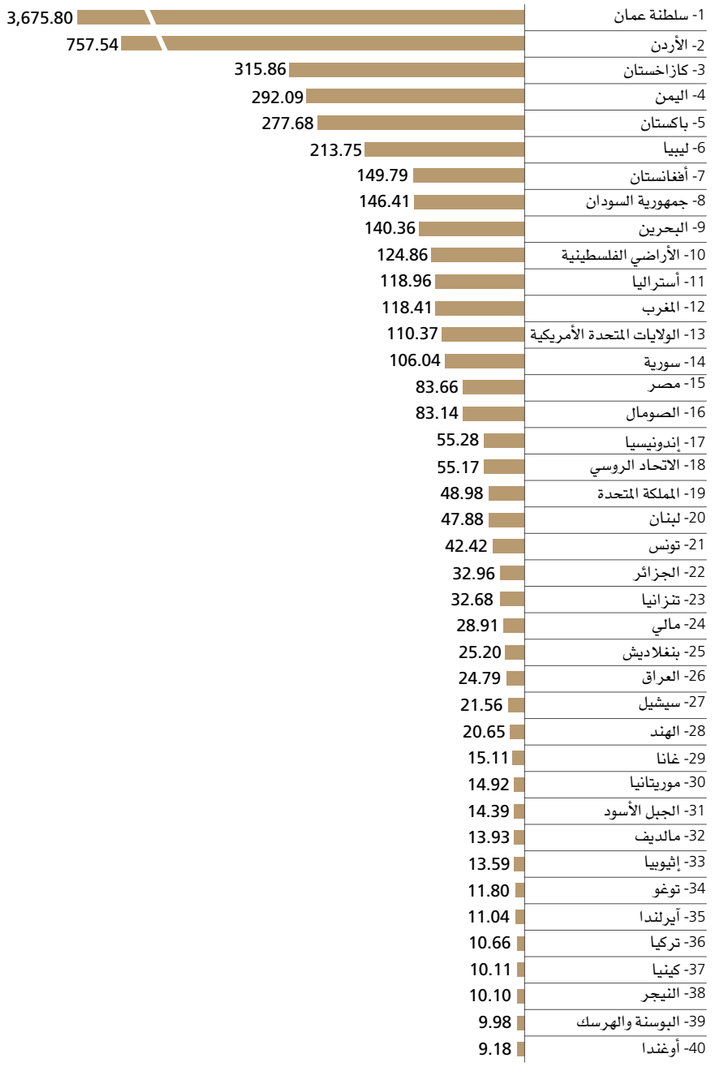

أفريقيا

الشكل 15 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى أفريقيا

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة

(مليون درهم إماراتي، 2011)

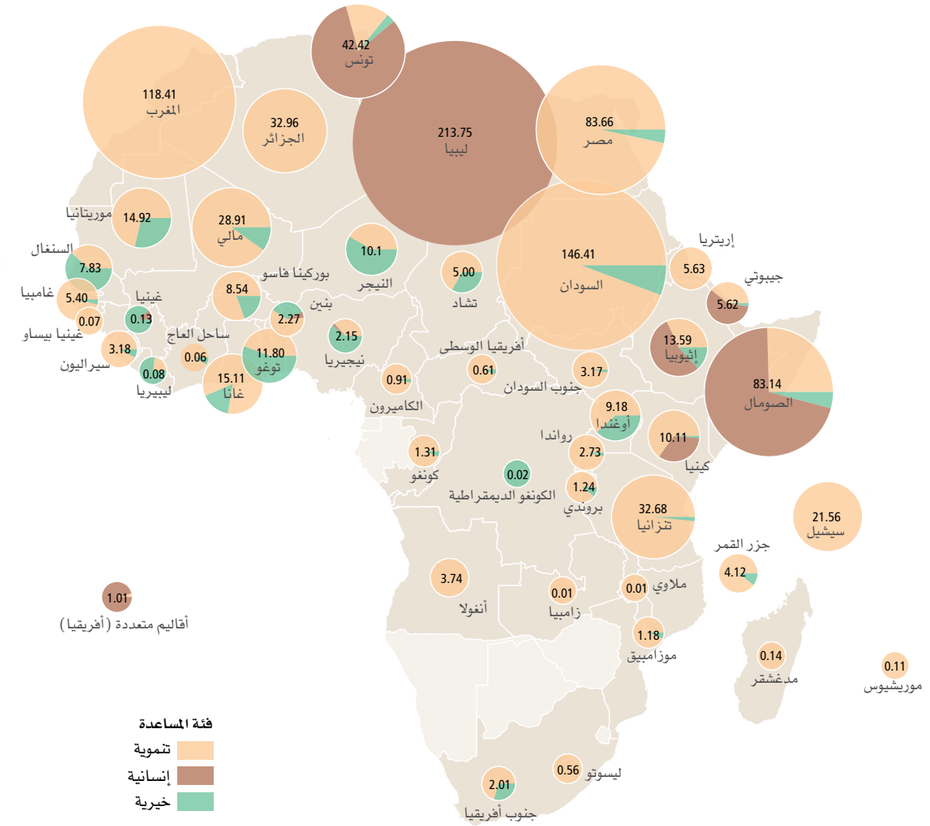

المساعدات المدفوعةحسب الجهة المانحة

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

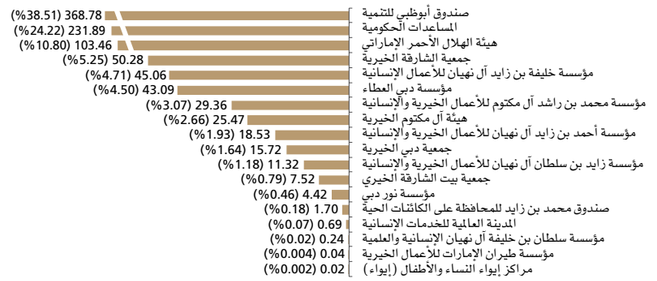

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

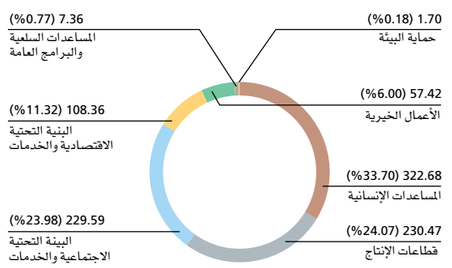

1- شمال أفريقيا

قدمت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011، مساعدات مدفوعة بقيمة 491.2 مليون درهم إماراتي (133.7 مليون دولار أمريكي) لصالح أنشطة تنموية وإنسانية وخيرية في خمس دول تقع في شمال أفريقيا، وتمثل هذه المساعدات نسبة 51.3%من إجمالي المساعدات المقدمة لقارة أفريقيا.

الشكل 16 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى شمال أفريقيا

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

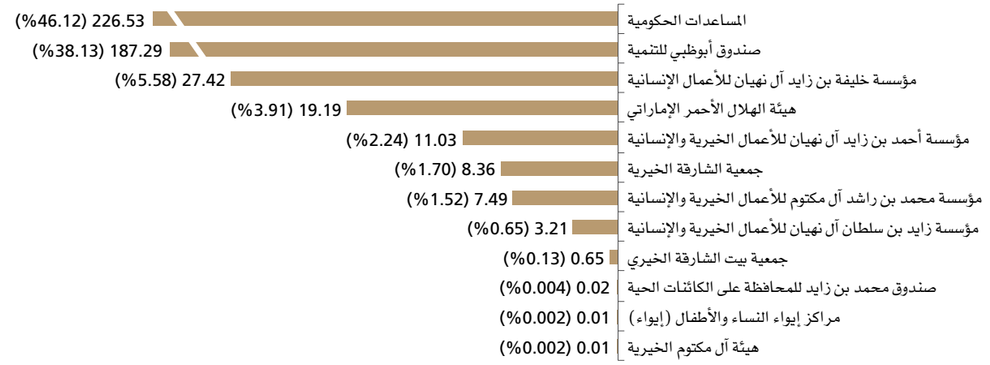

المساعدات المدفوعة حسب نوع المساعدة

(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	11,025,000
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	21,279,216
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	458,899,298
المجموع الكلي	**491,203,514**

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

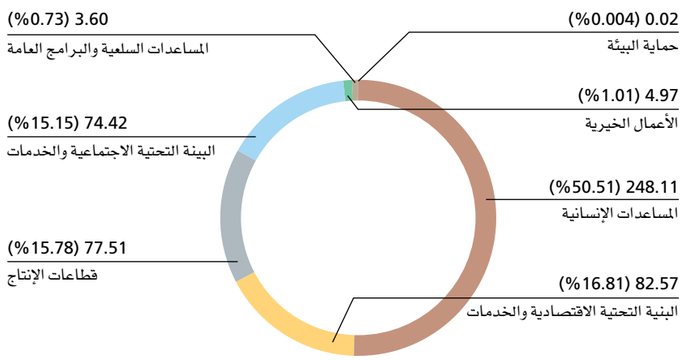

إحدى سيارات الشرطة المهداة من دولة الإمارات إلى الشرطة الليبية أثناء أداء مهامها في مدينة طرابلس الليبية. (المصدر: وكالة أنباء الإمارات- وام)

ليبيا

قدمت دولة الإمارات مساعدات إلى ليبيا، وذلك من خلال تقديم مساعدات للمتضررين جراء الأزمة الإنسانية الليبية في فبراير 2011.

كانت دولة الإمارات ضمن أولى الدول التي استجابت للأزمة الإنسانية الليبية، حيث قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 213.7 مليون درهم إماراتي (58.2 مليون دولار أمريكي). تمّ توضيح صورة كاملة للأنشطة الإنسانية التي نفذتها دولة الإمارات عند الاستجابة للأزمة الليبية، بما في ذلك المساعدات الإنسانية التي تمّ تقديمها في الدول المجاورة لليبيا التي استقبلت اللاجئين، في المقالة "صفحة 15".

واعترافاً منها بدرجة تعقيد ومدى حساسية حالة الأزمة، قامت دولة الإمارات بتشكيل "فريق الإغاثة الإماراتي الموّحد" لمساندة الأشقاء الليبين، والذي ضمّ هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، بالإضافة للدعم الحكومي لهذه المؤسسات.

بلغت قيمة المساعدات التي قدمها فريق الإغاثة الإماراتي الموّحد لليبيا نحو 213.0 مليون درهم إماراتي. وكان معظم هذه المساعدات حكومية بقيمة 191.8 مليون درهم إماراتي، وهي مخصصة تجاه التنسيق والنقل وخدمات الدعم (99.0 مليون درهم إماراتي)، المساعدات الغذائية (34.0 مليون درهم إماراتي)، حماية ونقل اللاجئين (14.9 مليون درهم إماراتي)، مستلزمات الإيواء والمواد غير الغذائية (14.3 مليون درهم إماراتي)، الأجهزة الطبية والأدوية من أجل المستشفى الميداني (14.2 مليون درهم إماراتي)، وتوفير المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي (4.1 مليون درهم إماراتي). بالإضافة لذلك، قدمت مساعدات حكومية إضافية لقطاعات متعددة بمبلغ 11.0 مليون درهم إماراتي.

وفرت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أجهزة طبية ولوازم التعليم والغذاء والخيام والبطانيات بقيمة إجمالية قدرها 9.7 مليون درهم إماراتي. كما وفرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات إلى قطاعات متعددة بقيمة 2.9 مليون درهم إماراتي، حيث شملت نقل ما يزيد عن 20 طناً من الغذاء والمستلزمات الطبية عبر تركيا بالإضافة إلى شراء مواد إغاثة إضافية من تونس.

قدمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية مساعدات إلى ليبيا بقيمه 7.5 مليون درهم إماراتي كانت المساعدات الغذائية النسبة الكبرى منها حيث بلغت 82.2%. وتم إنفاق المتبقي من المساعدات لتوفير 8 سيارات إسعاف ومستلزمات طبية لدعم الرعاية الصحية لحالات الطوارئ في مخيم السلّوم على الحدود المصرية، حيث وفرت المؤسسة كذلك مكان مؤقت لإيواء 300 أسرة. كما قدمت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ما قيمته 1.5 مليون درهم إماراتي من المساعدات من خلال توفير الخيام للنازحين والمعدات الطبية وتحمّل تكاليف سيارات الإسعاف وإجلاء الليبيين الذين عانوا من إصابات خطيرة إلى الأردن لتلقي العلاج. كذلك فقد استجابت جمعية الشارقة الخيرية عن طريق توفير الغذاء ومواد الإغاثة بقيمة 0.4 مليون درهم إمارتي.

بالإضافة إلى الأنشطة الإنسانية التي نفذها فريق الإغاثة الإماراتي الموّحد، تمّ تنفيذ مشروعات خيرية، وبناء المساجد وتوفير لحوم الأضاحي، بقيمة 0.4 مليون درهم إماراتي.

مستشفى الشيخ زايد في الرباط بالمغرب الذي تم دعم تشغيله بواسطة صندوق أبوظبي للتنمية. (المصدر: بريما ميديا)

المغرب

تلقت المغرب مساعدات بقيمة 118.4 مليون درهم إماراتي (32.2 مليون دولار أمريكي). وحصلت مجموعة قطاعات البنية التحتية الاقتصادية والخدمات على النصيب الأكبر من المساعدات التي نفذتها الجهات المانحة الإماراتية، حيث بلغت 66.5% من إجمالي المساعدات (78.8 مليون درهم إماراتي)، يليها مجموعة قطاعات البنية التحتية الاجتماعية والخدمات بنسبة 28.0% (33.1 مليون درهم إماراتي).

كان صندوق أبوظبي للتنمية هو أكبر جهة مانحة إماراتية في المغرب خلال عام 2011، بحيث بلغ حجم مساعداته 100.5 مليون درهم إماراتي (84.9% من إجمالي قيمة المساعدات). تمّ إنفاق الجزء الأكبر من هذا المبلغ في صورة قروض ميسرة بقيمة 64.8 مليون درهم إماراتي من أجل بناء طريق سريع يربط ما بين فاس ووجدة، وأيضاً قرض آخر بقيمة 13.9 مليون درهم إماراتي لمواصلة بناء طريق دائري حول مدينة سطات. وقدم الصندوق كذلك مبلغ 3.1 مليون درهم إماراتي من أجل إكمال المرحلة الثالثة من مشروع الإسكان في مدينة أصيلة بشمال غرب المغرب، بالإضافة إلى مساعدات بقيمة 14.2 مليون درهم إماراتي تمّ الالتزام بتقديمها إلى مشاريع مستقبلية في نفس المدينة، كما قدم 18.7 مليون درهم إماراتي من أجل بناء سد تمقيت في الجنوب الشرقي للمغرب.

قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية 14.1 مليون درهم إماراتي لإكمال مستشفى الشيخ خليفة في الدار البيضاء في المغرب، حيث يساهم المستشفى في توفير الرعاية لحالات الطوارئ والخدمات الجراحية، من خلال تخصيص أقسام لعلاج الحروق وأمراض الأوعية الدموية والقلب والسرطان، وتمّ اضافة أيضا وحدة لطب الأطفال ورعاية الأمومة.

منحت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية مبلغ 0.4 مليون درهم إماراتي لصالح مشروع خدمات الرعاية الاجتماعية. وقدمت مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء) مساعدة لإعادة تأهيل ضحايا الإتجار بالبشر في دولة الإمارات وإعادتهم إلى المغرب. بينما قدم صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية منحة للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة لمجموعة المتخصصين في حشرة الجُندب يحافظ على التنوع البيولوجي، والتي تهدف للحفاظ على حشرات من فصيلة مستقيمات الأجنحة ومواطنها في مختلف أنحاء العالم.

قامت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بشحن التمور وتنفيذ برامج موسمية مثل وجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك، إلى جانب مشروعات الزكاة والعيد، بقيمة إجمالية بلغت 3.4 مليون درهم إماراتي. كان المكوّن الأكبر من هذه البرامج 200 طن من التمور مكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة (حفظه الله).

منشأة ناصر السكنية بمصر، تم تمويل بناءها بواسطة صندوق أبوظبي للتنمية. (المصدر: صندوق أبوظبي للتنمية)

دول أخرى من شمال أفريقيا

قدمت الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية خلال عام 2011 مساعدات بقيمة 83.7 مليون درهم إماراتي (22.8 مليون دولار أمريكي) إلى مصر، ومساعدات بقيمة 42.4 مليون درهم إماراتي (11.6 مليون دولار أمريكي) إلى تونس، ومساعدات بقيمة 33.0 مليون درهم إماراتي (9.0 مليون دولار أمريكي) إلى الجزائر.

تمّ توجيه الأغلبية العظمى من المساعدات في مصر 96.6% لصالح المشروعات التنموية، مع توجيه الجزء الأكبر منها للمساهمة في الإسكان منخفض التكلفة والتنمية الحضرية. حيث واصل صندوق أبوظبي للتنمية دعمه لبناء مجمع ناصر، بمنحة قدرها 43.2 مليون درهم إماراتي، وساهمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بمبلغ 0.8 مليون درهم إماراتي لصالح بناء مدينة الشيخ خليفة السكنية. وقدمت مؤسسة أحمد بن زايد للأعمال الخيرية والإنسانية واحدة من أكبر منحها (11.0 مليون درهم إماراتي) من أجل شراء مستلزمات وأجهزة طبية لصالح مستشفى السرطان، وقدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات بقيمة 4.6 مليون درهم إماراتي لدعم 2,375 يتيم.

كانت المساعدات الحكومية الغالبية العظمى للمساعدات المقدمة إلى تونس وهي عبارة عن مساعدات إنسانية بقيمة 34.7 مليون درهم إماراتي (81.9% من المبلغ الإجمالي) شملت أدوية ومعدات طبية ومستشفيات ميدانية لدعم الحكومة التونسية، ودعم صندوق الشهداء في تونس. وفيما يتعلق بالمساعدات التنموية، قدم صندوق أبوظبي للتنمية قرضاً بقيمة 6.0 مليون درهم إماراتي لإكمال بناء سد سرات في تونس، الذي يهدف إلى ري الأراضي الزراعية في أولاد غانم. كما قدم الصندوق قرضاً بقيمة 0.4 مليون درهم إماراتي لصالح بناء 20 سد صغير.

وكان صندوق أبوظبي للتنمية أكبر جهة إماراتية مانحة للجزائر في عام 2011، حيث موّل مشروع بناء إسكان اجتماعي بمبلغ 13.4 مليون درهم إماراتي، كما منح 9.4 مليون درهم إماراتي لتأسيس عيادة طبية، ومبلغ 3.0 مليون درهم إماراتي إضافي من أجل بناء منازل في المناطق المتضررة نتيجة الزلزال الذي وقع مؤخرا. وقامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي بتنفيذ برامج خيرية بقيمة 0.3 مليون درهم إماراتي، لتوفير وجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك ولحوم الأضاحي في عيد الأضحى.

2- أفريقيا جنوب الصحراء

خلال عام 2011 قدمت الجهات المانحة بدولة الإمارات مساعدات مدفوعة بقيمة 465.3 مليون درهم إماراتي (126.7 مليون دولار أمريكي) لصالح برامج تنموية وإنسانية وخيرية في 41 دولة تقع في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء، وتمثل هذه المساعدات نسبة 48.6% من إجمالي المساعدات المقدمة لقارة أفريقيا.

الشكل 17 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى أفريقيا جنوب الصحراء

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

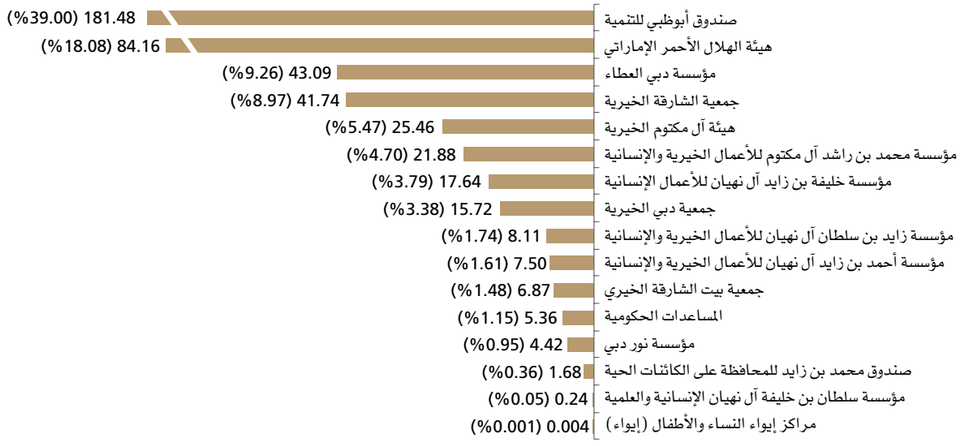

المساعدات المدفوعة حسب نوع المساعدة

(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	3,094,537
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	14,155,481
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	26,183,320
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	117,212,907
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	304,700,222
المجموع الكلي	**465,346,467**

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

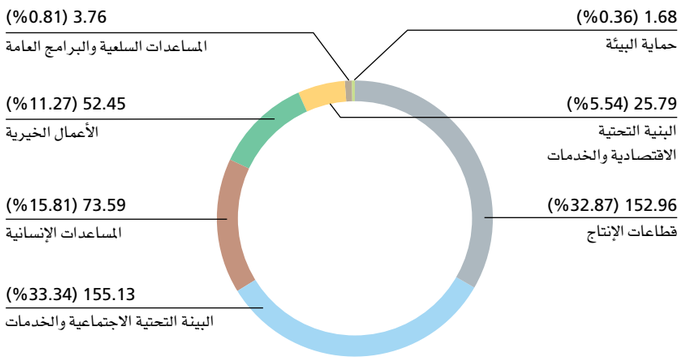

السودان

نساء وأطفال سودانيون في إحدى القرى السودانية ينتظرون العلاج من قبل أطباء المستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل. (المصدر: وكالة أنباء الإمارات- وام)

تم تقسيم الدولة التي عُرفت في السابق بجمهورية السودان في 9 يوليو 2011 إلى دولتين منفصلتين: جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان، وعند الإشارة في هذا التقرير إلى السودان فهذا يعني الدولتين قبل الانفصال. وفي عام 2011، قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 149.6 مليون درهم إماراتي (40.7 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات في كلا الدولتين اللتين كانتا تؤلفان ما كان يسمى في السابق بدولة السودان. وقد تمّ بقدر الإمكان خلال هذا التقرير تقسيم المشروعات التي نُفذت خلال عام 2011 بحسب الدولة.

جمهورية السودان

قدم صندوق أبوظبي للتنمية قرضين كبيرين لصالح مشروعات تقع في المنطقة التي تُعرف الآن باسم جمهورية السودان. حيث من المتوقع أن يُنتج مصنع سكر النيل الأبيض – والذي تلقى 90.2 مليون درهم إماراتي – 150,000 طن من السكر سنوياً، وسيرتفع الإنتاج ليصل إلى 450,000 طن خلال 3 سنوات. وبالإضافة إلى السكر، سيُنتج المصنع أيضاً 60 مليون لتر من الإيثانول سنوياً. وساهم صندوق أبوظبي للتنمية كذلك بمبلغ 26.6 مليون درهم إماراتي من أجل تعلية سد الروصيرص على النيل الأزرق، ويهدف المشروع لزيادة سعة السد من 3 إلى 7 مليار متر مكعب من المياه، وهو ما سيمكّنه من ري 1.5 مليون هكتار من الأرض الزراعية، بالإضافة إلى توليد الكهرباء. وتمت إقامة المشروع بتمويل مشترك مقدم من البنك الإسلامي للتنمية بجدة، وصندوق منظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك) للتنمية الدولية، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أقامت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مشروعات بقيمة 10.3 مليون درهم إماراتي لبناء المدارس وكفالة الأيتام وتوفير مواد الإغاثة لحالات الطوارئ وتوفير المعدات والأجهزة الطبية للأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة. كذلك أقامت جمعية الشارقة الخيرية مشروعات مشابهة بقيمة 8.6 مليون درهم إماراتي.

وعلاوة على ذلك، فقد قامت مؤسسة دبي العطاء بتمويل مشروعات بقيمة 5.5 مليون درهم إماراتي، تهدف لتحسين فرص الحصول على تعليم أساسي عالي الجودة والمساعدة في الحد من العقبات التي تحول دون إتمام البنات للتعليم النظامي في المدارس، بما في ذلك العمل مع المجتمعات المستهدفة لتحسين مستويات الحماية في المدارس. وسيعمل البرنامج على إنشاء 106 مدرسة غير رسمية للتعليم الأساسي و24 مركز للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة و12 مركزاً لبرامج التعلم السريع، وبتنفيذ منظمة إنقاذ الطفولة، حيث سيستفيد 46,000 طفلاً من تحسين فرص الحصول على تعليم عالي الجودة.

جمهورية جنوب السودان

قامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، كجزء من مساعداتها إلى السودان (قبل التقسيم) وبالشراكة مع مركز كارتر، بدفع مبلغ 0.5 مليون درهم إماراتي لصالح برنامج القضاء على "الدودة الغينية" في ولايات جونجلي وأعالي النيل ووسط الاستوائية وشرق الاستوائية وشمال بحر الغزال وغرب بحر الغزال والبحيرات وولاية واراب، والتي تعتبر جميعها الآن جزء من جمهورية جنوب السودان. ونظراً لوجود معظم حالات الدودة الغينية المتبقية على مستوى العالم خلال عام 2011، أصبح جنوب السودان واحد من الجبهات الأخيرة في العالم التي يتم العمل فيها للقضاء على المرض الناتج عن طفيليات تتسبب في المرض والضعف. وتحدث الإصابة بهذا المرض عند شرب الفرد للمياه من مصادر المياه الراكدة التي تحتوي على حشرات الماء التي تحمل يرقات الطور المعدي للدودة الغينية. ومن خلال تطبيق وسائل تشمل تدريب متطوعين في المجتمع المحلي لتوفير التثقيف الصحي ورفع الوعي بأسباب المرض وطرق الوقاية منه والمساعدة في الكشف المبكر وتوفير العلاج اللازم، انخفضت معدلات الإصابة بمرض الدودة الغينية في جنوب السودان من 1,698 حالة في عام 2010 إلى 1,030 حالة في عام 2011.[13]

ومن جهتها قدمت مؤسسة دبي العطاء مساعدات بقيمة 1.9 مليون درهم إماراتي من أجل إتاحة الفرصة لأطفال المجتمعات القروية في جنوب السودان للحصول على التعليم الأساسي عن طريق بناء وتجهيز مدرستين، وتعزيز القدرات التنظيمية للحكومة والمجتمعات، وتدريب المدرسين في مقاطعة جوبا، حيث تم تنفيذ المشروع بالتعاون مع منظمة "بلان إنترناشيونال" الخيرية.

الأزمة في القرن الأفريقي

أشخاص يستلمون مساعدات غذائية من فريق الإغاثة الإماراتي الموحد في الصومال. (المصدر: وكالة أنباء الإمارات – وام)

قدمت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011 مساعدات بقيمة 83.1 مليون درهم إماراتي (22.6 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات في الصومال، بالإضافة إلى مساعدات بمبلغ 13.6 مليون درهم إماراتي (3.7 مليون دولار أمريكي) إلى إثيوبيا، ومساعدات بمبلغ 5.6 مليون درهم إماراتي (1.5 مليون دولار أمريكي) إلى جيبوتي.

وخلال العامين الماضيين، انخفض معدل سقوط الأمطار لأقل من المتوسط وارتفع معدل وفيات قطعان الماشية وانخفض إنتاج المحاصيل في بعض مناطق شرق إثيوبيا وجنوبي الصومال. حيث نتج عن ذلك واحدة من أخطر أزمات الغذاء على مستوى العالم في السنوات الأخيرة وأحدث هذا حاجة إنسانية لأكثر من 10 ملايين شخص لمساعدات عاجلة، بالإضافة إلى الآلاف الذين هاجروا إلى جيبوتي.

لذا حثت حكومة دولة الإمارات الجهات المانحة بالدولة لحشد الموارد للقيام باستجابة إنسانية سريعة لحالة الطوارئ. وقامت كل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وجمعية الشارقة الخيرية بتنفيذ حملات تبرع إعلامية على قنوات التلفزيون والإذاعة في دولة الإمارات، وكان ذلك في أغسطس 2011 بهدف جمع تبرعات لدعم أنشطة الإغاثة الموجهة لضحايا المجاعة والجفاف في القرن الأفريقي.

وقد تمّ توجيه ما يقرب من ثلثي المساعدات المقدمة إلى القرن الأفريقي بقيمة 102.3 مليون درهم إماراتي للإغاثة الإنسانية لصالح الأشخاص المتضررين من الأزمة. وقد كانت المساعدات الإماراتية التي تمّ توجيهها إلى تلك المنطقة أكبر بكثير من المساعدات الإماراتية المقدمة في عام 2010. فعلى سبيل المثال، كانت الزيادة في نسبة المساعدات الموجهة إلى الصومال تبلغ 5 أضعاف عن تلك التي تم تقديمها في عام 2010.

تركزت أغلب المساعدات الإنسانية الإماراتية المرسلة إلى القرن الأفريقي في الصومال، حيث كان أكثر من نصف السكان متضررين بشدة نتيجة الجفاف، وبلغ إجمالي ما قدمته 8 جهات مانحة إماراتية من مساعدات 58.6 مليون درهم إماراتي في صورة إغاثة إنسانية. حيث قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي من هذه القيمة مساعدات لتأسيس مركزين للتغذية في مقديشيو بقيمة 27.1 مليون درهم إماراتي، وتوفير المياه ومستلزمات المأوى للأشخاص النازحين داخلياً، وحفر آبار المياه بالإضافة إلى شحن وتوزيع الغذاء. وفي نوفمبر 2011 وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة أطلقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برنامجاً لإعادة 3,000 نازح إلى مناطقهم، وتزويد كل عائلة بحصص غذائية تكفي 3 أشهر وما يعادل 400 دولار أمريكي لمساعدتهم على إعادة التوطين[14].

وساهمت كل من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية وجمعية الشارقة الخيرية بمبلغ 16.9 مليون درهم إماراتي و18.4 مليون درهم إماراتي على التوالي لصالح الاستجابة الإنسانية في كل من إثيوبيا وجيبوتي بالإضافة إلى الصومال. وقد تمّ توجيه معظم هذه المساعدات لشراء وتوزيع الغذاء. وبالنسبة لجمعية دبي الخيرية فكانت أغلب مساعداتها موجهة إلى الصومال، حيث ساهمت بمبلغ 2.0 مليون درهم إماراتي لصالح جهود الإغاثة، كما قامت الجمعية بتنفيذ مشروع للمياه والصرف الصحي في إثيوبيا بتكلفة بلغت 0.1 مليون درهم إماراتي.

واستمرت الجهات المانحة الإماراتية بالتزامها بتطوير برامج في القرن الأفريقي. ففي الصومال، قدمت الجهات المانحة مساعدات إجمالية بلغت 21.1 مليون درهم إماراتي لصالح مشروعات تنموية. فعلى سبيل المثال، ساهمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بمبلغ 8.0 مليون درهم إماراتي لحفر آبار مياه وتحسين إمدادات المياه الأساسية في مدينة هرجيسا وما حولها. كما قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات بقيمة 8.7 مليون درهم إماراتي شملت البرامج الصحية للأمهات والأطفال وكفالة 3,893 طفل يتيم.

وفي إثيوبيا، تمّ تقديم مساعدات بقيمة 6.1 مليون درهم إماراتي لصالح مشروعات خيرية وتنموية. كما بلغ إجمالي المساعدات التي قدمتها كل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وبيت الشارقة الخيري، وجمعية الشارقة الخيرية، وجمعية دبي الخيرية مجتمعة بقيمة 3.0 مليون درهم إماراتي من أجل دعم وكفالة الأيتام.

وفي جيبوتي، تمّ إنفاق 2.4 مليون درهم إماراتي على مشروعات شملت قرض بقيمة 1.8 مليون درهم إماراتي مقدمة من صندوق أبوظبي للتنمية من أجل بناء إسكان منخفض التكلفة.

مجمع سكني في سيشيل تمّ تمويله من قبل صندوق أبوظبي للتنمية. (المصدر: صندوق أبوظبي للتنمية)

دول من شرق أفريقيا

قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة إجمالية 32.7 مليون درهم إماراتي (8.9 مليون دولار أمريكي) إلى تنزانيا، ومساعدات بقيمة 21.6 مليون درهم إماراتي (5.9 مليون دولار أمريكي) إلى سيشيل، ومساعدات بقيمة 10.1 مليون درهم إماراتي (2.8 مليون دولار أمريكي) إلى كينيا، ومساعدات بقيمة 9.2 مليون درهم إماراتي (2.5 مليون دولار أمريكي) إلى أوغندا.

تمّ توجيه الغالبية العظمى (89.4%) من المساعدات الذي قدمتها دولة الإمارات لدول شرق أفريقيا لصالح المشروعات التنموية. ففي سيشيل، قدم صندوق أبوظبي للتنمية منحة قدرها 21.0 مليون درهم إماراتي لمساعدة الدولة في مواجهة الطلب المتزايد على الطاقة عن طريق استغلال التكنولوجيا لتوليد طاقة قدرها 6 ميجا واط من الرياح بدلاً من المصانع التقليدية والتي تعمل بوقود الديزل الأكثر تكلفةً، وتشمل المنحة تنفيذ جميع مراحل المشروع، بما فيها أعمال الهندسة والمشتريات المطلوبة لبناء وصيانة 4 مصانع لتوليد الطاقة من الرياح في مختلف أنحاء جزيرة ماهي، أكبر جزر سيشيل.

كما دعّم صندوق أبوظبي للتنمية النمو الاقتصادي في تنزانيا عن طريق توفير قرض لتحديث الطريق بين مدينتي كيداهو وأوفينزا في منطقة كيجوما. ويمثل القرض الذي تبلغ قيمته 28.8 مليون درهم إماراتي نسبة 88.0% من المساعدات الإماراتية المقدمة إلى تنزانيا خلال عام 2011، ويهدف المشروع لتسهيل نقل السلع والخدمات ما بين تنزانيا والدول المجاورة لها، من خلال الجزء الغربي من البلاد. كما شملت الأنشطة الأخرى التي أقيمت في تنزانيا مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة (حفظه الله)، والتي تتضمن شحن 40 طن من التمور، بالإضافة إلى كفالة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لعدد 523 يتيم، وتقديم هيئة آل مكتوم الخيرية لمساعدات بقيمة 0.8 مليون درهم إماراتي لصالح تغطية تكاليف تشغيل المدارس المحلية.

وفي كينيا، قدمت الجهات المانحة الإماراتية مبلغ 10.1 مليون درهم إماراتي لصالح مشروعات تشمل الحفاظ على أنواع الكائنات الحية وأنشطة الإغاثة الإنسانية. وقد اشتركت كل من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وجمعية الشارقة الخيرية، وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في عملية الاستجابة لأزمة الغذاء، بقيمة 3.3 مليون درهم إماراتي. كما واصلت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية دعمها لمركز الشيخ زايد للأيتام في مومباسا، والذي يوفر أماكن للإقامة وتكاليف الدراسة وعيادة علاجية لما يقرب من 800 طفل يتيم. كما قامت المؤسسة ببناء فصول دراسية إضافية وساهمت في الميزانية التشغيلية للمركز بتكلفة إجمالية بلغت 3.0 مليون درهم إماراتي. ويتم من خلال المدرسة تدريس مواد تشمل اللغة الإنجليزية واللغة السواحلية واللغة العربية والرياضيات والأحياء وعلوم الحاسوب، كما يسعى الآن العديد من خريجي هذه المدرسة للالتحاق بالجامعة.

وساهمت مؤسسة أحمد بن زايد للأعمال الإنسانية والخيرية بمبلغ 4.0 مليون درهم إماراتي، تمّ توجيهها لتغطية التكاليف التشغيلية للجامعة الإسلامية في أوغندا، والتي تأسست عام 1988 وتخرج منها منذ ذلك الحين ما يزيد عن 10,000 خريج من مختلف التخصصات من بينها الدراسات الإسلامية واللغة العربية والقانون والعلوم والفنون الحرة والعلوم الاجتماعية. كما خصصت 7 جهات مانحة إماراتية مبلغ 3.7 مليون درهم إماراتي لصالح المشاريع الخيرية في أوغندا، ويشمل هذا المبلغ 2.6 مليون درهم إماراتي مقدمة من بيت الشارقة الخيري من أجل بناء المساجد. بالإضافة إلى العديد من المنح الأخرى الموجهة للبرامج الثقافية، وكذلك توفير لحوم الأضاحي خلال عيد الأضحى ووجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك.

دول من غرب أفريقيا

قدمت الجهات المانحة الإماراتية في عام 2011 مساعدات بقيمة إجمالية قدرها 29.0 مليون درهم إماراتي (7.9 مليون دولار أمريكي) إلى مالي، ومساعدات بقيمة 15.1 مليون درهم إماراتي (4.1 مليون دولار أمريكي) إلى غانا، ومساعدات بقيمة 14.9 مليون درهم إماراتي (4.1 مليون دولار أمريكي) إلى موريتانيا، ومساعدات بقيمة 11.8 مليون درهم إماراتي (3.2 مليون دولار أمريكي) إلى توغو، ومساعدات بقيمة 10.1 مليون درهم إماراتي (2.7 مليون دولار أمريكي) إلى النيجر، ومساعدات بقيمة 8.5 مليون درهم إماراتي (2.3 مليون دولار أمريكي) إلى بوركينا فاسو، ومساعدات بقيمة 7.8 مليون درهم إماراتي (2.1 مليون دولار أمريكي) إلى السنغال، ومساعدات بقيمة 5.4 مليون درهم إماراتي (1.5 مليون دولار أمريكي) إلى جامبيا، ومساعدات بقيمة 5.0 مليون درهم إماراتي (1.4 مليون دولار أمريكي) إلى تشاد.

وقدمت مؤسسة دبي العطاء مساعدات بقيمة 22.3 مليون درهم إماراتي، وهو ما يمثل 77.3% من إجمالي تبرعات دولة الإمارات المقدمة إلى مالي، كدعم برامج التعليم والصحة المدرسية من خلال خمسة شركاء دوليين رئيسيين، هم: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة إنقاذ الطفولة ووكالة الإغاثة الدولية (أوكسفام) ومؤسسة كير الدولية ومنظمة المعونة للمياه. ويهدف البرنامج إلى تغيير الممارسات الصحية الخاطئة والمتعلقة بالصرف الصحي بين الأطفال وعائلاتهم، وتقليل مخاطر الإصابة بالأمراض وتوفير العلاجات اللازمة ما يمنح الأطفال فرصة حقيقية لاستغلال إمكاناتهم من خلال التعليم. وكجزء من شراكتها مع مركز كارتر الدولي، قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مساعدات بقيمة 0.5 مليون درهم إماراتي للقضاء على مرض دودة غينيا، وهي عدوى طفيلية، وشمل المشروع تدريب متطوعين من المجتمع المحلي لنشر الوعي والثقافة الصحية حول أسباب المرض وطرق الوقاية منه مما يساعد في الكشف المبكر وتوفير العلاجات اللازمة.

عملت الجهات المانحة الإماراتية على تنفيذ مشروعات في غانا بقيمة 15.1 مليون درهم إماراتي، لكفالة الأيتام وتشجيع إتمام التعليم الأساسي وبناء المدارس وتوفير خدمات صحية وحفر آبار المياه. وتمثل كفالة ما يقرب من 3,000 طفل يتيم ودعم دور الأيتام نسبة 42.4% (6.4 مليون درهم إماراتي) من التمويل الإماراتي المقدم لدولة غانا خلال 2011. وقامت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وجمعية الشارقة الخيرية بتنفيذ أكبر برنامجين بتكلفة 4.4 مليون درهم إماراتي، و1.5 مليون درهم إماراتي على التوالي. كما أقامت مؤسسة نور دبي مخيم لعلاج أمراض العيون بتكلفة قدرها 2.0 مليون درهم إماراتي في تامال، بشمال غانا حيث يقدّر نسبة المصابين بكف البصر أو عيوب في الإبصار فيها بنحو 4% من إجمالي عدد السكان[15]. ويتكون الفريق الذي نفذ المخيم من الأطباء والخبراء بالإضافة إلى توفير الإمدادات الضرورية، وذلك للتمكن من الوصول للأفراد في الأماكن النائية.

في موريتانيا، قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 14.9 مليون درهم إماراتي إلى عدد من القطاعات. ومن بين المشروعات التي تمّ تنفيذها قدمت مؤسسة أحمد بن زايد للأعمال الإنسانية والخيرية 10 وحدات لغسيل الكلى. كما كفلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أكثر من 1,500 يتيم، وعملت مؤسسة دبي العطاء على تشجيع التعليم في المناطق القروية، كما قامت جمعية دبي الخيرية بحفر آبار المياه.

في النيجر، قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 10.1 مليون درهم إماراتي لبناء المساجد ومشروعات المياه وتوزيع مواد الإغاثة وبناء عيادة طبية، كما تمّ الالتزام بتقديم مساعدات بقيمة 36.7 مليون درهم إماراتي لاستكمال المرحلة الثانية من بناء سد قنداجي، وتمثل نسبة المساعدات التي قدمتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وجمعية الشارقة الخيرية لبناء المساجد أكثر من نصف حجم المساعدات المقدمة للنيجر بميلغ 5.6 مليون درهم إماراتي. وعلى نحو مشابه، تمّ توجيه نسبة 53.4% من مبلغ 11.8 مليون درهم إماراتي التي تمّ إنفاقها في توغو لصالح بناء المساجد.

كما تمّ توجيه مساعدات بقيمة 8.5 مليون درهم إماراتي لصالح مشروعات في بوركينا فاسو، لبناء فصول دراسية وتوفير الرعاية الصحية وزيادة إمدادات مياه الشرب والري. وقدم صندوق أبوظبي للتنمية قرض بقيمة 2.8 مليون درهم إماراتي لصالح مشروع سد سامديني على نهر ماهون والذي يهدف لزيادة الإنتاج الزراعي وتوليد الكهرباء. بالإضافة إلي ذلك، ساهمت هيئة آل مكتوم الخيرية بمساعدات بقيمة 0.6 مليون درهم إماراتي للبرامج التعليمية ولتغطية مصاريف تشغيل المدارس.

كما قدم صندوق أبوظبي للتنمية قرض ميسّر بقيمة 4.8 مليون درهم إماراتي إلى جامبيا من أجل بناء طريق بطول 141 كيلومتر يربط ما بين مانديناباو وسوما لتسهيل التجارة ما بين هاتين المدينتين، كما التزم بتقديم مساعدات مدفوعة بقيمة 31.9 مليون درهم إماراتي تجاه نفس المشروع. وبلغت قيمة مشروعات أخرى متعددة تمّ تنفيذها في جامبيا مبلغ 0.6 مليون درهم إماراتي، شملت تكاليف 8 مدرسين ودعم الميزانية السنوية لأحدى المدارس وبناء مسجدين مما يجعل إجمالي قيمة المساعدات الإماراتية المقدمة لجامبيا إلى 5.4 مليون درهم إماراتي.

أما في السنغال فقد قامت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بتقديم مساعدات بقيمة 7.8 مليون درهم إماراتي، تشمل دعم الراغبين في القيام بشعائر الحج وبناء وتجهيز المساجد، بالإضافة إلى توفير ملابس العيد ووجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك. وكانت بقية المساعدات عبارة عن حفر آبار المياه وإعادة تأهيل وبناء فصول دراسية وكفالة الأيتام والعائلات وتوزيع الطعام. كما تمّ تقديم مشروعات مماثلة بمبلغ 5.0 مليون درهم إماراتي في تشاد.

قارة آسيا

الشكل 18 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى آسيا

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة

(مليون درهم إماراتي، 2011)

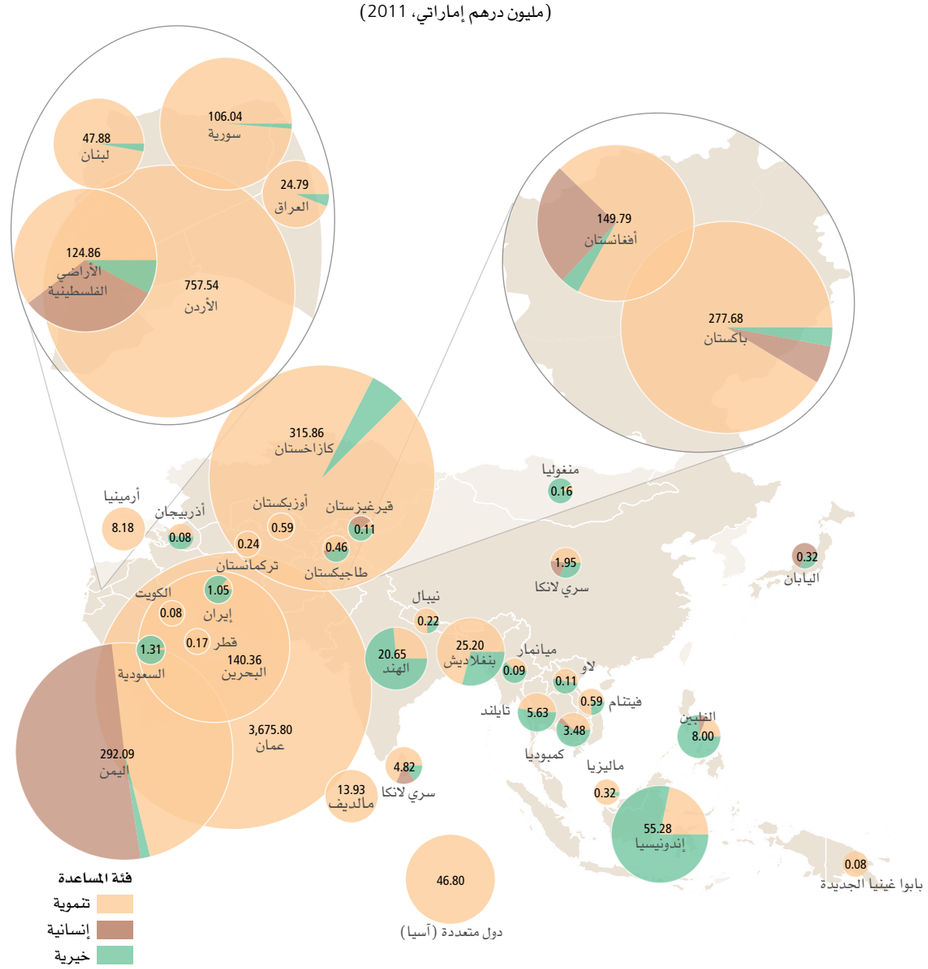

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

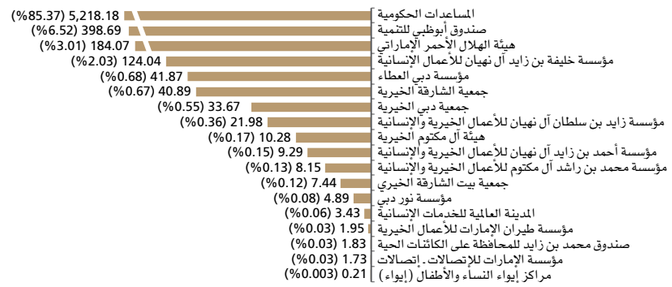

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

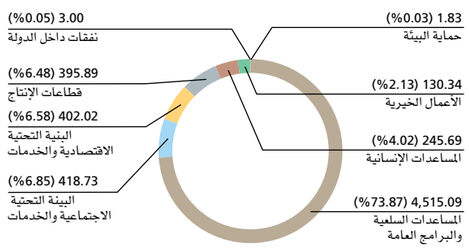

1- الشرق الأوسط

في عام 2011، قدمت دولة الإمارات مساعدات بقيمة 5.17 مليار درهم إماراتي (1.41 مليار دولار أمريكي) إلى 12 دولة في منطقة الشرق الأوسط، وتمثل هذه المساعدات نسبة 84.6% من إجمالي المساعدات المقدمة لقارة آسيا.

الشكل 19 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى الشرق الأوسط

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

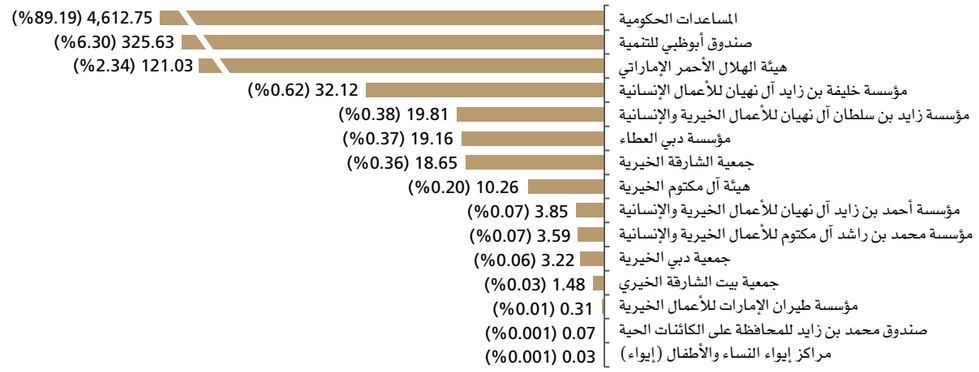

المساعدات المدفوعة حسب نوع المساعدة

(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	4,418,565,551
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	46,891,252
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	11,680,693
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	50,709,240
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	644,121,856
المجموع الكلي	**5,171,968,591**

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

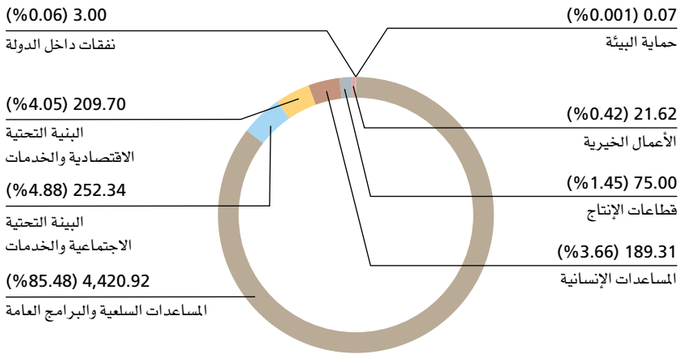

طالبات يتعلمن الأحرف الأبجدية في مدرسة في الحديدة باليمن، بتمويل من دبي العطاء. (المصدر: مؤسسة دبي العطاء)

اليمن

استجابةً للصعود الحاد في الاحتياجات الإنسانية والتنموية في اليمن، وكجزء من التزام دولة الإمارات المستمر بدعم الشعب اليمني، قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 292.1 مليون درهم إماراتي (79.5 مليون دولار أمريكي) خلال عام 2011.

وقد أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، بتقديم 40 ألف طن (بقيمة 146.9 مليون درهم إماراتي) من وقود الديزل منحة لليمن، لتخفيف الأعباء عن أبناء الشعب اليمني والمترتبة عن انقطاع التيار الكهربائي، حيث قامت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" بتنفيذ إجراءات نقل هذه الشحنة. وشملت المساعدات الحكومية إلى اليمن تقديم مستلزمات المأوى والمواد غير الغذائية والبرامج الصحية كجزء من المساعدات الإنسانية، وتوفير أجهزة طبية بقيمة 46.1 مليون درهم إماراتي، بالإضافة إلى تقديم برامج تدريبية ووجبات إفطار خلال شهر رمضان المبارك.

وقدم صندوق أبوظبي للتنمية مبلغ 53.5 مليون درهم إماراتي، يشمل منحة بقيمة 11.4 مليون درهم إماراتي لصالح برنامج يمتد حتى عام 2015 ويهدف للقضاء على مرض الملاريا في اليمن من خلال الوقاية والتشخيص وزيادة الوعي الصحي، بالإضافة إلى منحة إضافية بقيمة 7.6 مليون درهم إماراتي لصالح مركز وطني لعلاج السرطان في صنعاء. علاوة على ذلك قامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بتوفير الدعم لقطاع الصحة وساهمت في تحمل تكاليف رواتب الأطباء وتوفير الأجهزة الطبية بقيمة 2.1 مليون درهم إماراتي، بينما تعاقدت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية مع شركة الخليج لتوفير أجهزة طبية بقيمة 1.3 مليون درهم إماراتي لمستشفى رعاية الأمومة.

وساهمت العديد من الجهات المانحة الإماراتية بتقديم مساعدات كبيرة لصالح كفالة الأيتام والأسر المحرومة والفقيرة والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. وقدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبلغ 18.0 مليون درهم إماراتي على هذه المشاريع، وتمّ دفع الجزء الأكبر من هذا المبلغ (16.6 مليون درهم إماراتي) في صورة منح نقدية لدعم أكثر من 9,000 يتيم وعائلاتهم. كما نفذت كل من جمعية الشارقة الخيرية، وجمعية دبي الخيرية، وبيت الشارقة الخيري برامج مشابهة بقيمة 5.1 مليون درهم إماراتي و0.7 مليون درهم إماراتي و0.2 مليون درهم إماراتي على التوالي.

أما مؤسسة دبي العطاء فقد قدمت أكبر حجم مساعدات مقدمة من دولة الإمارات لقطاع التعليم في اليمن، بمبلغ 11.6 مليون درهم إماراتي لدعم مشروعات تنفذها مؤسسة كير الدولية ومنظمة إنقاذ الطفولة. وتهدف هذه المشروعات لتحسين فرصة حصول البنات على وجه الخصوص، على تعليم يتميّز بجودة عالية عن طريق معالجة المشكلات المتعلقة بالتعليم مثل نقص المرافق في المدارس والموارد والمدرسين المدرّبين بالإضافة إلى المساعدة في تغيير السلوكيات الاجتماعية المناهضة لفكرة التعليم. وإلى جانب التكفل بنفقات الطلاب. قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي كذلك مساعدات من أجل تجديد وإصلاح المدارس، حيث قدمت مساعدات بقيمة 0.08 مليون درهم إماراتي لقطاع التعليم.

أمهات ينتظرن دورهن لتطعيم أطفالهن ضد أمراض الحمى الشوكية والالتهابات الرئوية والسحايا في إحدى العيادات بقطاع غزة في الأراضي الفلسطينية. (المصدر: مؤسسة زايد الخيرية)

الأراضي الفلسطينية

ما زالت الأراضي الفلسطينية واحدة من أكبر الجهات المتلقية للمساعدات الخارجية الإماراتية، حيث ساهمت الجهات المانحة الإماراتية بتقديم مساعدات بلغت قيمتها الإجمالية 124.9 مليون درهم إماراتي (34.0 مليون دولار أمريكي) كمساعدات تنموية وإنسانية وخيرية. تمّ تنفيذ هذه المشروعات من خلال عدد كبير من الشركاء المحليين والدوليين، من بينهم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وبرنامج الأغذية العالمي، والوزارات الفلسطينية، والمنظمات غير الحكومية.

وكانت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أكبر جهة مانحة، حيث قدمت أكثر من نصف إجمالي المساعدات المقدمة (66.4 مليون درهم إماراتي). وتمّ توجيه الغالبية العظمى لهذه المساعدات (39.0 مليون درهم إماراتي) إلى برامج تتضمن بناء المنازل ومخيمات للاجئين في الضفة الغربية وغزة ولبنان وسوريا حيث تمّ تنفيذها بالشراكة مع الأونروا ومشروعات لتوزيع الغذاء ومشروعات موسمية تمّ تنفيذها بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية. قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أيضاً منح نقدية شهرية بقيمة 13.2 مليون درهم إماراتي، لأكثر من 4,000 طفل يتيم، وذلك بالتعاون مع الأونروا في قطاع غزة ووزارة الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية. كما قدمت جمعية الشارقة الخيرية منحة لصالح كفالة الأيتام والأسر المحرومة والفقيرة، بقيمة 8.9 مليون درهم إماراتي.

كانت المشروعات المتعلقة بالتعليم في الأراضي الفلسطينية إحدى مجالات التركيز الرئيسية لدى العديد من الجهات المانحة الإماراتية، والتي قدمت مساعدات في هذا القطاع بقيمة 18.0 مليون درهم إماراتي. حيث ساهمت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية بمبلغ 10.4 مليون درهم إماراتي لصالح بناء كلية التمريض في جامعة النجاح الأهلية بالضفة الغربية، والتي توفر درجة البكالوريوس في التمريض، وتعمل على إعداد ممرضات محترفات قادرات على العمل في الفرق الطبية مختلفة التخصصات. كما موّلت المؤسسة بناء وصيانة عدد من المدارس في قطاع غزة بمبلغ 1.8 مليون درهم إماراتي. وقدمت مؤسسة دبي العطاء وجبات غذائية تكميلية لأكثر من 80,000 طفل كأحد الجهود المبذولة للحفاظ على صحتهم ولياقتهم بالقدر الكافي لاستمرارهم في الدراسة بالمدارس من خلال تمويلها لبرنامج الأغذية العالمي بمبلغ 4.6 مليون درهم إماراتي. تلقت مدرسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في بيت لاهيا بقطاع غزة، والتي يدرس فيها 3,000 طالب، تمويل إضافي من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية من أجل بناء فصول دراسية جديدة وتحديث مرافقها.

كما ساهم صندوق أبوظبي للتنمية بمنحة تبلغ 18.4 مليون درهم إماراتي لبناء الطرق وتطوير البنية الأساسية لمرافق المياه والطاقة الكهربائية.

كما قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 6.6 مليون درهم إماراتي لصالح تنفيذ برامج إنسانية وغذائية. من بين هذه المشروعات، قيام مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بتكوين فريق مع الأنروا لتوفير وجبات إفطار للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. بالإضافة لهذا، قامت هيئة آل مكتوم الخيرية بتوزيع أكثر من 2,000 طرد يحتوى على مواد غذائية في قطاع غزة.

دول أخرى من الشرق الأوسط

مستشفى الحنان في طرابلس في لبنان الذي تم تمويله من قبل مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية. (المصدر: مؤسسة زايد الخيرية)

قدمت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011 مساعدات بقيمة 106.0 مليون درهم إماراتي (28.9 مليون دولار أمريكي) إلى سوريا، ومساعدات بقيمة 47.9 مليون درهم إماراتي (13.0 مليون دولار أمريكي) إلى لبنان، ومساعدات بقيمة 24.8 مليون درهم إماراتي (6.7 مليون دولار أمريكي) إلى العراق.

كان الجزء الأكبر من المساعدات المقدمة إلى سوريا في صورة قرض ميسّر بقيمة 98.2 مليون درهم إماراتي مقدم من صندوق أبوظبي للتنمية بهدف زيادة السعة الإنتاجية لمحطة دير علي لتوليد الطاقة الكهربائية. وكان ذلك من أجل الإيفاء بالطلب المتزايد على الطاقة عن طريق توفير وتركيب توربينات تعمل بالبخار والغاز، ما يضيف نحو 750 ميجا واط إلى شبكة خطوط الطاقة. وواصلت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية دعمها لمستشفى الشيخ خليفة في حمص، والذي من المخطط أن يستوعب 250 سريراً، بمنحة قدرها 4.2 مليون درهم إماراتي. شملت الأنشطة الأخرى مساعدات بقيمة 0.4 مليون درهم إماراتي مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لصالح برنامج يهدف لتخفيف معاناة المتضررين من الجفاف في شرق البلاد، حيث قدمت الهيئة المساعدات الانسانية عن طريق سفارة دولة الإمارات بدمشق. بالإضافة إلى مساعدات بمبلغ 0.7 مليون درهم إماراتي مقدمة من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية عبارة عن وجبات إفطار خلال شهر رمضان المبارك.

وقدم صندوق أبوظبي للتنمية ثلاثة قروض ميسّرة إلى لبنان. وكان أكبر هذه القروض بقيمة 13.4 مليون درهم إماراتي، خصص لتأسيس شبكة صرف صحي جديدة في قرى بإقليمي الكورة وإهدن، مما وفّر مرافق للصرف الصحي تخدم نحو 25,000 شخص. كما تمّ تقديم قرض بقيمة 7.9 مليون درهم إماراتي، لصالح مشروع مياه النبطية من أجل دعم القطاع الزراعي، وقرض بقيمة 1.5 مليون درهم إماراتي لصالح بناء تقاطعات للطرق الرئيسية في بيروت. وفي قطاع الصحة، تم تقديم مساعدات حكومية ومساعدات من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بقيمة إجمالية 3.7 مليون درهم إماراتي لتغطية التكاليف التشغيلية لمستشفى الشيخ خليفة في منطقة مزارع شبعا. وساهمت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية بمبلغ 1.3 مليون درهم إماراتي لشراء معدات وأجهزة طبية وإجراء صيانة لمستشفى الحنان.

كما قدمت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية منحة إضافية بقيمة 3.1 مليون درهم إماراتي من أجل صيانة معهد صيدا الفني للفتيات بلبنان، والذي يدرس فيه 500 طالبة، ويوفر درجة البكالوريوس في الأدب والتجارة والتدريس لرياض الأطفال والمحاسبة وتقنية المعلومات واللغات. وقدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي دعماً لعدد 3,936 طفل يتيم بتكلفة 8.6 مليون درهم إماراتي، بينما ساهمت مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية بمبلغ 3.7 مليون درهم إماراتي لصالح بناء وتشغيل دار أيتام الاتحاد.

كما تولت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي إدارة أكبر برنامج في العراق من أجل كفالة ودعم 4,894 طفل يتيم، وكانت تكلفة المشروع 14.7 مليون درهم إماراتي.

لعبت سفارات دولة الإمارات دوراً مهماً في مجال المساعدات في سوريا ولبنان والعراق فيما يتعلق بمساعدة الجهات المانحة الإماراتية في تنفيذ برامجها الخيرية، مثل توفير لحوم الأضاحي وتوفير الملابس في عيد الأضحى.

2- جنوب ووسط آسيا

قامت الجهات المانحة الإماراتية بتقديم مساعدات إلى 15 دولة في جنوب ووسط آسيا بقيمة 817.9 مليون درهم إماراتي (222.7 مليون دولار أمريكي)، بزيادة قدرها 63.2% مقارنة بالمساعدات التي قدمت في عام 2010، والتي بلغت 501.3 مليون درهم إماراتي، إلى نفس الإقليم. وتمثل هذه المساعدات نسبة 13.4%من إجمالي المساعدات المقدمة لقارة آسيا.

الشكل 20 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى جنوب ووسط آسيا

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

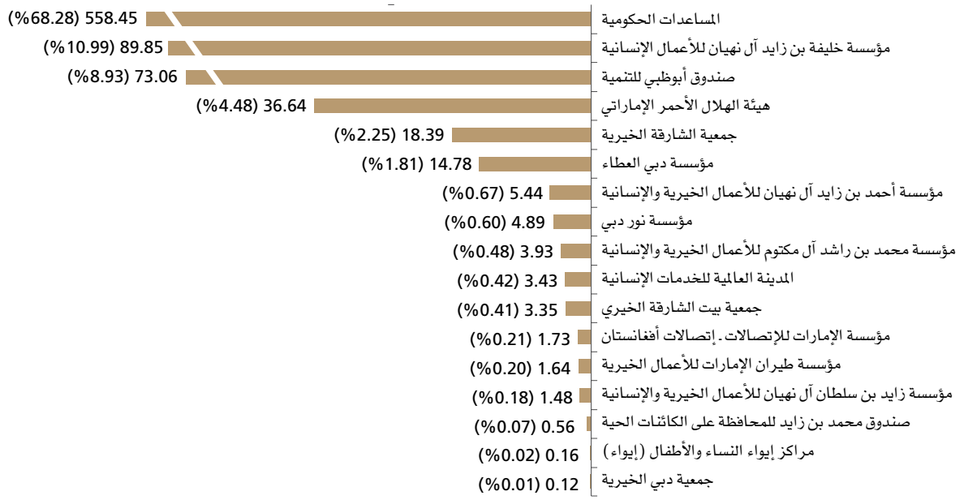

المساعدات المدفوعة حسب نوع المساعدة

(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	47,749,000
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	41,552,793
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	12,581,886
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	336,588,305
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	379,427,827
المجموع الكلي	**817,899,811**

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

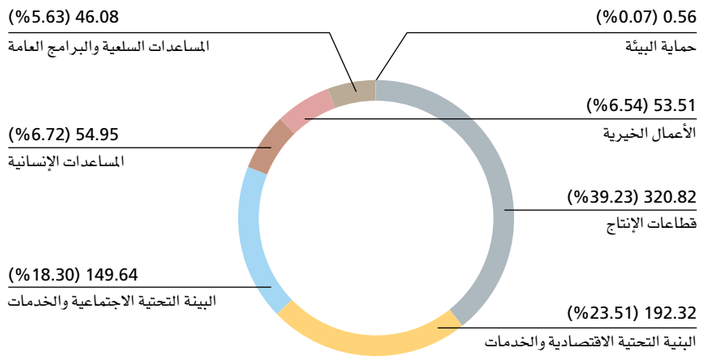

مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في كازاخستان تمّ تمويله من قبل مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية. (المصدر: مؤسسة خليفة الإنسانية)

كازاخستان

احتلت كازاخستان خلال عام 2011 المرتبة الثالثة على قائمة أكبر الدول المتلقية للمساعدات الخارجية الإماراتية حيث قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 315.9 مليون درهم إماراتي (86.0 مليون دولار أمريكي) كمساعدات تنموية وخيرية.

كانت المساعدات الحكومية هي الجزء الأكبر من هذه المساعدات والتي كانت على شكل منحة بقيمة 290.1 مليون درهم إماراتي موجهة لصالح تطوير "مشروع أبوظبي بلازا" في العاصمة أستانا. ويشمل المشروع مجموعة من المباني المخصصة لأغراض مختلفة، تشمل وحدات بيع بالتجزئة ومرافق ترفيهية وفنادق ومكاتب ووحدات سكنية. وتمّ تنفيذ المشروع بواسطة شركة الدار العقارية للتطوير العقاري في أبوظبي.

في شيمكنت في كازاخستان[16] والتي يبلغ تعداد سكانها 0.4 مليون نسمة زودت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مستشفى رعاية الأمومة بالمدينة بمعدات وأجهزة طبية و50 سيارة أسعاف، بقيمة 2.0 مليون درهم إماراتي.

وعلى مدى العام قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبلغ 6.7 مليون درهم إماراتي لكفالة ودعم 2,983 طفل يتيم. تمّ إنفاق هذه المبالغ في صورة منح نقدية للعائلات التي ترعى الأيتام ومن خلال دور الأيتام.

نفذت الجهات المانحة الإماراتية العديد من المشروعات الخيرية في كازاخستان، بلغت 16.0 مليون درهم إماراتي. حيث ساهمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بمساعدات بقيمة 13.7 مليون درهم إماراتي لبناء مسجد الشيخ خليفة، وقدمت بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات مساعدات بقيمة 2.0 مليون درهم إماراتي إضافية لدعم وتيسير أداء شعائر الحج. كما قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات بقيمة 0.3 مليون درهم إماراتي شملت توفير لحوم الأضاحي في عيد الأضحى كجزء من مشروع الأضاحي العالمي الذي تنفذه المؤسسة، إلى جانب المشروعات الموسمية التي تقوم بها في رمضان مثل توفير وجبات الإفطار وملابس العيد. وعملت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية مع الجامعة الإسلامية، لتقديم منحة بقيمة 0.03 مليون درهم إماراتي كدعم للراغبين في أداء شعائر الحج.

مستشفى زايد للأمومة والطفولة في كابول بأفغانستان تم تمويله بمنحة مقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية بقيمة إجمالية 20.0 مليون درهم إماراتي. (المصدر: مؤسسة زايد الخيرية)

أفغانستان

يتضح التزام دولة الإمارات بتحقيق الاستقرار والتنمية في أفغانستان في برنامجها الشامل لتقديم مساعدات تنموية وإنسانية وخيرية. حيث قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة 149.8 مليون درهم إماراتي (40.8 مليون دولار أمريكي) إلى أفغانستان خلال عام 2011.

في ضوء الأهمية التي تتمتع بها أفغانستان بالنسبة لدولة الإمارات، قامت حكومة الإمارات خلال عام 2011 بتشكيل لجنة يرأسها سفير الدولة لدى أفغانستان وذلك لتنسيق ومتابعة تنفيذ المشاريع والبرامج التي تنفذها الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية.

وواصل صندوق أبوظبي للتنمية تقديم المنحة التي تمّ الإعلان عنها في أواخر عام 2009، وتبلغ قيمتها الإجمالية 918.3 مليون درهم إماراتي (250 مليون دولار أمريكي). ومن بين المشروعات الكبيرة التي ساهم فيها الصندوق مشروع إعادة بناء مطار مزار شريف، والذي تمّ تنفيذه بمشاركة الحكومة الألمانية. كما بدأ صندوق أبوظبي للتنمية كذلك في العمل على تنفيذ مشروع رئيسي آخر في مجال الطيران وهو بناء المعهد المدني للتدريب على الطيران في كابول. كذلك واصل صندوق أبوظبي للتنمية تنفيذ مشروعاته الأخرى في بناء الطرق والجسور.

تم تقديم مساعدات حكومية إماراتية عبارة عن منحة بقيمة 36.7 مليون درهم إماراتي إلى حكومة أفغانستان لدعم الميزانية وقامت أيضاً بتقديم منحة أخرى بقيمة 33.4 مليون درهم إماراتي إلى التحالف العالمي للقاحات والتحصين، لإجراء عدد من حملات التطعيم للأطفال واسعة النطاق في أفغانستان. وتعتبر هذه المنحة جزءًا من الالتزام المشترك الذي أعلن عنه في يناير 2011 الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبيل جيتس، الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميلندا جيتس، وذلك بتقديم مبلغ 100.0 مليون دولار أمريكي (367.3 مليون درهم إماراتي) لصالح حملات التطعيم في أفغانستان وباكستان.

كان ذلك عن طريق تمكين التحالف العالمي للقاحات والتحصين لشراء وتوصيل الإمدادات الإضافية من اللقاح خماسي التكافؤ (أو اللقاح 5 في 1)، ودعم استخدام لقاحات جديدة في أفغانستان. أيضاً، تساعد هذه المنحة في حماية الأطفال من الأمراض الرئيسية القاتلة للأطفال تحت سن 5 سنوات، بما فيها الالتهاب الرئوي والدفتريا والسعال الديكي والتيتانوس والالتهاب الكبدي الوبائي ب ومرض المستدمية النزلية النوع ب، والذي يتسبب في الإصابة بالتهاب السحايا.

وقدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برنامج من 3 عناصر، بتكلفة بلغت 7.8 مليون درهم إماراتي، وتمّ إنفاق نصف إجمالي هذا المبلغ على حفر الآبار وبناء مسجد وتوفير 190 طن من التمور كمساعدات غذائية.

واصلت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية دعمها لدار زايد للأيتام في قندهار، والتي تدعم 700 طفل يتيم بالإضافة إلى العائلات الممتدة التي ترعاهم، وتشتمل على 22 فصلاً دراسياً وأماكن للنوم ومكان للصلاة وورشة للتصنيع بتكلفة قدرها 2.6 مليون درهم إماراتي[17].

باكستان

طالب ينظر من خلال المجهر خلال حصة العلوم العامة في كشمير.
(المصدر: المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان)

يوضح حجم المساعدات الممنوحة لباكستان خلال عام 2011 مدى التزام دولة الإمارات بتلبية الاحتياجات التنموية والإنسانية لجمهورية باكستان. حيث قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة إجمالية 277.7 مليون درهم إماراتي (75.6 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات مختلفة من بينها الحفاظ على التنوع البيئي للبلاد وتشجيع تعليم البنات وبناء الطرق والجسور، حيث بلغت المساعدات الحكومية من هذه المشاريع 190.2 مليون درهم إماراتي.

بدأت حكومة دولة الإمارات في عام 2011 بتنفيذ المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان، بهدف دعم جهود التعافي وإعادة إعمار إقليم خيبر باختونخوا بباكستان، في أعقاب عمليات النزوح الداخلي نتيجة النزاعات الأهلية والفيضانات العارمة. وتبلغ تكلفة البرنامج واسع النطاق 178.7 مليون درهم إماراتي بنسبة 64.4% من دعم دولة الإمارات المقدم لباكستان، ويشمل ذلك مشروعات في مجالات التعليم والصحة والطرق والجسور والمياه والصرف الصحي. كما ساعد إعادة بناء جسرين على نهر سوات بقيمة إجمالية 87.2 مليون درهم إماراتي، وبناء طريق الشيخ خليفة بن زايد بطول 50 كيلومتر في جنوب وزيرستان بقيمة 13.7 مليون درهم إماراتي، من تمكين سهولة الحركة والتنقل لعشرات الآلاف من الأشخاص. واشتمل "المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان" على بناء وإعادة تجديد 51 مدرسة ومعهد تعليمي بتكلفة 51.3 مليون درهم إماراتي. كما وزعت 30,000 حقيبة مدرسية ونفذت 64 مشروع في مجال إمداد المياه بقيمة 14.8 مليون درهم إماراتي، وإعادة بناء وتجديد 7 مستشفيات وعيادات طبية بقيمة 9.5 مليون درهم إماراتي.

وقام فريق الإغاثة الإماراتي الموّحد بالاستجابة الإنسانية الفورية التي بادرت بها دولة الإمارات عقب الفيضانات التي أصابت جنوب باكستان والتي نتج عنها نزوح ما يقرب من مليوني شخص. وقد ساهمت في هذه الإستجابة كل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وذلك بتوفر مستلزمات المأوى والمواد الغذائية وغير الغذائية للأشخاص النازحين. وقدمت جمعية الشارقة الخيرية ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية مساعدات عاجلة لحالة الطوارئ.

بالإضافة إلى المساهمة الكبيرة التي قدمتها دولة الإمارات، قامت العديد من الجهات المانحة الإماراتية بتنفيذ مشروعات في قطاع التعليم، والذي تلقى مساعدات بقيمة إجمالية تبلغ 68.9 مليون درهم إماراتي. حيث عملت مؤسسة دبي العطاء مع منظمة إدارة التعليم والوعي وهي منظمة غير حكومية محلية على تنفيذ مشروع بقيمة 2.6 مليون درهم إماراتي يغطي 187 مدرسة في إقليم البنجاب. والهدف من هذا المشروع هو تحسين نسب التحاق البنات بالنظام التعليمي والحفاظ على استمرارهن فيه، ويوضح المشروع تأثير مشاركة المجتمع وخلق تغير إيجابي في السلوك نحو التعليم بين المدرسين والآباء من خلال إتاحة بيئة تعليمية مساعدة وداعمة في المدارس الحكومية. وساهم صندوق أبوظبي للتنمية بمبلغ 3.1 مليون درهم إماراتي لصالح أكاديمية الشيخ زايد الدولية في اسلام آباد.

في نوفمبر 2011 افتتحت مؤسسة نور دبي مخيّمها الرابع لعلاج العيون بباكستان في كنديارو بإقليم السند، حيث تم فحص أكثر من 2,000 شخص وإجراء أكثر من 300 عملية جراحية لعلاج المياه البيضاء والمياه الزرقاء بتكلفة 4.9 مليون درهم إماراتي.

كما قامت العديد من الجهات المانحة الإماراتية بتنفيذ مشروعات ذات طابع خيري، حيث تبرعت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بمبلغ 2.6 مليون درهم إماراتي لدعم الراغبين في أداء شعائر الحج، بالإضافة إلى العمل مع سفارة دولة الإمارات لتوفير وجبات إفطار لنحو 1,432 شخص خلال شهر رمضان المبارك. وقدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات مشابهة، كما تعاونت مع منظمة دار التوحيد لبناء مساجد محلية.

دول أخرى من جنوب ووسط آسيا

عمال يشتغلون في مصنع لتصنيع المعدات في بنغلاديش، تمّ دعمه من قبل صندوق أبوظبي للتنمية.
(المصدر: صندوق أبوظبي للتنمية)

قدمت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011 مساعدات بقيمة 25.2 مليون درهم إماراتي (6.7 مليون دولار أمريكي) إلى بنغلاديش، ومساعدات بمبلغ 20.6 مليون درهم إماراتي (5.6 مليون دولار أمريكي) إلى الهند، ومساعدات بقيمة 13.9 مليون درهم إماراتي (3.8 مليون دولار أمريكي) إلى المالديف، ومساعدات بمبلغ 8.2 مليون درهم إماراتي (2.2 مليون دولار أمريكي) إلى أرمينيا، ومساعدات بمبلغ 4.8 مليون درهم إماراتي (1.3 مليون دولار أمريكي) إلى سري لانكا. بالإضافة إلى التزام صندوق أبوظبي للتنمية بتقديم 223.0 مليون درهم إماراتي (60.7 مليون دولار أمريكي) إلى أذربيجان وبمبلغ 115.3 مليون درهم إماراتي (31.4 مليون دولار أمريكي) إلى بنغلاديش.

كان قطاع تطوير البنية التحتية أكثر القطاعات التي حصلت على مساعدات في إقليم جنوب ووسط آسيا خلال عام 2011 بقيمة قدرها 320.8 مليون درهم إماراتي، منها قرض بقيمة 4.0 مليون درهم إماراتي مقدمة من صندوق أبوظبي للتنمية لصالح مشروعات الإسكان وتطوير البنية التحتية في المناطق المتضررة من فيضانات تسونامي في المالديف. وقامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بإدارة أكبر أنشطة دولة الإمارات في المالديف، حيث قدمت المؤسسة 9.7 مليون درهم إماراتي لصالح "مشروع العلاج الطبي عن بُعد" والذي يتم من خلاله التغلب على مشكلات توفير الرعاية الطبية عبر 35 جزيرة مختلفة من خلال إتاحة الفرصة للأطباء بمنح الرعاية الطبية للمرضى عن طريق الهاتف، وعادةً مايتم هذا عن طريق ممرضة مدربة متواجدة لدى المريض[18].

في بنغلاديش، قدمت مؤسسة دبي العطاء مبلغ 12.0 مليون درهم إماراتي، من خلال العمل مع التحالف العالمي لتحسين توفير التغذية الكافية إلى أطفال المدارس المحرومين. أيضاً، عملت مؤسسة دبي العطاء مع منظمة إنقاذ الطفولة على إيجاد فرص تعليمية في المجتمع نفسه للأطفال الذين لا يمكنهم الحصول على فرصة الالتحاق بالمدارس الابتدائية الرسمية أو فرصهم محدودة للالتحاق بها، كما عملت جمعية الشارقة الخيرية في قطاع التعليم وقامت بتمويل وبناء 18 فصلاً دراسياً بتكلفة 0.4 مليون درهم إماراتي.

وفي قطاع توليد الطاقة وإمدادها أعلن صندوق أبوظبي للتنمية عن التزامين كبيرين بقيمة إجمالية 338.3 مليون درهم إماراتي، مما يمهد الطريق لتنفيذ مشروعات إقامة مصانع جديدة لتوليد الطاقة. كان القرض الأول لصالح بناء محطة جابون لتوليد الطاقة الكهربائية بالبخار والغاز[19] في أذربيجان بتكلفة 223.0 مليون درهم إماراتي، للتقليل من التأثير البيئي من خلال إنتاج الكهرباء بطريقة أكثر فعالية للمستهلكين في مدينة أزيري، المركز الاقتصادي والصناعي الذي يقع بالقرب من العاصمة باكو. ويهدف القرض الثاني إلى دعم النمو الاقتصادي وتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في مدينة شيتاجونج ببنغلاديش والتي تعتبرمركز تجاري وصناعي مهم، عن طريق تطوير محطة شيكالباها للطاقة الكهربائية بتكلفة 115.3 مليون درهم إماراتي[20].

في أرمينيا، قدم صندوق أبوظبي للتنمية قرض ميسّر بقيمة 8.2 مليون درهم إماراتي لصالح إعادة تجديد وإصلاح قناة أربا-سيفان[21]، والتي من المخطط أن ترفع منسوب المياه في بحيرة سيفان، التي تعتبر المصدر الرئيسي لمياه الشرب والري وصيد الأسماك للشعب الأرميني.

في سري لانكا، أنفقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبلغ 2.2 مليون درهم إماراتي على شراء معدات وأجهزة طبية من خلال سفارة دولة الإمارات في سري لانكا.

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك العديد من المساعدات الخيرية والتي بلغت 53.5 مليون درهم إماراتي في مختلف أنحاء الإقليم أغلبها كانت لبناء المساجد. وفي الهند، تمّ تقديم مبلغ 15.2 مليون درهم إماراتي للمشروعات الخيرية، من ضمنها منحة بقيمة 8.0 مليون درهم إماراتي مقدمة من جمعية الشارقة الخيرية لبناء المساجد، ومنحة أخرى بقيمة 3.4 مليون درهم إماراتي مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لنفس الغرض. كما ساهمت الجهات المانحة الإماراتية بمبلغ 11.0 مليون درهم إماراتي لصالح البرامج الموسمية والثقافية، ودعم الراغبين في أداء شعائر الحج، وكذلك توفير وجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك ولحوم الأضاحي في عيد الأضحى.

3- الشرق الأقصى

أنفقت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011 مبلغ 75.9 مليون درهم إماراتي (20.7 مليون دولار أمريكي) في 11 دولة في إقليم الشرق الأقصى، بزيادة قدرها 169.6% مقارنة بالمساعدات الممنوحة عام 2010 إلى نفس الدول، وتمثل هذه المساعدات نسبة 1.2% من إجمالي المساعدات المقدمة لقارة آسيا.

الشكل 21 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى الشرق الأقصى

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

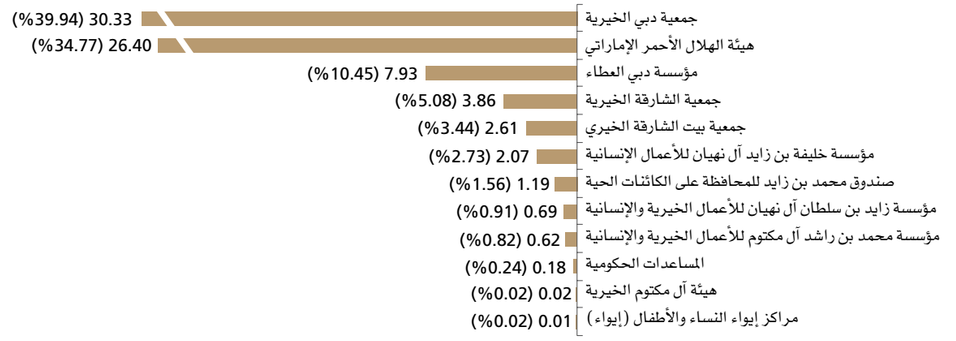

المساعدات المدفوعة حسب نوع المساعدة

(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	4,403,891
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	3,530,478
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	42,500,325
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	25,489,904
المجموع الكلي	**75,924,598**

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

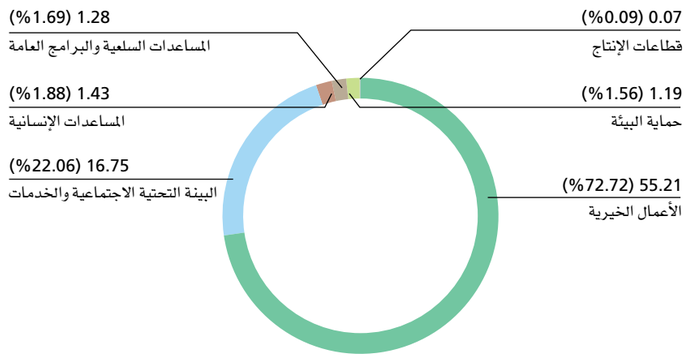

إندونيسيا

قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بقيمة إجمالية بلغت 55.3 مليون درهم إماراتي (15.1 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات متعددة في إندونيسيا خلال عام 2011.

كان الجزء الأكبر من هذه المساعدات مقدم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي 21.0 مليون درهم إماراتي وجمعية دبي الخيرية 20.3 مليون درهم إماراتي، وأغلبها من أجل بناء المساجد. وساهمت جمعية دبي الخيرية بمبلغ 18.5 مليون درهم إماراتي لصالح بناء ثلاثة مساجد من خلال شراكة مع "جمعية بناء مدني الخيرية"، تبلغ سعتها الإجمالية 550 مصلي، كما خصصت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبلغ 17.0 مليون درهم إماراتي لنفس الغرض. وعملت كل من جمعية الشارقة الخيرية وبيت الشارقة الخيري مع الهيئة الإنسانية بإندونيسيا لبناء مساجد بقيمة 3.1 مليون درهم إماراتي و1.9 مليون درهم إماراتي على التوالي.

كان التعليم ثاني أكبر قطاع تم تنفيذه في إندونيسيا، حيث بلغ حجم المساعدات 8.2 مليون درهم إماراتي. ساهمت مؤسسة دبي العطاء بمبلغ 7.8 مليون درهم إماراتي لصالح برنامج تمكين الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس والذي يعتبر من أكبر البرامج التي إستفاد منها 90,000 طفل من أطفال المدارس. وتمّ تنفيذ هذا البرنامج في 450 مدرسة في شرقي إندونيسيا من خلال شراكة مع كل من منظمات اليونيسف وإنقاذ الطفولة وكير الدولية، ويهدف البرنامج لتحسين الصرف الصحي في المدارس وتغيير السلوكيات الخاطئة من المدرسين والإداريين والعائلات حول أهمية الصرف الصحي الجيد والممارسات السليمة للنظافة الشخصية. أيضا، يهدف البرنامج من خلال تبني اتباع الأطفال في عمر المدرسة للممارسات الصحية السليمة وإلى تحسين صحة الأطفال وبالتالي قدرتهم على التحصيل الدراسي.

كما قامت عدد من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية بتنفيذ عدد من البرامج الثقافية والخيرية الموسمية، بتكلفة تبلغ 2.6 مليون درهم إماراتي. فعلى سبيل المثال، قامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بإنفاق 0.3 مليون درهم إماراتي لدعم الراغبين في أداء شعائر الحج وتوفير وجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك. كما قدمت جمعية دبي الخيرية مبلغ 1.8 مليون درهم إماراتي لصالح برامج مشابهة، وأنفقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية مبلغ 0.1 مليون درهم إماراتي على مواد غذائية من خلال علاقة شراكة مع الهيئة الإنسانية بإندونيسيا. دعمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي كذلك البرامج الموسمية، وأنفقت مبلغ 2.4 مليون درهم إماراتي على كفالة 1,334 يتيم.

وقدم صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية 6 منح بقيمة إجمالية 0.1 مليون درهم إماراتي، تتراوح قيمة كل منها ما بين 11,000 درهم إماراتي إلى 37,000 درهم إماراتي وذلك من أجل الحفاظ على 7 أنواع من النباتات والحيوانات وإجراء الأبحاث عليها من بينها سمكة بانجاي كاردينال وهو نوع مهدد بالانقراض يقتصر تواجده على جزر بانجاي في إندونيسيا.

دول أخرى من الشرق الأقصى

قدمت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011 مساعدات بقيمة 8.0 مليون درهم إماراتي (2.2 مليون دولار أمريكي) إلى الفلبين، ومساعدات بقيمة 5.6 مليون درهم إماراتي (1.5 مليون دولار أمريكي) إلى تايلاند، ومساعدات بقيمة 3.5 مليون درهم إماراتي (1.0 مليون دولار أمريكي) إلى كمبوديا، ومساعدات بقيمة 1.9 مليون درهم إماراتي (0.5 مليون دولار أمريكي) إلى الصين.

كانت جمعية دبي الخيرية أكبر جهة مانحة قدمت مساعدات إلى الفلبين، حيث أنفقت 6.7 مليون درهم إماراتي من إجمالي المساعدات الإماراتية الخارجية والتي تبلغ قيمتها 8.0 مليون درهم إماراتي لصالح مشروعات مثل بناء المساجد وإصلاح 9 مدارس تقع في مناطق مختلفة. كما ساهمت الجمعية في بناء عيادة وثلاث دور أيتام على جزيرة ميندناو لاستضافة 59 طفل، وموّلت حفر 153 بئرا لتيسير الحصول على مياه شرب نظيفة. وخصص صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية مبلغ 0.2 مليون درهم إماراتي لدعم حماية الشعاب المرجانية من نوع فطر المرجان والعُقاب الفلبيني (الذي يعرف باسم العُقاب آكل القردة) والذي يعتبر أحد الأنواع المهددة بالانقراض التي موطنها الأصلي الفلبين.

بلغت التكلفة الإجمالية للمشروعات التي تم تنفيذها في تايلاند وكمبوديا مبلغ 5.6 مليون درهم إماراتي و3.5 مليون درهم إماراتي على التوالي، وكانت مشابهة لتلك التي تم تنفيذها في الفلبين. أنفقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبلغ 3.5 مليون درهم إماراتي لتمويل كفالة 556 طفل يتيم في تايلاند، بالإضافة إلى بناء مدارس ومساجد وحفر آبار المياه. وفي كمبوديا، نفذت جمعية دبي الخيرية مشروعات لإعادة تجديد فصول دراسية في مدرستين بالإضافة إلى بناء العديد من الوحدات السكنية، كما قامت الجمعية كذلك بدعم الراغبين في أداء شعائر الحج في كمبوديا، وتوزيع كتب على أطفال المدارس. شملت الأنشطة الأخرى منحتين بقيمة 0.1 مليون درهم إماراتي مقدمتين من صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية لدعم حماية ضفدع غابة الجزيرة (ضفدع آيلاند فورست) وطائر حباري بنجال (بنجال فلوريكان) في كمبوديا، بالإضافة إلى قيام كل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وجمعية دبي الخيرية بتخصيص طرود غذائية في كمبوديا وتايلاند خلال شهر رمضان المبارك.

قامت 3 جهات مانحة إماراتية وهي جمعية دبي الخيرية وبيت الشارقة الخيري وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بتقديم تمويل مشترك لمشروعات المياه والصرف الصحي وتوفير إمدادات أساسية لمياه الشرب، وحفر ما يقرب من 500 بئر مياه في كمبوديا والصين وإندونيسيا والفلبين وتايلاند بقيمة 2.4 مليون درهم إماراتي.

أوروبا

الشكل 22 المساعدات الخارجية الإماراتي إلى الشرق الأقصى

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

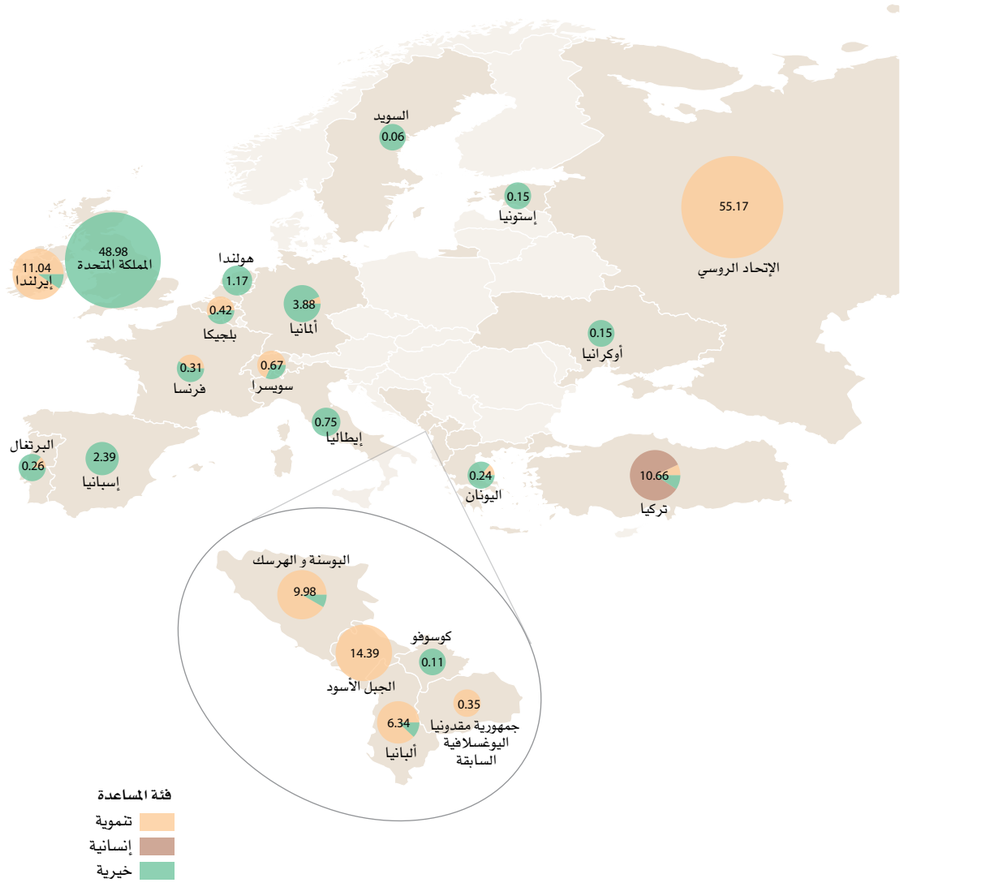

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

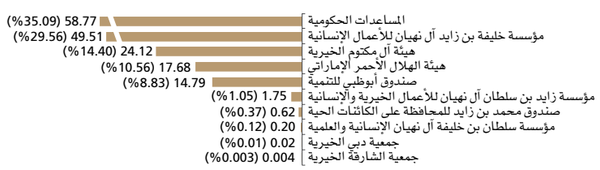

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

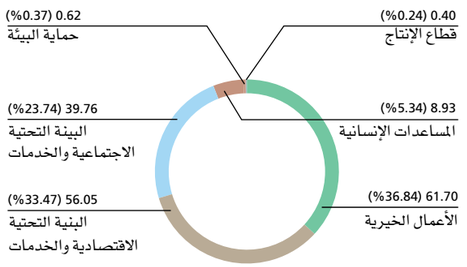

مركز اجتماعي وثقافي تم بناؤه بتمويل من قِبل مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية في البوسنة والهرسك. (المصدر: مؤسسة زايد الخيرية)

دول من جنوب شرق أوروبا

قدمت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011 مساعدات بقيمة 14.4 مليون درهم إماراتي (3.9 مليون دولار أمريكي) إلى الجبل الأسود، ومساعدات بقيمة 10.0 مليون درهم إماراتي (2.7 مليون دولار أمريكي) إلى البوسنة والهرسك، ومساعدات بقيمة 6.3 مليون درهم إماراتي (1.7 مليون دولار أمريكي) إلى ألبانيا، ومساعدات بقيمة 0.1 مليون درهم إماراتي (0.03 مليون دولار أمريكي) إلى كوسوفو. كما تمّ الالتزام بدفع مبلغ 183.7 مليون درهم إماراتي (50.0 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات تنموية تنفّذ في المستقبل في ألبانيا.

يعتبر الجبل الأسود أكبر الدول المتلقية للمساعدات الإماراتية في منطقة جنوب شرق أوروبا، حيث تلقى قرضاً ميسراً بقيمة 14.4 مليون درهم إماراتي من صندوق أبوظبي للتنمية. وكان القرض جزءاً من اتفاقية لتحديث نظام إمداد المياه المحلي بطول ساحل الجبل الأسود، كما التزم صندوق أبوظبي للتنمية كذلك بدفع مبلغ 183.7 مليون درهم إماراتي لصالح بناء الطريق بين مدينتي تيرانا والباسان في ألبانيا.

تمّ توجيه الغالبية العظمى من المساعدات التي تم تقديمها (90.2%) عن طريق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في منطقة جنوب شرق أوروبا لصالح كفالة 2,422 يتيم في ألبانيا و3,841 يتيم في البوسنة والهرسك، بتكلفة إجمالية تبلغ 13.8 مليون درهم إماراتي. كما خصصت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبلغ 0.3 مليون درهم إماراتي و0.1 مليون درهم إماراتي للبوسنة والهرسك وكوسوفو على التوالي وذلك لتوفير وجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك ولحوم الأضاحي في عيد الأضحى. علاوة على ذلك، ساهمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بمبلغ 1.0 مليون درهم إماراتي لصالح بناء عيادة ومساجد في كل من ألبانيا والبوسنة والهرسك.

وقدمت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية منحة بقيمة 0.3 مليون درهم إماراتي لدعم أفراد من ألبانيا والبوسنة والهرسك لأداء شعائر الحج، بالإضافة إلى توفير 0.1 مليون درهم إماراتي مقدمة إلى جامعة سراييفو ومبلغ 0.2 مليون درهم إماراتي لمراكز ثقافية في البوسنة والهرسك. بالإضافة لمساعدات حكومية بقيمة 0.4 مليون درهم إماراتي لدعم سفارة البوثنة و الهرسك في دولة الإمارات.

الأمريكتان

الشكل 23 المساعدات الخارجية الإماراتية إلى الأمريكتيين

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

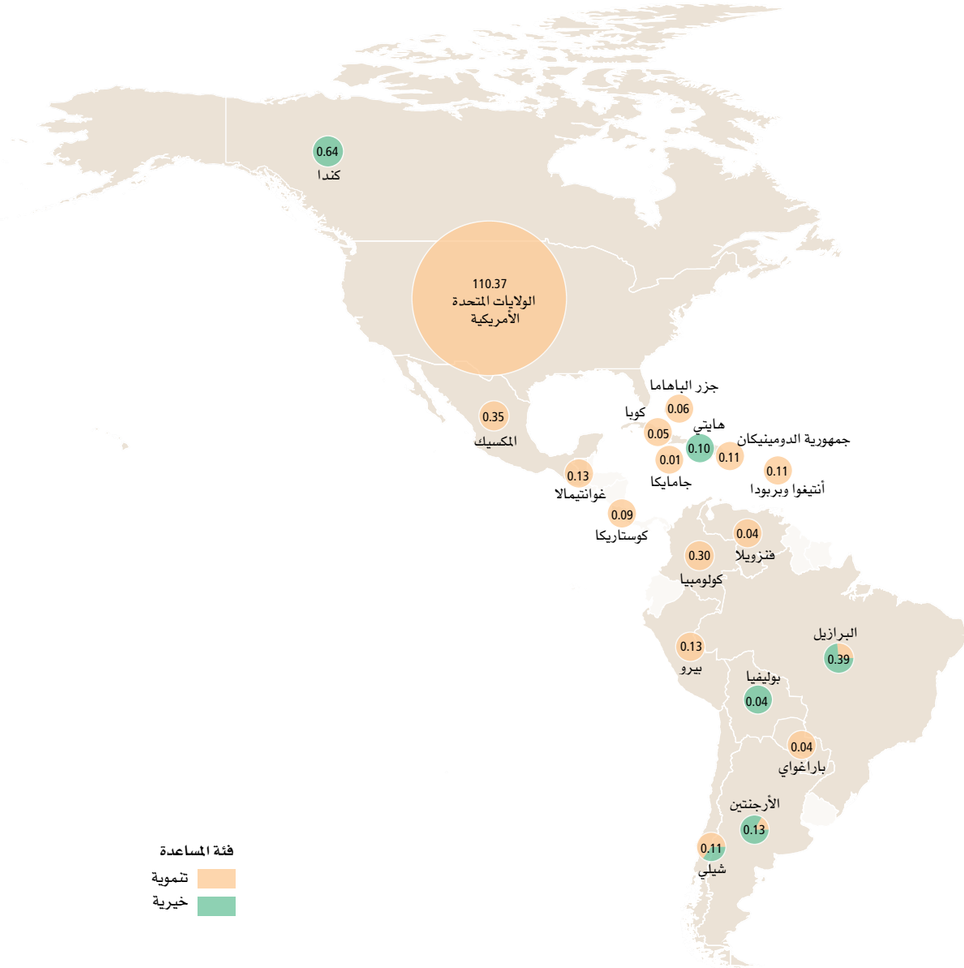

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

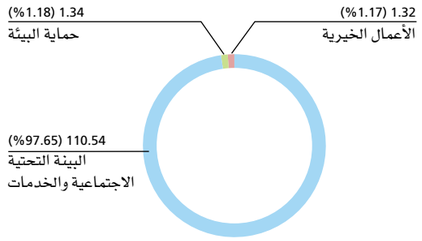

المساعدات المدفوعة حسب الجهة المانحة
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

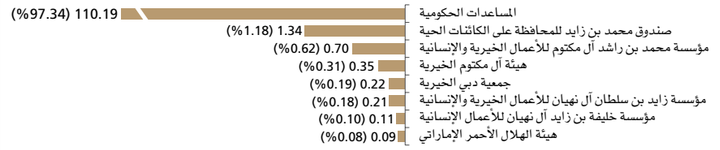

دول من أمريكا الشمالية

قدمت الجهات المانحة الإماراتية في عام 2011 مساعدات بقيمة 111.4 مليون درهم إماراتي (30.8 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات تنموية وخيرية في دول تقع بقارة أمريكا الشمالية.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر الدول المتلقية للمساعدات الموجهة لدول قارة أمريكا الشمالية، حيث حصلت على 110.4 مليون درهم إماراتي. كان الجزء الأكبر من هذا المبلغ 110.2 مليون درهم إماراتي في صورة منحة من دولة الإمارات لدعم معهد الشيخ زايد لتطوير جراحة الأطفال، في المركز الطبي الوطني لطب الأطفال في العاصمة واشنطن. تم افتتاح المعهد في سبتمبر 2009، بعد تقديم منحة بقيمة 551.0 مليون درهم إماراتي مقدمة من حكومة أبوظبي، وهو يجمع بين العمل البحثي والسريري لتحسين الممارسات الطبية التي تعود بالفائدة على كل البشرية حول العالم وذلك عن طريق تطوير المعرفة والأدوات والإجراءات وإتاحة إجراء جراحات الأطفال بشكل أكثر دقة والتخفيف من آلامها وتبعاتها[22].

كما قدمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية مبلغ 0.1 مليون درهم إماراتي كدعم لبرامج الإفطار، وخصص صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية منحتين بقيمة 0.08 مليون درهم إماراتي، لصالح جامعة هاواي ومنظمة أويكونوس غير الربحية من أجل مشروعات تهدف لإقامة محميات.

وقدمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي منح بقيمة 0.5 مليون درهم إماراتي، و0.09 مليون درهم إماراتي، و0.05 مليون درهم إماراتي على التوالي لصالح مشروعات خيرية في كندا.

وقدمت هيئة آل مكتوم الخيرية منحة بقيمة 0.3 مليون درهم إماراتي لصالح الميزانية السنوية لصالح مدرسة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الإسلامية في المكسيك، والتي يدرس فيها نحو 80 طالب سنوياً في مواد تشمل اللغة الإسبانية واللغة الإنجليزية والموسيقى والدراما.

هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تنفذ حملة الشيخة فاطمة بنت مبارك للتطعيم بإقليم السند في باكستان بالتعاون مع منظمة اليونيسف.
(المصدر: وكالة أنباء الإمارات – وام)

خلال عام 2011 أنفقت الجهات المانحة الإماراتية مبلغ إجمالي بلغ 337.6 مليون درهم إماراتي على المشروعات الصحية في 35 دولة.

المساعدات بحسب القطاعات ومجموعاتها

طلب مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية، التي تقوم بتسجيل بيانات مساعداتها الخارجية لديه، بتحديد قطاعات مساعداتها التي نفذت خلال عام 2011. وكان ذلك بناءً على تعريفات القطاعات الموضحة في "إطار عمل تسجيل المساعدات الخارجية الإماراتية". هناك 26 قطاعاً تم وضع تعريفات لها بالتوافق مع هياكل التسجيل والتوثيق الخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD-DAC) وخدمة التتبع المالي التابعة للأمم المتحدة (UN-FTS). حيث يتم تقسيم هذه القطاعات إلى قطاعات فرعية.

قام المكتب بتصنيف القطاعات والقطاعات الفرعية في 10 مجموعات رئيسية والتي تتوافق على نحو مماثل مع معايير التسجيل والتوثيق الخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. يوفر الملحق 4 قائمة بالمجموعات والقطاعات والقطاعات الفرعية، والمبلغ الذي تم إنفاقه في كل منها.

يعرض الشكل 24 المساعدات المدفوعة في كل مجموعة خلال عام 2011. حيث تلقت مجموعة **المساعدات السلعية والبرامج العامة** – وهي المجموعة التي تضم المساعدات المقدمة بهدف دعم الميزانية العامة وبرامج الأمن الغذائي – مساعدات بلغت 4.75 مليار درهم إماراتي (1.29 مليار دولار أمريكي)، أي ما يوازي 61.4% من إجمالي المساعدات الخارجية الإماراتية خلال عام 2011.

تلقت مجموعة **البنية الأساسية الاجتماعية والخدمات** 827.0 مليون درهم إماراتي (225.2 مليون دولار أمريكي) بنسبة 10.7% من إجمالي المساعدات الخارجية الإماراتية خلال عام 2011.

تلقت مجموعة **قطاعات الإنتاج** 626.8 مليون درهم إماراتي (170.6 مليون دولار أمريكي) بنسبة 8.1%.

كانت مجموعة **المساعدات الإنسانية** – هي المجموعة التي تضم الاستجابات لحالات الطوارئ، مثل توفير مستلزمات الإيواء والغذاء والأدوية والمياه ونزع الألغام والذخيرة التي لم تنفجر وحماية المدنيين وخدمات الدعم – رابع أكبر مجموعة تتلقى مبالغ تمويل، حيث بلغ نصيبها من المساعدات 8.1% وبقيمة 625.3 مليون درهم إماراتي (170.2 مليون دولار أمريكي). وفيما يلي سيتم تناول كلٍ من هذه المجموعات بالتفصيل.

المساعدات السلعية والبرامج العامة

تلقت هذه المجموعة مبلغ إجمالي 4.75 مليار درهم إماراتي (1.29 مليار دولار أمريكي)، تم إنفاق معظم هذا المبلغ – 4.72 مليار درهم إماراتي – على دعم الميزانية العامة الخاصة بستة دول مختلفة كمساهمة في الموازنات الحكومية، ودعم عمليات إصلاح الاقتصاد الكلي ومساعدات البرامج العامة. تم إنفاق نسبة 92.8% من هذا المبلغ في دول بمنطقة الشرق الأوسط، بينما تم إنفاق النسبة المتبقية على دول في منطقة غرب أوروبا وجنوب ووسط آسيا. وتم إنفاق مبلغ 27.8 مليون درهم إماراتي المتبقي على مساعدات غذائية، أغلبها في جنوب ووسط آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء. كانت الدولتان اللتان تلقتا أكبر مبالغ ضمن هذه المجموعة هما سلطنة عُمان 3.67 مليار درهم إماراتي، (1.00 مليار دولار أمريكي) والأردن 735.3 مليون درهم إماراتي (200.2 مليون دولار أمريكي).

كما التزم صندوق أبوظبي للتنمية بقيمة 46.2 مليون درهم إماراتي (12.6 مليون دولار أمريكي) لصالح مجموعة القطاعات هذه، حيث سيتم إنفاق مبلغ 44.3 مليون درهم إماراتي من هذا الإلتزام في مملكة البحرين.

البنية الأساسية الاجتماعية والخدمات

تلقت هذه المجموعة مبلغ 827.0 مليون درهم إماراتي (225.2 مليون دولار أمريكي) خلال عام 2011. حيث تم إنفاق مبلغ 216.1 مليون درهم إماراتي على قطاع البنية الأساسية الاجتماعية والخدمات. ووجّه القدر الأكبر منها لصالح كفالة الأيتام والمجموعات المحرومة الأخرى. وتم إنفاق مبلغ 43.3 مليون من هذا المبلغ في الأراضي الفلسطينية، و23.9 مليون في اليمن و18.7 مليون في العراق.

تم توجيه نحو 215.5 مليون درهم إماراتي لصالح مشروعات التعليم، منها 68.9 مليون في باكستان و25.0 مليون في مالي، كما تم إنفاق مبلغ 96.6 مليون على مشروعات المياه والصرف الصحي، منها 18.7 مليون في المغرب و15.2 مليون في باكستان.

قطاعات الإنتاج

تلقت مجموعة قطاعات الإنتاج 626.8 مليون درهم إماراتي (170.6 مليون دولار أمريكي). تم إنفاق 462.3 مليون درهم إماراتي أي ما يوازي 73.8% من هذه المبالغ على مشروعات تطوير البنية التحتية في 16 دولة. حيث تلقت كازاخستان 290.9 مليون، ومصر 51.7 مليون، وتلقت تنزانيا 28.8 مليون، وباكستان 26.0 مليون، والجزائر 22.7 مليون.

كما تم توجيه 95.8 مليون درهم إماراتي لتطوير الصناعات الزراعية، حيث تم إنفاق 90.2 مليون في السودان و5.6 مليون في إريتريا.

تم إنفاق 26.6 مليون درهم إماراتي على موارد المياه المخصصة لأغراض الزراعة في السودان[23]، ومبلغ 7.9 مليون في لبنان ضمن نفس القطاع، وتلقت اليمن مبلغ 34.2 مليون لصالح قطاع السياحة.

المساعدات الإنسانية

خلال عام 2011، أنفقت الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية مبلغ إجمالي 625.3 مليون درهم إماراتي (170.2 مليون دولار أمريكي) على قطاع المساعدات الإنسانية في أكثر من 30 دولة، بزيادة قدرها 54.2% عما تم إنفاقه خلال عام 2010 و18.9% عما تم إنفاقه خلال عام 2009. تم تقديم الغالبية العظمى 493.6 مليون درهم إماراتي بنسبة 78.9% في صورة تبرعات عينية، وتم منح نسبة 21.1% المتبقية 131.7 مليون درهم إماراتي في صورة منح نقدية إلى المؤسسات الحكومية والمنظمات المحلية والدولية.

تم إنفاق ما يقرب من 40% من إجمالي المبالغ في إقليم شمال أفريقيا، وبخاصة في عمليات الإغاثة التي جرت استجابةً للأزمة الليبية 248.1 مليون درهم إماراتي، وتقديم مساعدات بقيمة 83.1 مليون درهم إماراتي استجابةً لأزمة الغذاء في الصومال.

تلقت قارة آسيا مبلغ 245.7 مليون درهم إماراتي كمساعدات إنسانية تم منحها الى 15 دولة. أنفق الجزء الأكبر منها 147.8 مليون درهم إماراتي على الإغاثة الطارئة في اليمن، وتقديم مساعدات بقيمة 40.0 مليون درهم إماراتي في الأراضي الفلسطينية و37.9 مليون درهم إماراتي في أفغانستان. في أعقاب الزلزال الذي ضرب تركيا في أواخر 2011، قامت الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية بتنفيذ عمليات إغاثة بقيمة إجمالية بلغت 8.9 مليون درهم إماراتي.

الشكل 24 المساعدات الخارجية المدفوعة حسب القطاعات ومجموعاتها

المساعدات المدفوعة حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

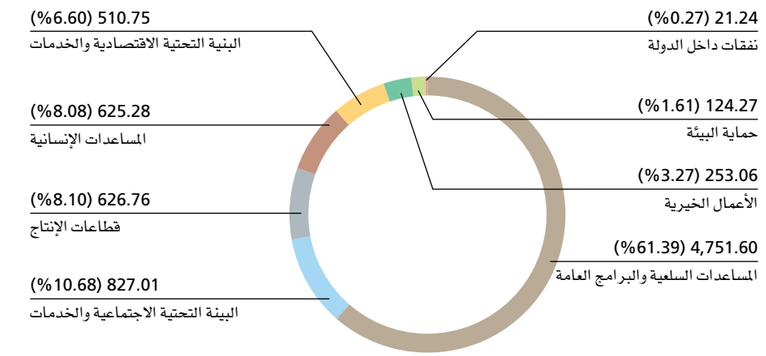

المساعدات المدفوعة حسب القطاع

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

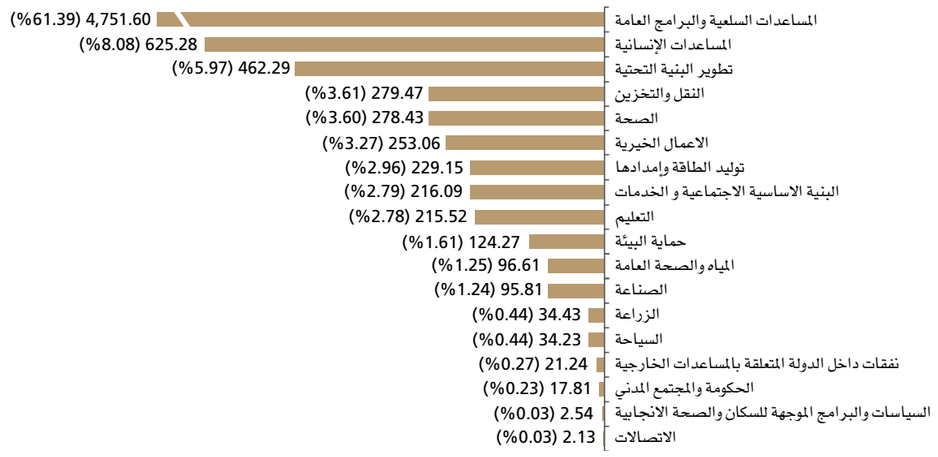

المساعدات المدفوعة حسب القطاعات و مجموعاتها

(درهم إماراتي، دولار امريكي، 2011)

مجموعة القطاعات / القطاع	بالدرهم الإماراتي	بالدولار الأمريكي
المساعدات السلعية والبرامج العامة	4,751,603,727	1,293,657,426
المساعدات السلعية والبرامج العامة	4,751,603,727	1,293,657,426
البينة التحتية الاجتماعية والخدمات	827,010,127	225,159,306
الصحة	278,433,590	75,805,497
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	216,092,856	58,832,796
التعليم	215,522,431	58,677,493
المياه والصحة العامة	96,612,181	26,303,344
الحكومة والمجتمع المدني	17,814,069	4,850,006
السياسات والبرامج الموجهة للسكان والصحة الانجابية	2,535,000	690,172
قطاعات الإنتاج	626,760,645	170,639,980
تطوير البنية التحتية	462,288,285	125,861,226
الصناعة	95,810,000	26,084,944
الزراعة	34,430,000	9,373,809
السياحة	34,232,360	9,320,000
المساعدات الإنسانية	625,279,603	170,236,756
المساعدات الإنسانية	625,279,603	170,236,756
البنية التحتية الاقتصادية والخدمات	510,748,304	139,054,806
النقل والتخزين	279,465,134	76,086,342
توليد الطاقة وإمدادها	229,152,830	62,388,464
الاتصالات	2,130,340	580,000
الأعمال الخيرية	253,059,244	68,897,153
الاعمال الخيرية	253,059,244	68,897,153
حماية البيئة	124,266,616	33,832,457
حماية البيئة	124,266,616	33,832,457
نفقات داخل الدولة	21,237,735	5,782,122
النفقات داخل الدولة المتعلقة بالمساعدات الخارجية	21,237,735	5,782,122
المجموع الكلي	**7,739,966,001**	**2,107,260,007**

الشكل 25 الالتزامات حسب القطاعات ومجموعاتها

حسب مجموعة القطاعات

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

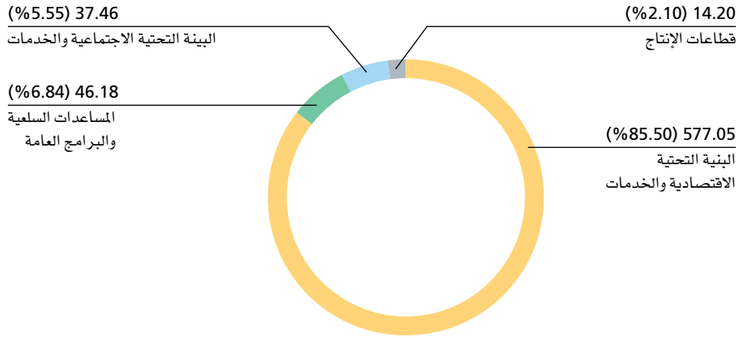

حسب القطاع

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

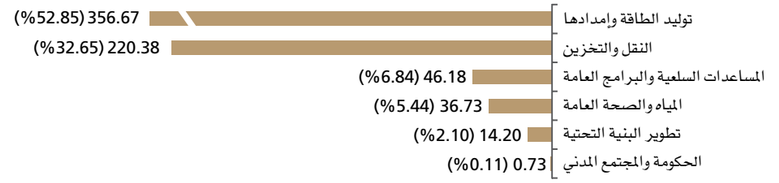

حسب القطاعات و مجموعاتها

(درهم إماراتي، دولار أمريكي، 2011)

مجموعة القطاعات / القطاع	بالدرهم الإماراتي	بالدولار الأمريكي
البنية التحتية الاقتصادية والخدمات	577,045,000	157,104,547
توليد الطاقة وإمدادها	356,665,000	97,104,547
النقل والتخزين	220,380,000	60,000,000
المساعدات السلعية والبرامج العامة	46,176,500	12,571,876
المساعدات السلعية والبرامج العامة	46,176,500	12,571,876
البيئة التحتية الاجتماعية والخدمات	37,464,600	10,200,000
المياه والصحة العامة	36,730,000	10,000,000
الحكومة والمجتمع المدني	734,600	200,000
قطاعات الإنتاج	14,200,000	3,866,050
تطوير البنية التحتية	14,200,000	3,866,050
المجموع الكلي	**674,886,100**	**183,742,472**

مقال 3

طلاب في دار زايد للأيتام يقفون في طابور ويحملون صور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" في إقليم قندهار بأفغانستان. (المصدر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية)

كفالة الأيتام

تعتبر كفالة الأيتام أحد أوجه المساعدات الخارجية الإماراتية حيث يتم توفير الدعم المالي للأسر التي ترعى الأيتام وبناء وصيانة دور الأيتام. يتم تنفيذ البرامج التي تساهم في دعم وتشجيع الأطفال من جميع الفئات العمرية الذي فقدوا أحد أبويهم أو كليهما، كي يحيوا حياة كريمة تمكنهم من الحصول على فرص بالتعليم وتزويدهم بالحاجات الأساسية.

ساهمت العديد من المؤسسات الخيرية الإماراتية في عام 2011 من بينها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وهيئة آل مكتوم الخيرية، وجمعية الشارقة الخيرية، وجمعية دبي الخيرية، وبيت الشارقة الخيري، ومؤسسة أحمد بن زايد للأعمال الخيرية والإنسانية بمساعدات بقيمة 174.3 مليون درهم إماراتي (47.4 مليون دولار) كدعم للأيتام، يشمل هذا منح نقدية من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي من أجل 55,288 يتيم، ومن جمعية الشارقة الخيرية لعدد 20,589 يتيم مدفوعة مباشرةً للأسر والعائلات التي ترعاهم، ومن بين تلك البرامج أيضاً، مشروعين كبيرين هما دار زايد للأيتام في أفغانستان والتي تم بناؤه في وقت سابق وتشرف عليها حالياً مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والأنسانية، ومركز الشيخ زايد لرعاية الأطفال في كينيا والذي تشرف عليه مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية .

تأسست "دار زايد للأيتام" بواسطة مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الإنسانية والخيرية عام 2003 بتكلفة بلغت 25.0 مليون درهم إماراتي، وذلك لتوفير خدمات للطلاب الأيتام في مقاطعة قندهار في أفغانستان. وفي عام 2011 ساهمت المؤسسة بمبلغ 2.6 مليون درهم إماراتي في تكاليف تشغيل هذا المركز.

يتبع المركز منهج شامل لتحقيق الرعاية المعنوية والتعليمية والصحية لأكثر من 1,000 طالب مسجل. ويتم ذلك عن طريق تزويدهم بالوجبات والسكن ومسجد يتسع لـ500 مصلي و31 فصلاً دراسياً ومستلزمات الدراسة والمعلمين. وبالنسبة للطلاب الذي يعيشون خارج دار زايد، يوفر المركز وسائل النقل ومنح نقدية للأسر التي تعتني بهم وعددها 700 أسرة. وايضاً، كجزء من جهود المركز لضمان رعاية الطلاب بعد التخرّج، توفر المدرسة تدريب مهني في مصانع السجاد، حيث اتفقت مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على توفير أماكن في الجامعات العامة لطلاب المركز.

ويعتبر مركز الشيخ زايد لرعاية الأيتام في مومباسا بكينيا، واحد من إحدى المراكز التي تنتشر في مختلف أنحاء العالم والتي أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – مؤسس دولة الإمارات "طيب الله ثراه". وتم بناءه عام 1997 بمنحة قدرها 10.0 مليون درهم إماراتي، وتم إعطاء المركز كذلك منحة مبدئية بقيمة 1.3 مليون درهم إماراتي في نفس العام من صندوق أبوظبي للتنمية لتغطية التكاليف التشغيلية للعام الأول. ويشمل المركز الذي يتسع لأكثر من 200 فتى وفتاة، 19 فصلاً دراسياً ووحدات سكنية لإقامة الموظفين وعيادتين طبيتين وورش عمل كاملة التجهيز للتدريب المهني. وفي عام 2011، ساهمت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية بمبلغ 3.0 مليون درهم إماراتي لصالح المركز، نصفها موجّه لميزانيته السنوية والنصف الآخر من أجل بناء فصول دراسية جديدة. وقدمت المؤسسة كذلك لدار الأيتام وقفاً إضافياً عبارة عن أرض في نيروبي لإنشاء مبنى تجاري يتم من خلاله إيجاد عوائد توجّه لصالح تغطية تكاليف تشغيل المركز.

4

الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية

يتناول هذا القسم بمزيد من التفصيل أنشطة المساعدات الخارجية الإماراتية التي قامت بها كل جهة مانحة على حدة خلال عام 2011، والتي يبلغ عددها الإجمالي 34 جهة مانحة. ولأغراض هذا التقرير تمّ تجميع 15 جهة حكومية منها، وهي الوزارات والدوائر والهيئات الحكومية في دولة الإمارات، تحت اسم "المساعدات الحكومية". بالإضافة إلى 3 جهات ومؤسسات مانحة قامت بتوثيق مساعداتها الخارجية للمرة الأولى خلال عام 2011، وهي: مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ومؤسسة سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الإنسانية والعلمية، ومراكز إيواء النساء والأطفال "إيواء".

تتباين الأدوار والمسؤوليات التي تقوم بها الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية المقدمة للمساعدات الخارجية الإماراتية تبايناً كبيراً، حيث يوفر صندوق أبوظبي للتنمية قروضاً ميسرة ومنحاً للمشروعات التنموية، كما أنه يتولى إدارة المنح المقدمة من الحكومة. وتعتبر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي منظمة الإغاثة الإنسانية الرئيسية في الدولة، حيث تتلقى تبرعات من كل من الحكومة والأفراد من عامة الشعب. كما تقوم العديد من المؤسسات الإماراتية غير الحكومية بتوزيع مساهماتها الموجّهة للمساعدات الخارجية من خلال هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

يوجد كذلك عدد من المؤسسات الخيرية والإنسانية، أغلبها تأسست في السنوات الأخيرة بمراسيم من حاكم إمارة أبوظبي وحاكم إمارة دبي، وتعتبر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مساهمات هذه المؤسسات في البرامج الإنسانية والتنموية جزءًا من تدفقات المساعدات الرسمية الإنمائية الإماراتية. بالإضافة إلى ذلك، فهناك عدد من المؤسسات غير الحكومية قامت بتوثيق أنشطتها لدى مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة.

تم في هذا التقرير تخصيص خرائط وجداول للدول والقطاعات لكل جهة مانحة التي دعمتها خلال عام 2011. كما يوضح هذا القسم كيفية إنفاق الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية لمساعداتها، بتقسيمها إلى ستة أنواع، وفق معايير تشمل على سبيل المثال: ما إذا قامت الجهة المانحة بتنفيذ المشروع بشكل مباشر، أم بواسطة المؤسسات المحلية ومتعددة الأطراف، أم قدمت المنح مباشرةً إلى جهات حكومية أخرى. يمكن الاطلاع على التعريف الكامل لأنواع المساعدات الستة في المقدمة.

كما تم أيضاً توفير القوائم الكاملة للدول التي ساعدتها كل جهة مانحة، بما في ذلك قيمة المساعدات التي خصصت لكل دولة، وذلك في الملحق أ.

قدم صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية الدعم لدراسة نبات حشيشة الكبد، وهي من النباتات المعرضة لخطر الإنقراض، عُثر عليها في كاتماندو بنيبال.

خلال عام 2011، أنفقت الجهات المانحة الإماراتية مبلغ 124.3 مليون درهم إماراتي على مشروعات حماية البيئة في 62 دولة.

المساعدات الحكومية

جسر الشيخ خليفة بن زايد، تم بناؤه فوق وادي سوات في باكستان.
(المصدر: المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان)

قدمت العديد من الوزارات والدوائر والهيئات الحكومية في دولة الإمارات مساعدات خارجية خلال عام 2011، ولأغراض هذا التقرير فقد تمّ تجميع هذه الجهات مع بعضها تحت مسمى واحد وهو "المساعدات الحكومية". وتضم هذه الجهات كلاً من: دائرة المالية بأبوظبي، ووزارة شؤون الرئاسة، ووزارة الخارجية، ووزارة الصحة، والقوات المسلحة، وهيئة الصحة بأبوظبي، ومجلس أبوظبي للتعليم، ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي، والقيادة العامة لشرطة دبي، والأمانة العامة للأوقاف بالشارقة، والمشروع الإماراتي لمساعدة باكستان، والمشروع الإماراتي لدعم واعادة إعمار لبنان، وفريق الإغاثة الإماراتي الموحد في ليبيا، وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، ومكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة. كما قام صندوق أبوظبي للتنمية بإدارة عدد كبير من المنح الحكومية، سواءً التي تمّ تقديمها في عام 2011 أو التي تمّ التعهد بتقديمها في المستقبل، ولذلك تمّ بيانها في تقرير صندوق أبوظبي للتنمية في الصفحتين 68 - 69.

بلغت المساعدات الحكومية المدفوعة في عام 2011 قيمة إجمالية 5.97 مليار درهم إماراتي (1.63 مليار دولار أمريكي) لصالح البرامج التنموية والإنسانية والخيرية في 37 دولة. وقد مُنحت أكبر مساهمة إلى سلطنة عُمان كدعم عام للميزانية بقيمة 3.67 مليار درهم إماراتي (1.00 مليار دولار أمريكي) في شهر ديسمبر 2011 . وكانت ثاني أكبر دولة متلقية للمساعدات الحكومية هي الأردن، والتي تلقت 741.8 مليون درهم إماراتي (202.0 دولار أمريكي).

كما ساهمت الجهات المانحة الحكومية بمساعدات بقيمة 303.1 مليون درهم إماراتي كدعم مقدم إلى 33 مؤسسة متعددة الأطراف. من بين هذه المنح كان هناك العديد من المساهمات الجديرة بالملاحظة موجّهة لقطاع الصحة، بما في ذلك الدعم المقدم إلى التحالف العالمي للقاحات والتحصين، والذي حصل بموجب إعلان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبيل جيتس، الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميلندا جيتس، على 18.3 مليون درهم إماراتي كدعم عام، إلى جانب منحة خاصة بقيمة 33.4 مليون درهم إماراتي لصالح برامج المؤسسة في أفغانستان. كما حصلت شراكة دحر الملاريا على ثاني دفعة من بين خمس مساهمات سنوية بقيمة 5.0 مليون دولار أمريكي (18.4 مليون درهم إماراتي). كذلك تلقت منظمة الصحة العالمية منحة بقيمة إجمالية 58.8 مليون درهم إماراتي، بينما تلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) مبلغ 22.4 مليون درهم إماراتي. وفي سياق الشراكة مع منظمة الصحة العالمية، دعمت وزارة الصحة مشروع بناء القدرات لبرامج السلامة أثناء عمليات نقل دم بتكلفة إجمالية بلغت 2.4 مليون درهم إماراتي.

وفي عام 2011 قام المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان، وهو عبارة عن برنامج خاص بهدف لدعم جهود التعافي في إقليم خيبر باختونخوا في باكستان في أعقاب عمليات النزوح الداخلي لأعداد هائلة من السكان نتيجة النزاعات الأهلية والفيضانات خلال العام بإنفاق مبلغ إجمالي بقيمة 178.7 مليون درهم إماراتي على مجموعة واسعة من الأنشطة، والتي شملت تنفيذ 64 مشروعاً في مجال إمداد المياه بقيمة 14.8 مليون درهم إماراتي، وبناء شارع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بطول 50 كم في جنوب وزيرستان بتكلفة 13.7 مليون درهم إماراتي، وبناء وإعادة تجديد 51 مدرسة ومعهد فني بتكلفة 51.3 مليون درهم إماراتي، وتوزيع 30,000 حقيبة مدرسية في إقليم خيبر باختونخوا، وبناء وإعادة تجديد 7 مستشفيات وعيادات صحية بتكلفة 9.4 مليون درهم إماراتي، وإنشاء جسرين على نهر سوات – جسر الشيخ زايد بطول 449 متر بتكلفة 44.4 مليون درهم إماراتي وجسر الشيخ خليفة بطول 329 متر بتكلفة 42.9 مليون درهم إماراتي – بالإضافة إلى توزيع مساعدات غذائية في جنوب وزيرستان.

وشكّلت الدولة فريق الإغاثة الإماراتي الموحد للأزمة في ليبيا في شهر مارس 2011، استجابةً لعمليات النزوح الداخلي لأعداد هائلة من السكان من ليبيا عبر الحدود إلى تونس ومصر والنيجر، والتي تعتبر عملية إنسانية كبيرة، بالتنسيق مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية. وبلغت المساعدات المقدمة خلال الأزمة مبلغ إجمالي بقيمة 226.2 مليون درهم إماراتي في عملية شاملة، تضمنت إنشاء المخيمات وتوفير الغذاء والرعاية الصحية والمأوى والعناصر غير الغذائية الأخرى والمياه والصرف الصحي بالإضافة إلى تأمين الأشخاص النازحين، وكذلك دعم جهود الحكومة التونسية لمواكبة أعداد النازحين.

وقامت القيادة العامة لشرطة دبي بدفع مبلغ إجمالي بقيمة 1.0 مليون درهم في عام 2011 لتوفير تدريب لمسؤولي 15 دولة، مع التركيز بشكل خاص على حماية المطارات وأمن الطيران.

الشكل 26 نظرة عامة على المساعدات الحكومية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

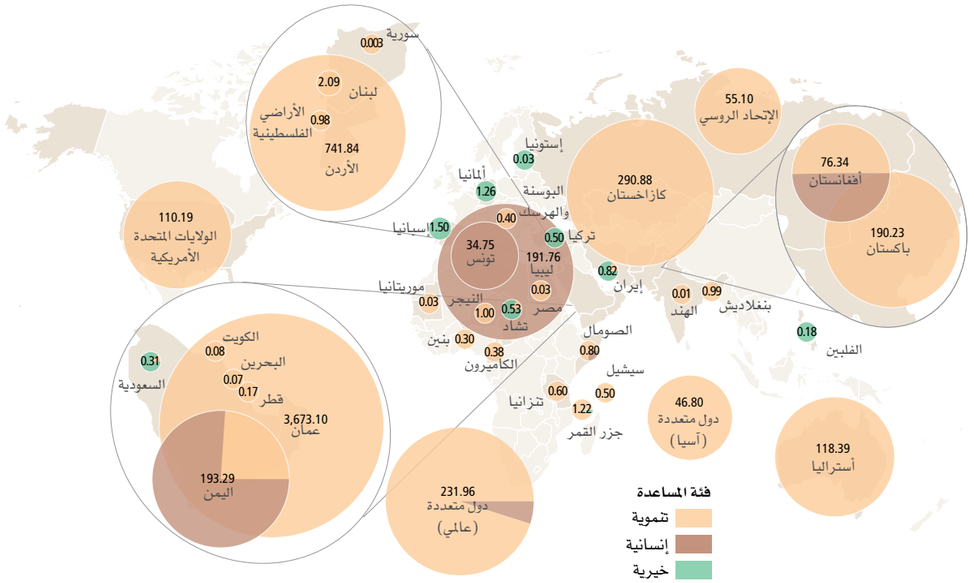

المساعدات المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	4,653,096,551
المساعدات غير المخصصة إلى المنظمات متعددة الأطراف	197,098,134
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	106,010,057
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	367,300
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	403,727,204
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	609,080,624
المجموع الكلي	**5,969,379,872**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

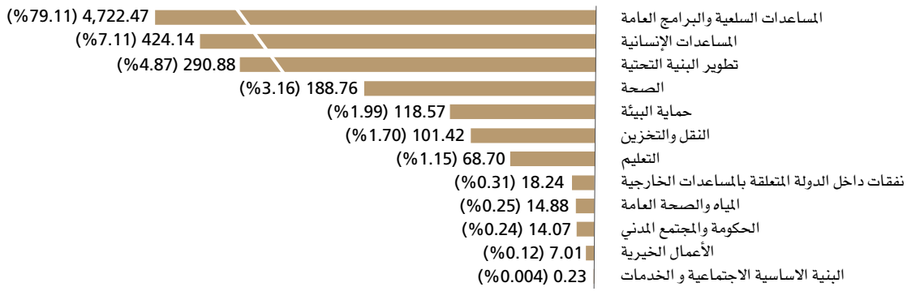

صندوق أبوظبي للتنمية

مشروع سطيف السكني في الجزائر، تم تمويله من قبل صندوق أبوظبي للتنمية.
(المصدر: صندوق أبوظبي للتنمية)

تأسس صندوق أبوظبي للتنمية في شهر يوليو 1971 كمؤسسة وطنية رائدة في مجال المساعدات الخارجية تابعة لحكومة أبوظبي، حيث يهدف الصندوق إلى مساعدة الدول النامية في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، والقضاء على الفقر عن طريق توفير موارد مالية وعقد شراكات مع القطاعين العام والخاص، وتبني أفضل الممارسات الدولية لضمان فعاليّة المساعدات، وتتركز رؤيته في أن يكون نموذجاً يحتذى به في تقديم المساعدات التنموية لتقليل الفقر العالمي.

قام الصندوق خلال عام 2011 بتقديم مساعدات بقيمة 782.3 مليون درهم إماراتي (213.0 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات في 23 دولة. تمّ توجيه أغلب المساعدات المدفوعة (51.0%، 398.7 مليون درهم إماراتي) لصالح دول في آسيا، من الشرق الأوسط وحتى جنوب ووسط آسيا. وتمّ توجيه ثاني أكبر جزء من الأموال لصالح دول في أفريقيا، والتي تلقت مساعدات بقيمة 368.8 مليون درهم إماراتي بنسبة 47.1%. وقدم الصندوق كذلك التزامات بقيمة 674.9 مليون درهم إماراتي كمنح وقروض إلى 8 دول لمشاريع سيتم تنفيذها في المستقبل، وأهمها 223.0 مليون درهم إماراتي و115.3 مليون درهم إماراتي لمشاريع لتوليد الكهرباء في أذربيجان وبنغلاديش على التوالي.

وفي عام 2011، تمّ توجيه ما نسبته 69.0% من مساعدات الصندوق (539.6 مليون درهم إماراتي) في شكل قروض ميسرة موجهة لصالح مشروعات في 17 دولة، مع التركيز بشكل كبير على أنشطة البناء وخدمات البنية التحتية، وتباينت ما بين إنشاء طرق سريعة كبيرة في المغرب، ومشروعات الإسكان والبنية التحتية في المناطق المتضررة من فيضانات تسونامي في المالديف.

في لبنان، تم تقديم قرض بقيمة 13.4 مليون درهم إماراتي، وهي مدفوعات كجزء من التزمات لقرض سابق، والذي ساهم في تأسيس شبكة صرف صحي جديدة في القرى بإقليمي الكورة وإهدن، حيث أتاحت مرافق للصرف الصحي لخدمة نحو 25,000 شخص.

كما دعم الصندوق كذلك النمو الاقتصادي في تنزانيا عن طريق توفير قرض بقيمة 28.8 مليون درهم إماراتي، وهي مدفوعات كجزء من التزمات لقرض سابق، وذلك لتحسين الطرق المستخدمة. حيث هدف المشروع إلى تسهيل نقل السلع والخدمات ما بين تنزانيا والدول المجاورة، من خلال الجزء الغربي من الدولة.

وتمّ تقديم القيمة المتبقية من حجم المساعدات الخارجية للصندوق في عام 2011، في شكل منح لصالح مشروعات في أفغانستان ومصر واليمن والبحرين وسيشيل والأراضي الفلسطينية والجزائر وباكستان بقيمة 242.7 مليون درهم إماراتي.

في أفغانستان، واصل الصندوق دفع المنحة التي تمّ الإعلان عنها في أواخر عام 2009، والتي تبلغ قيمتها الإجمالية 918.3 مليون درهم إماراتي (250.0 مليون دولار أمريكي). ومن بين المشروعات الكبيرة التي ساهم فيها الصندوق هو مشروع إعادة بناء مطار مزار شريف، والذي تمّ تنفيذه بمشاركة الحكومة الألمانية. كما بدأ الصندوق كذلك بالعمل على تنفيذ مشروع ضخم آخر في مجال الطيران، وهو بناء المعهد الأهلي للتدريب على الطيران في كابول. كذلك، واصل الصندوق تنفيذ مشروعاته الضخمة في بناء الطرق والجسور.

وفي سيشيل، قدم الصندوق منحة بقيمة 21.0 مليون درهم إماراتي، وهي مدفوعات كجزء من التزمات لمنحة سابقة، وذلك لصالح تطوير قطاع الكهرباء. ويساعد المشروع دولة سيشيل في تلبية الطلب المتزايد من المصانع التقليدية، والتي تستخدم وقود الديزل عالي التكلفة في التشغيل، للحصول على الطاقة عن طريق استغلال طاقة الرياح لتوليد 6 ميجا واط من الكهرباء وتشمل المنحة تنفيذ جميع مراحل المشروع، بما فيها أعمال الهندسة والمشتريات المطلوبة لبناء وصيانة 4 مصانع لتوليد الطاقة من الرياح في مختلف أنحاء ماهي، وهي أكبر جزر سيشيل.

كما تمّ تقديم منحة بقيمة 18.4 مليون درهم إماراتي، وهي مدفوعات كجزء من التزمات لمنحة سابقة، والتي تهدف إلى تحسين البنية التحتية في الأراضي الفلسطينية من خلال تنفيذ مشروعات في قطاعات الطاقة الكهربائية والنقل والمياه في عدد من القطاعات. شملت المنحة كذلك تعبيد الطرق وإعادة تجديد المدارس.

في اليمن قدم الصندوق منحة بقيمة 11.4 مليون درهم إماراتي، وهي مدفوعات كجزء من التزمات لمنحة سابقة، موجّهة لتشخيص الإصابة بمرض الملاريا وعلاجه والحيلولة دون انتشاره من خلال التزويد بالمعدات الطبية والمبيدات الحشرية. ويهدف المشروع لدعم استراتيجية اليمن

لعام 2015 لمحاربة مرض الملاريا من خلال تشخيص المرض والحيلولة دون الإصابة به وزيادة الوعي حوله.

ويستجيب صندوق أبوظبي للتنمية لطلبات الحصول على منح أو قروض من حكومات الدول المؤهلة للحصول على مساعدات إنمائية رسمية. وعادةً ما يقوم الصندوق بإدارة عملية تنفيذ المشروعات بشكل مباشر، بالإضافة إلى توظيف المتعهدين الذين يتم اختيارهم على أساس إمكاناتهم الفنية والمالية والإدارية. كما يدير الصندوق أيضاً المنح المقدمة من حكومة دولة الإمارات.

الشكل 27 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من صندوق أبوظبي للتنمية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

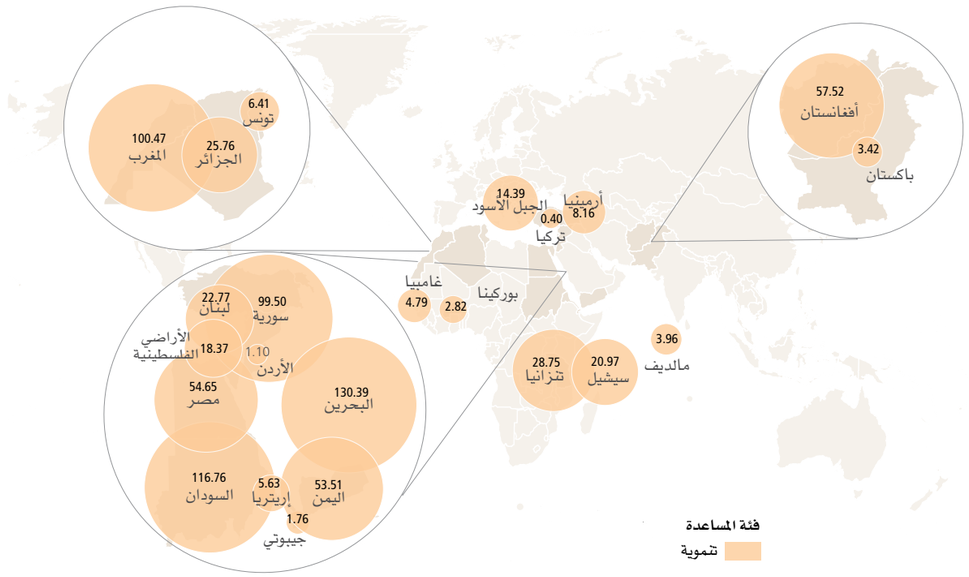

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	782,251,810
المجموع الكلي	**782,251,810**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

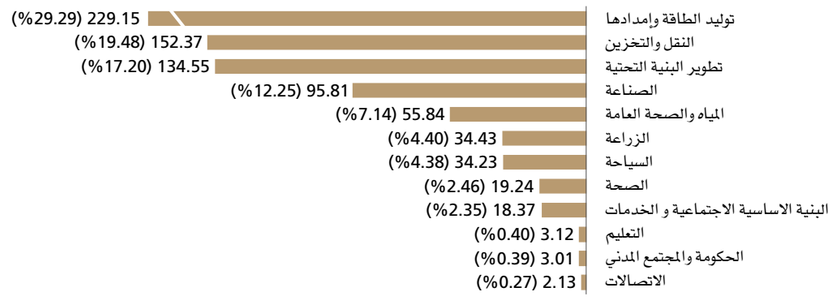

هيئة الهلال الأحمر الإماراتي

فريق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي يزور القرى البعيدة في اليمن، كجزء من عملهم لخدمة الأيتام. (المصدر: وكالة أنباء الإمارات - وام).

تأسست هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عام 1983، وأصبحت عضواً في الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر منذ عام 1986. وتعتبر الهيئة مؤسسة الإغاثة الإنسانية الرئيسية في دولة الإمارات، ويرأسها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية بأبوظبي.

أنفقت الهيئة في عام 2011 ما قيمته 305.6 مليون درهم إماراتي (83.2 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات في 65 دولة. تمّ تخصيص نسبة 21.7% من إجمالي المساعدات المقدمة لصالح الأراضي الفلسطينية، وكانت بقيمة 66.4 مليون درهم إماراتي، خصص حوالي 26.4 مليون منه لصالح عمليات البناء في مخيمات اللاجئين، في داخل وخارج الأراضي الفلسطينية، بالشراكة مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وتضمن المشروع بناء 257 منزلاً في مخيمات اللاجئين ببيت حانون وخان يونس بقطاع غزة، وكذلك وحدات إضافية في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية وسوريا ولبنان. تمّ المساهمة بمبلغ 9.9 مليون درهم إماراتي إضافي في موجهة لصالح بناء مجمعات سكنية في كل من مدينتي جنين وأريحا في الضفة الغربية.

وقامت الهيئة في عام 2011 بتنفيذ عدد من عمليات الإغاثة استجابةً لحالات الطوارئ الإنسانية، وكانت أكبر العمليات من حيث الحجم ودرجة التعقيد هي تلك التي جرت لمساعدة المتضررين من أزمة الغذاء في الصومال. قدمت الهيئة مساعدات بقيمة 36.5 مليون درهم إماراتي، منها 6.1 مليون درهم إماراتي لصالح برنامج الهيئة المستمر لكفالة الأيتام، والذي إستفاد منه 3,893 طفلاً. وتمّ تمويل عمليات الإغاثة متعددة الأنشطة بمبلغ 30.4 مليون درهم إماراتي، شملت شراء وشحن وتوزيع إمدادات غذائية (10.3 مليون درهم إماراتي)، ودعم عودة الأشخاص النازحين داخلياً إلى قراهم من مخيمات في مقديشو (5.9 مليون درهم إماراتي)، ومشروعات إمداد المياه (6.3 مليون درهم إماراتي) ورعاية الأمومة والطفولة (2.5 مليون درهم إماراتي) ومواد بناء المأوى والبطانيات والملابس (2.2 مليون درهم إماراتي) ودعم مراكز التغذية (1.0 مليون درهم إماراتي).

كما ساهمت الهيئة كذلك في عمليات إغاثة الأشخاص النازحين داخلياً من ليبيا إلى تونس. ومن بين المبلغ الإجمالي المقدر بنحو 2.8 مليون درهم إماراتي التي تمّ إنفاقها على هذه العملية، تمّ تخصيص 2.0 مليون درهم إماراتي لشراء مستلزمات الإغاثة من الأسواق المحلية بتونس، واستخدام المبلغ المتبقي في توفير مواد غذائية وشحن 21.5 طن من المعدات والمستلزمات الطبية عبر تركيا.

واستجابت الهيئة كذلك للفيضانات التي وقعت في إقليم السند بباكستان وللزلزال الكبير الذي وقع في 24 أكتوبر 2011 في تركيا. وأنفقت الهيئة في باكستان، ما قيمته 4.6 مليون درهم إماراتي على المشتريات المحلية لمستلزمات الإغاثة لصالح ضحايا الفيضانات، بينما استأجرت الهيئة لتركيا طائرات لإرسال 100 طن من مواد بناء المأوى، شملت الخيام والبطانيات والملابس، إلى المناطق المتضررة، بتكلفة 1.3 مليون درهم إماراتي.

كما تمّ توجيه الجزء الأكبر من مساعدات الهيئة خلال عام 2011 إلى مشروعات في قطاعي البنية التحتية والخدمات الاجتماعية. وقامت بتخصيص مبلغ 124.9 مليون درهم إماراتي لصالح كفالة عشرات الآلاف من الأيتام والأسر والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في 26 دولة، من كامبوديا وحتى غانا. وتبعاً للظروف الفردية لكل حالة، فقد تمّ توجيه هذا الدعم إما إلى الأسر التي تحتضن الأيتام أو إلى دور الأيتام، وأكبر برامج كفالة الأيتام تمّ تنفيذه في اليمن، حيث تمّ كفالة 9,002 يتيم، بالإضافة إلى 455 أسرة توفر المسكن للأيتام، بتكلفة إجمالية 17.9 مليون درهم إماراتي (تمثل نسبة 83.0% من مساعدات الهيئة المقدمة لليمن خلال عام 2011). أما في العراق، فقد دفعت الهيئة مبلغ 14.7 مليون درهم إماراتي لصالح رعاية 4,894 طفل يتيم، كما تمّ تنفيذ برامج أخرى كبيرة في العديد من الدول، من بينها لبنان والبوسنة والهرسك وكازاخستان.

ساهمت الهيئة كذلك بمبالغ (43.1 مليون درهم إماراتي) لبناء المساجد في العديد من الدول التي تعمل بها. كان أكبر هذه المشروعات في إندونيسيا، حيث خصصت مبلغ 17.0 مليون درهم إماراتي لهذا الغرض. ومن بين الدول الأخرى التي ساهمت فيها ببناء المساجد كل من توغو والهند وباكستان والسنغال.

الشكل 28 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

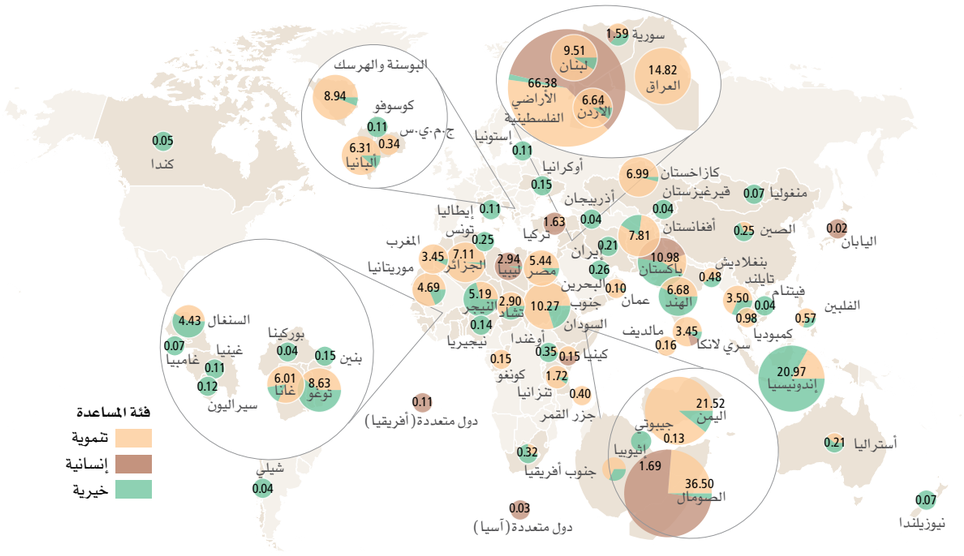

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	1,068,850
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	35,561,912
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	365,766
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	78,697,326
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	189,912,918
المجموع الكلي	**305,606,772**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

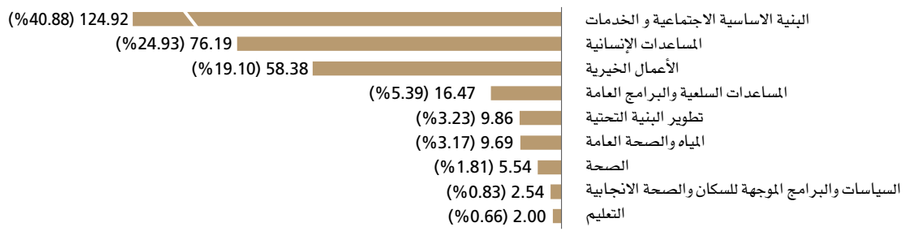

مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية

توفر مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية العلاج وأجهزة المعامل لمركز خليفة بن زايد آل نهيان للتمريض في جامعة المالديف الوطنية. (المصدر: مؤسسة خليفة الإنسانية)

تأسست مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية عام 2007. وتركز استراتيجية البرامج الخاصة بها على دعم قطاعات التدريب المهني والصحة والتغذية وحماية الطفل والرعاية الاجتماعية وتوفير مياه الشرب الآمنة. بالإضافة إلى مشروعات طويلة الأجل، وتستجيب المؤسسة لحالات الطوارئ مثل الزلازل والفيضانات وعمليات النزوح للأعداد الكبيرة.

قدمت المؤسسة في عام 2011 مساعدات بقيمة 219.0 مليون درهم إماراتي (59.6 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات في 60 دولة، أغلبها تركزت في جنوب ووسط آسيا، ومشروعات خيرية في أوروبا، بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي حين تمّ تخصيص الجزء الأكبر من المساعدات المدفوعة (116.7 مليون درهم إماراتي) لصالح المشروعات التنموية. كما شاركت المؤسسة في عدد من أنشطة الاستجابة الإنسانية، كان أبرزها في ليبيا وباكستان وتركيا.

تلقت باكستان ما نسبته 27.7% من المساعدات التي قدمتها المؤسسة خلال عام 2011، ما يجعلها أكبر جهة متلقية للمساعدات من المؤسسة. كما قامت ببناء وصيانة الطرق والجسور في المناطق المتضررة من الفيضانات في باكستان، ما يتيح الفرصة لحوالي 70,000 شخص الوصول إلى مزارعهم وأسواقهم، إلى جانب عدد من المشروعات التنموية في إقليمي بلوشستان والسند. وفي أعقاب الفيضانات التي وقعت في باكستان عام 2011، قدمت المؤسسة مستلزمات طبية و30,000 بطانية وطرد غذائي و7,000 عبوة غذاء و24,000 حاوية مياه و30,000 خيمة للمأوى، بالإضافة إلى تركيب 8 محطات لتنقية المياه بسعة قدرها 150,000 جالون مياه يومياً.

كما نفذت المؤسسة مشاريع ذات علاقة بقطاع الصحة بقيمة 35.9 مليون درهم إماراتي، أغلبها في المغرب والمالديف وسوريا واليمن وكازاخستان. كان أكبر هذه المشروعات بناء مستشفى الشيخ خليفة في الدار البيضاء بالمغرب، والذي يوفر خدمات علاج حالات الطوارئ والجراحة، وتمّ تخصيص قسم منه لمعالجة الحروق وأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان. يوجد في المستشفى 132 سريراً، كما يحتوي على وحدة لعلاج الأطفال وقسم لرعاية الأمومة. وفي المالديف قدمت المؤسسة معدات وأجهزة طبية ومعملية لمعهد خليفة بن زايد آل نهيان للتمريض بالجامعة الأهلية، والذي يتم من خلاله تدريب 70 ممرضة سنوياً، بالإضافة إلى منح دراسية لعشر أطباء للتخصص في أمراض النساء التوليد والجراحة وطب الأطفال. وفي شيمكنت، بكازاخستان، والتي يبلغ عدد سكانها 1.2 مليون نسمة، زودت المؤسسة مستشفى رعاية الأمومة بالمدينة بمعدات وأجهزة طبية و50 سيارة أسعاف بقيمة 2.0 مليون درهم إماراتي.

وعقدت المؤسسة علاقة شراكة مع مركز كارتر للقضاء على عدوى الإصابة بدودة غينيا في إثيوبيا وغانا ومالي وجنوب السودان. وتبدأ الإصابة بالمرض عندما يتناول الفرد مياه شرب من مصادر للماء الراكد تحتوى على حشرات تحمل يرقات دودة غينيا. ويتم من خلال المشروع تدريب متطوعين من المجتمع لتوفير تثقيف صحي ورفع الوعي بأسباب المرض وطرق الوقاية والمساعدة في الكشف المبكر وتوفير العلاج اللازم.

تمّ توجيه أكثر من ربع المساعدات التي قدمتها المؤسسة خلال عام 2011 لصالح مشروعات بناء المساجد في المملكة المتحدة وكازاخستان والأراضي الفلسطينية. حيث يتسع مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في أوكسفورد بالمملكة المتحدة لنحو 1,000 شخص ويعمل بمثابة مركز لتلاقي الحضارات والتفاعل الثقافي والتراثي والإجتماعي.

وتعتبر الاستجابة للأزمة الليبية هي أكبر العمليات الإنسانية التي قامت بها المؤسسة خلال عام 2011، حيث أنفقت 9.7 مليون درهم إماراتي على المساعدات الغذائية والبطانيات والخيام والمعدات الطبية ووزعت 5,000 حقيبة مدرسية على الطلاب في طرابلس ومصراتة والزنتان والزاوية. بعد وقوع كل من زلزال تركيا وفيضانات باكستان، ركزت مساعداتها على المساعدات الغذائية، حيث وفرت ما قيمته 12.9 مليون درهم إماراتي من العبوات الغذائية للأشخاص الذين تضرروا من الأزمات التي تعرضت لها هاتين الدولتين.

الشكل 29 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

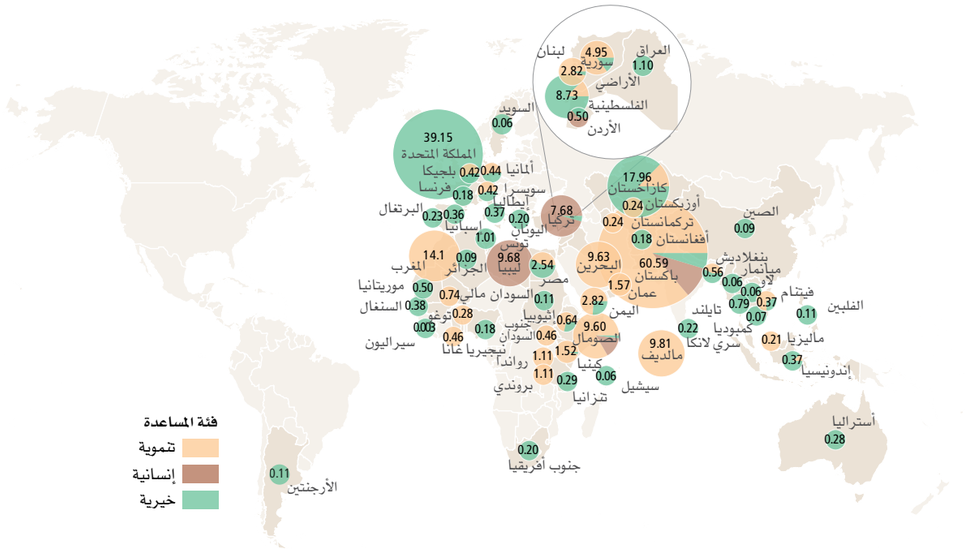

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	2,940,000
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	47,408
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	216,015,986
المجموع الكلي	**219,003,394**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

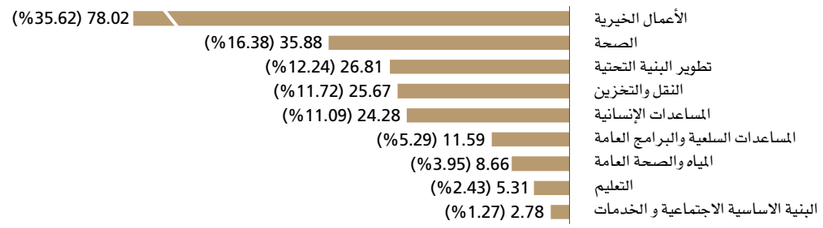

مسلمون يفطرون في ساحة المسجد الأقصى بالأراضي الفلسطينية. قامت مؤسسة الشارقة الخيرية بتقديم حوالي 700 وجبة إفطار كل يوم خلال شهر رمضان المبارك. (المصدر: مؤسسة الشارقة الخيرية)

جمعية الشارقة الخيرية

تأسست جمعية الشارقة الخيرية عام 1989 لتوفير المساعدات التنموية والإنسانية والخيرية، مع الاهتمام بوجه خاص بالأسر المحرومة.

قامت الجمعية خلال عام 2011 بتقديم مساعدات مدفوعة بقيمة 91.7 مليون درهم إماراتي (25.0 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات في 38 دولة. وكانت أعلى القطاعات الفرعية التي تمّ تمويلها هي خدمات الرعاية الاجتماعية بقيمة 33.9 مليون درهم إماراتي وبناء المساجد بقيمة 27.7 مليون درهم إماراتي والمساعدات الغذائية بقيمة 10.8 مليون درهم إماراتي.

وكانت من بين أهم المجالات التي تمّ التركيز عليها تقديم الدعم للأيتام. حيث تمّ تخصيص مبلغ 32.9 مليون درهم إماراتي لصالح 32 مركز رعاية يكفل ما يقرب من 21,000 طفل يتيم في 20 دولة. كما تمّ توفير مبلغ 1.1 مليون درهم إماراتي إضافية لصالح مشروعات لتلبية متطلبات المدارس من المعدات والأجهزة والملابس والغذاء خلال فصل الشتاء وفي الأعياد من أجل الأيتام، كذلك إقامة الحفلات الترفيهية والمخيمات الصيفية، بينما قدمت مساعدات بقيمة 0.6 مليون درهم إماراتي لأربعة دور أيتام في كينيا والصومال وبنغلاديش والصين.

تعتبر الأعمال الخيرية ثاني أكبر مجال مساعدات أسهمت فيه الجمعية (بنسبة 31.8% من إجمالي مساعداتها)، وتضمنت العديد من المنح الكبيرة بقيمة 27.7 مليون درهم إماراتي، لبناء المساجد في 12 دولة مثل بنغلاديش والهند وبوركينا فاسو واندونيسيا والنيجر. وخلال شهر رمضان المبارك، تعاونت الجمعية مع سفارات الدولة في 32 دولة لتوزيع وجبات الإفطار، فعلى سبيل المثال قامت الجمعية بتوفير ما يقرب من 700 وجبة يومياً في ساحة المسجد الأقصى بالأراضي الفلسطينية.

وكانت أكبر عملية إنسانية شاركت فيها هي الاستجابة لأزمة الجفاف الشديد التي أثرت على كل من الصومال وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي. ومع نجاح حملة "أغيثوهم" العامة لجمع التبرعات، تعاونت الجمعية مع جمعية الريان في الصومال وأطراف أخرى في القرن الأفريقي لتوزيع مواد الإغاثة ومواد غذائية، وحفر آبار المياه وتوفير الدعم الطبي بمساعدات بقيمة إجمالية بلغت 21.6 مليون درهم إماراتي.

الشكل 30 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من جمعية الشارقة الخيرية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

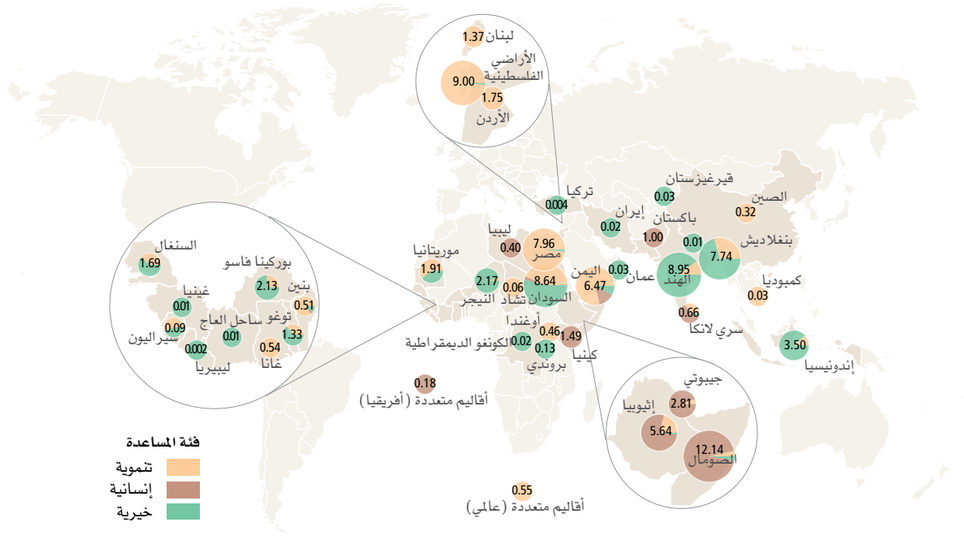

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	139,187
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	80,484,726
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	11,094,580
المجموع الكلي	**91,718,493**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

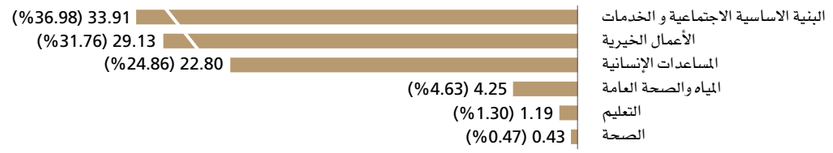

مؤسسة دبي العطاء

أطفال يدرسون في مدرسة ببنغلاديش تم تمويلها من قِبل مؤسسة دبي العطاء. (المصدر: دبي العطاء)

مؤسسة دبي العطاء هي مؤسسة إنسانية تعمل على تحسين فرص حصول الأطفال في الدول النامية على تعليم أساسي يتميّز بالجودة. أُطلقت المؤسسة في شهر سبتمبر عام 2007 على يد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله". وتجسد دبي العطاء التزام دولة الإمارات نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية الثاني والثالث بحلول عام 2015، وهما ضمان توفير التعليم الأساسي للأطفال حول العالم وتعزيز المساواة بين الجنسين، على التوالي.
قامت المؤسسة خلال عام 2011 بتقديم الدعم لمشروعات في 22 دولة بقيمة 85.0 مليون درهم إماراتي (23.1 مليون دولار أمريكي). وتباينت أشكال الدعم الذي قدمته المؤسسة ما بين برامج كبيرة في كل من مالي وبنغلاديش واليمن واندونيسيا والسودان، منح صغيرة، يبلغ كل منها أقل من 20,000 درهم إماراتي، لتوزيع الكتب من خلال المنظمة غير الحكومية التعليمية غرفة للقراءة، ومنظمات أخرى في كل من بنغلاديش وكمبوديا ولاوس وجنوب أفريقيا وسري لانكا وزامبيا.

يُعتبر تكرر الإصابة بالأمراض بين أطفال المرحلة الابتدائية أحد أكبر المعوقات التي تحول دون تحسين التحصيل الدراسي في العديد من دول أفريقيا. ومن بين الأسباب الرئيسية للإصابة بالأمراض هو سوء مرافق الصرف الصحي. وفي سياق عملها الريادي مع مدارس المرحلة الابتدائية في مالي، بغرب أفريقيا، تعمل مؤسسة دبي العطاء مع خمس شركاء دوليين رئيسيين، هم اليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفولة وأوكسفام البريطانية ومنظمة كير الدولية ومنظمة المعونة للمياه، لتغيير السلوكيات الخاطئة عند الأطفال وعائلاتهم، عن طريق تحسين مرافق الصرف الصحي، وبذلك يتم منح الأطفال فرصة حقيقية للحياة بشكل صحي وتحقيق طموحاتهم من خلال التعليم. وفي عام 2011، أنفقت المؤسسة ما يزيد عن 22.3 مليون درهم إماراتي في مالي على هذا البرنامج، وهو ما يوازي أكثر من ربع إجمالي مساعداتها خلال هذا العام.

في بنغلاديش، عملت المؤسسة مع التحالف العالمي لتحسين التغذية حيث تم إنفاق مبلغ 5.3 مليون درهم إماراتي من أجل توفير التغذية الكافية لأطفال المدارس المحرومين، كما عملت مع منظمة إنقاذ الطفولة، فتم إنفاق مبلغ 6.8 مليون درهم إماراتي لخلق فرص تعليمية في المجتمع نفسه للأطفال الذين لا يمكنهم الحصول على فرصة الالتحاق بالمدارس الابتدائية الرسمية أو فرصهم محدودة للالتحاق بها.

في اليمن، تعمل المؤسسة مع منظمتي كير الدولية ومنظمة إنقاذ الطفولة لتنفيذ برامج تهدف لتحسين مشاركة النساء كمُعلمات في التعليم الابتدائي، كذلك تحسين مشاركة البنات للالتحاق بها كطالبات، ولتحسين جودة الخدمة التعليمية المقدمة، حيث تم إنفاق مبلَغ 11.6 مليون درهم إماراتي. وتعتبر الشراكة مع منظمة إنقاذ الطفولة جزءاً من البرنامج الممتد لخمس سنوات من أجل رفع معايير التعليم في المدارس التي تقع في ثلاث محافظات هي لحج وأبين وعدن، ومن المتوقع أن يستفيد من البرنامج نحو 46,000 طفل.

ويشمل برنامج "وايز" بتكلفة 7.8 مليون درهم إماراتي إنشاء مرافق جديدة للصرف الصحي وغسل اليدين والمياه النظيفة، وهو من أكبر البرامج التي تهدف ليستفيد منها 90,000 طفل من أطفال المدارس في إندونيسيا وتمّ تنفيذه بمشاركة كل من اليونيسف ومنظمتي إنقاذ الطفولة وكير الدولية. ويهدف البرنامج إلى تغيير السلوكيات الخاطئة بين المدرسين والإداريين والعائلات حول أهمية اتباع ممارسات الصحة العامة والنظافة الشخصية لتحسين صحة الأطفال، وبالتالي تحصيلهم الدراسي.

في السودان، قامت المؤسسة بالعمل مع منظمة إنقاذ الطفولة على تنفيذ برنامج نموذجي مصمم للسودان لجعل المدارس وسيلة تعلّم مساعدة وشاملة وآمنة وصحية، مع التركيز على مراكز التعليم المبكر، بتكلفة 5.5 مليون درهم إماراتي. وقد نتج عن تطبيق البرنامج زيادة قدرها 12% في معدل الالتحاق في المدارس الابتدائية المستهدفة.

في غزة بالأراضي الفلسطينية، قدمت مؤسسة دبي العطاء دعم بقيمة 3.7 مليون درهم إماراتي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتوفير حصص غذائية تكميلية لأطفال المدارس الذين انخفضت معدلات التغذية الخاصة بهم حتى وصلت لمستويات أصبحت تهدد قدرتهم على التعلم.

كما عملت المؤسسة في باكستان مع المنظمة غير الحكومية المحلية، إدارة التعليم والوعي، في مشروع مبتكر تمّ تنفيذه بتكلفة 2.6 مليون درهم إماراتي في جنوبي إقليم البنجاب. ويوضح المشروع، الذي يشمل 187 مدرسة الإمكانات الهائلة لخلق بيئة تعلم مساعِدة في المدارس الحكومية بمشاركة المجتمع، مما يرسخ التغييرات الإيجابية في سلوكيات المدرسين والآباء. ويواصل البرنامج العمل مستنداً على ما تمّ تحقيقه في النموذج

الناجح السابق الذي تمّ تنفيذه ما بين عامي 2008 و2011، والذي نتج عنه إحداث زيادة قدرها 14% في المعدل الإجمالي للالتحاق في 185 مدرسة. وقد أظهرت نتائج امتحان لجنة اختبارات إقليم البنجاب في عام 2010 متوسط النتيجة الإجمالية لجميع المقاطعات يبلغ 49.5%، مقارنةً بالمعيار الأساسي الذي كان يبلغ في المتوسط 22.8% فحسب، وهو ما يعتبر تحسناً هائلاً في الأداء.

وكان هناك موضوعان يعتبران عاملاً مشتركاً في برامج مؤسسة دبي العطاء – المساواة بين الجنسين والمراقبة، والتقييم والتعلم – وهي الموضوعات التي توليها مؤسسة دبي العطاء قدراً كبيراً من الموارد. وتعتبر أنشطة التعلم هذه مصدراً أساسياً للمعلومات للمجتمعات المحلية والشركاء الدوليين الآخرين الجاري التعاقد معهم لجعل البرامج أكثر فعالية.

تعمل مؤسسة دبي العطاء في جميع البرامج التي تنفذها، على الحد من - أو بالأحرى القضاء على – العقبات التي تعوق الأطفال في الدول النامية عن فرص الحصول على تعليم ابتدائي جيد.

الشكل 31 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة دبي العطاء خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

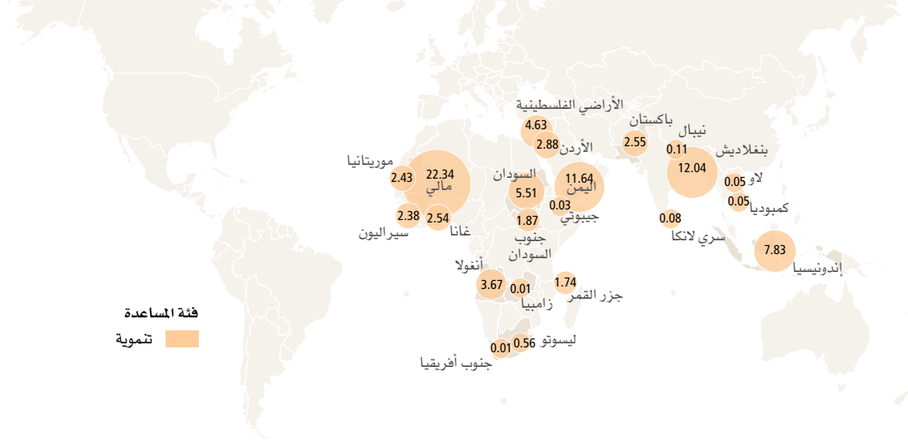

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	25,039,612
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	53,277,358
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	6,637,214
المجموع الكلي	**84,954,184**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

وفد من هيئة آل مكتوم الخيرية يزور إحدى المدارس في السودان. (المصدر: هيئة آل مكتوم الخيرية)

هيئة آل مكتوم الخيرية

تعتبر هيئة آل مكتوم الخيرية هي هيئة خيرية تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، وتعمل الهيئة في مختلف أنحاء قارة أفريقيا وآسيا وأوروبا. بدأت الهيئة كمركز ثقافي في دبلن، بإنشاء مقر لها في دبي في عام 1999، ولديها الآن مكاتب في إسكتلندا وروتردام ودبلن، بالإضافة إلى 17 مكتباً في أفريقيا.

أنفقت الهيئة في عام 2011 منحاً بقيمة إجمالية 60.2 مليون درهم إماراتي (16.4 مليون دولار أمريكي) على مشروعات في 36 دولة، أغلبها يركز على دعم التعليم، بالإضافة إلى المشروعات الخيرية والمساعدات الإنسانية. وكانت أكبر المشروعات التي تولتها الهيئة تقع في جمهورية أيرلندا والمملكة المتحدة والصومال والعراق والسودان.

تقوم الهيئة ببناء المدارس التي تدعمها وتستمر بعد ذلك بتقديم المصاريف التشغيلية لها. وتقوم الهيئة بتكليف لجنة في كل دولة لإدارة المدارس. وفي عام 2011، وفرت الهيئة تكاليف التشغيل والأجهزة والمبالغ اللازمة لتغطية رواتب المدرسين في المدارس التي تولت بنائها في 24 دولة، بقيمة إجمالية بلغت 20.9 مليون درهم إماراتي.

في الجمهورية الإيرلندية والمملكة المتحدة، قدمت الهيئة دعماً لموازنة المركز الثقافي الإسلامي وكلية آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية بقيمة 10.0 مليون درهم إماراتي و 9.4 مليون درهم إماراتي على التوالي.

وفي روتردام بهولندا، افتتحت الهيئة مسجد ومركز السلام للدراسات والثقافة، والذي يعتبر أكبر مسجد في غرب أوروبا، بمساحة تستوعب 2,200 مصلي، ويهدف إلى نشر تعاليم الإسلام، مع تعزيز قيم الاعتدال والتسامح.

كما قامت الهيئة بتنفيذ عدداً من الأنشطة خلال العام، على سبيل المثال، قامت بتوفير مساعدات غذائية للاجئين الفلسطينيين في الأردن والمناطق الفلسطينية والصومال، إلى جانب حفر الآبار في نيجيريا وتقديم الدعم للحجاج في مختلف أنحاء العالم.

الشكل 32 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من هيئة آل مكتوم الخيرية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة

(مليون درهم إماراتي، 2011)

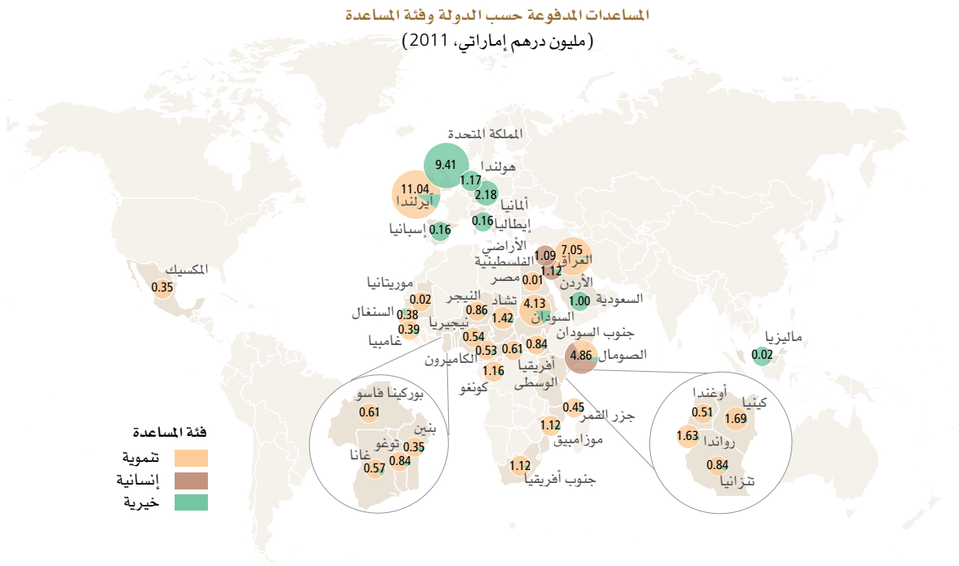

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة

(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	60,221,799
المجموع الكلي	**60,221,799**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

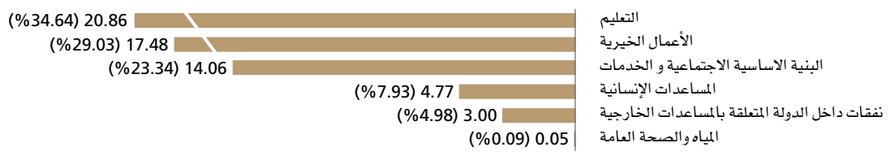

مسن يحصل على كرسي متحرك في طاجيكستان كجزء من مشروع مؤسسة دبي الخيرية لدعم الأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة. (المصدر: مؤسسة دبي الخيرية)

جمعية دبي الخيرية

تأسست جمعية دبي الخيرية في عام 1994، حيث تقوم بتوفير خدمات خيرية وإنسانية داخل وخارج دولة الإمارات.

قدمت جمعية دبي الخيرية في عام 2011 مساعدات بقيمة 49.6 مليون درهم إماراتي (13.5 مليون دولار أمريكي) موجهة لمشروعات في 27 دولة، من بنين إلى البرازيل، كما تلقت دول الشرق الأقصى الجزء الأكبر من تلك المساعدات (61.1%). كان النشاط الذي تلقى أكبر قدر من المساعدات هو بناء المساجد، وحصل على نسبة 62.3% (30.9 مليون درهم إماراتي) من المنح التي قدمتها الجمعية. منها المساهمة بمبلغ 18.5 مليون درهم إماراتي لصالح بناء 3 مساجد في اندونيسيا بالشراكة مع جمعية بناء مدني الخيرية.

وفي الفلبين، فقد ساهمت الجمعية ببناء المساجد بقيمة 4.7 مليون درهم إماراتي، وبناء 9 مدارس مختلفة الأحجام وبناء عيادة ودار أيتام في جزيرة ميندناو تستوعب 59 طفلاً، بقيمة 0.8 مليون درهم إماراتي. كما قامت الجمعية بحفر الآبار والمرافق الصحية وبناء البيوت للفقراء، وذلك لضمان توفير المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي للأيتام.

وعلى نحو مماثل، تضمن برنامج الجمعية في مالي تمويلا لإعادة تأهيل 15 فصلاً دراسياً في 3 مدارس، بالإضافة إلى دعم دور للأيتام وتطوير مجمّع سكني ملحق به دار أيتام وعيادة ومدرسة.

كما تضمنت مشروعات الجمعية كذلك الأنشطة السنوية مثل التبرع بالملابس وتوفير وجبات الإفطار وتقديم الدعم للراغبين في أداء فريضة الحج. وتوفر الجمعية منحاً لدعم الأيتام والأرامل والطلاب الفقراء وأسر المساجين كما تتحمل تكاليف العلاج الطبي للمرضى من غير القادرين على تحمل نفقات الرعاية الصحية. يتم اختيار المشروعات والدول التي تنفذ الجمعية نشاطاتها فيها بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، على أساس الحاجة وعلاقة الجمعية بالدولة المتلقية.

الشكل 33 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من جمعية دبي الخيرية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

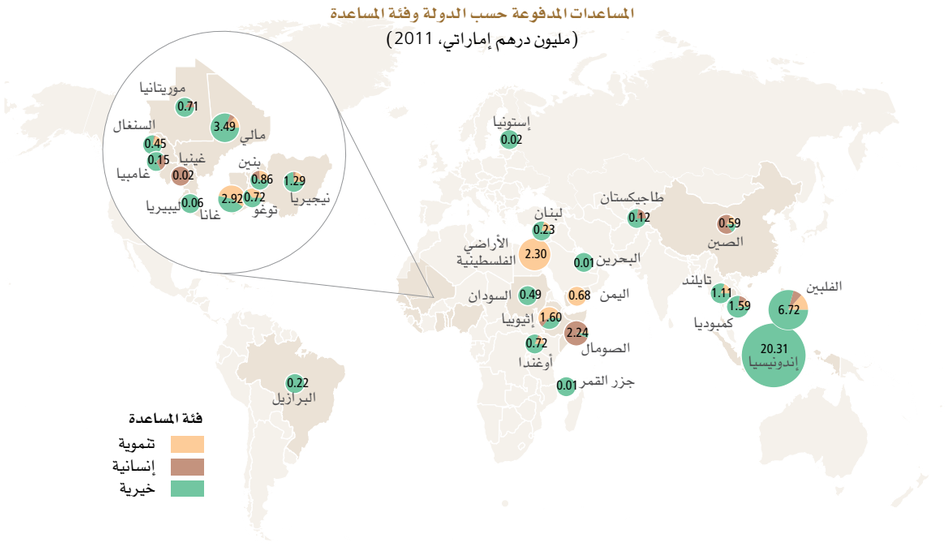

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات ثنائية الأطراف إلى الحكومات	12,500
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	47,574,615
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	2,038,588
المجموع الكلي	**49,625,703**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

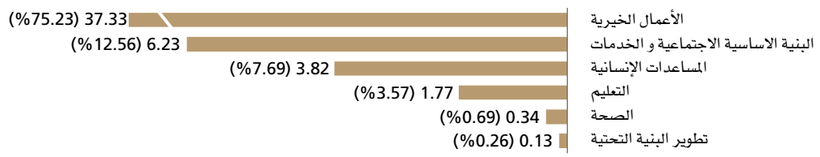

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية تشارك في جهود الإغاثة للمتأثرين من أزمة الغذاء في القرن الأفريقي. (المصدر: مؤسسة محمد بن راشد الخيرية)

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية

تأسست مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية عام 1997 بهدف مساعدة الأشخاص المحتاجين عن طريق العمل على تحسين فرص تعليمهم وظروفهم الصحية والاقتصادية.

أنفقت المؤسسة في عام 2011 مساعدات مدفوعة بقيمة 38.2 مليون درهم إماراتي (10.4 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات في 29 دولة. تمّ تخصيص أغلب هذه المساعدات(74.6%بقيمة 28.5 مليون درهم إماراتي) لصالح مشروعات في خمس دول ذات أولوية، هي: الصومال وليبيا وإثيوبيا وأفغانستان وكينيا. تركزت أنشطة المؤسسة بشكل كبير على القطاع الإنساني، حيث دفعت 26.4 مليون درهم إماراتي على المساعدات الغذائية الموجهة للقرن الإفريقي، كما قامت بالاستجابة للأزمة في ليبيا من خلال تقديم مساعدات على شكل غذاء ومواد المأوى ومواد غير غذائية، بالإضافة إلى سيارات إسعاف ومستلزمات طبية.

وقد استجابت لأزمة الغذاء في القرن الإفريقي من خلال تقديم 18.9 مليون درهم إماراتي على 3 مراحل، حيث تضمنت المرحلة الأولى إرسال فريق إلى المنطقة لإجراء عمليات تقييم للاحتياجات. وفي المرحلة الثانية تمّ توزيع المواد الغذائية (شملت القمح والأرز والسكر والزيت وأغذية للأطفال والأمهات المرضعات) على 25,000 أسرة صومالية في مناطق دولو ونايلا وبورنا على الحدود الصومالية الإثيوبية. حيث حصلت كل أسرة على مواد غذائية تكفي لمدة شهرين. وخلال المرحلة الثالثة، عملت المؤسسة بمشاركة منظمة التعاون الإسلامي لدعم 12,000 أسرة متضررة من الجفاف في جيبوتي وإثيوبيا وكينيا، عن طريق إعادة إصلاح 60 بئراً للمياه.

وتركزت معظم مساعدات المؤسسة في ليبيا على توفير المواد الغذائية، حيث قدمت مساعدات بقيمة 6.2 مليون درهم إماراتي. وتمّ توزيع 330 طن من الإمدادات الغذائية على لاجئين من البلدان الأخرى الذين فروا من القتال في ليبيا، إلى جانب توزيع 35,000 وجبة إضافية و5,560 كرتونة مياه شرب على 6,000 لاجئ على معبر السلوم على الحدود المصرية. علاوة على ذلك، قامت المؤسسة بتوفير مساعدات طبية على شكل 8 سيارات إسعاف وإمدادات طبية إلى مستشفى الجلاء في بنغازي ومستشفى مجاريف في اجدابيا بتكلفة 1.3 مليون درهم إماراتي.

قدمت المؤسسة ما قيمته 2.7 مليون درهم إماراتي في أفغانستان، أغلبها لدعم مدرسة دار زايد للتعليم الابتدائي والثانوي في قندهار، كما وفرت مواد تعليمية ومرافق لإقامة المدرسين و7 حافلات صغيرة لنقل الطلاب. يوجد بالمدرسة 31 فصلاً دراسياً ويدرس بها حالياً أكثر من 1,000 طالب، منهم 721 من الأيتام.

الشكل 34 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

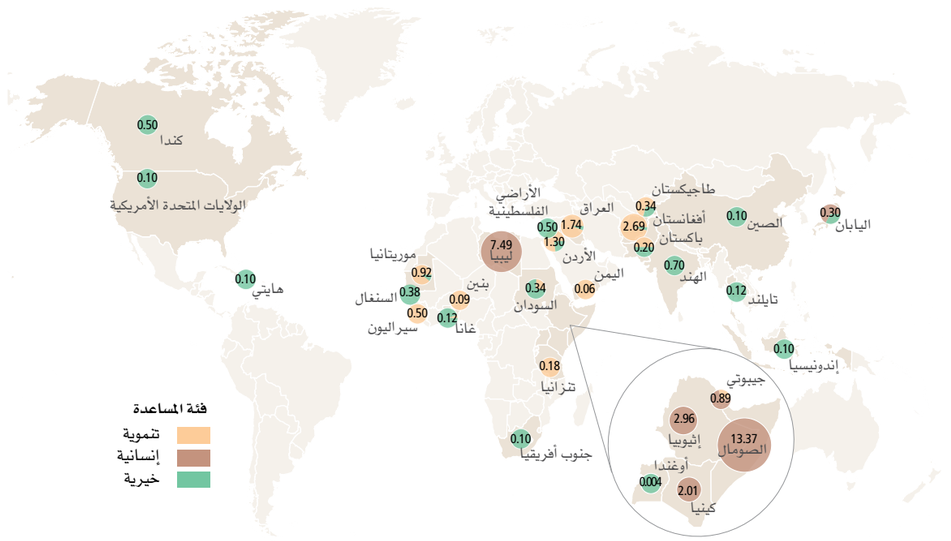

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	73,600
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	70,300
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	11,982,550
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	26,087,198
المجموع الكلي	**38,213,648**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

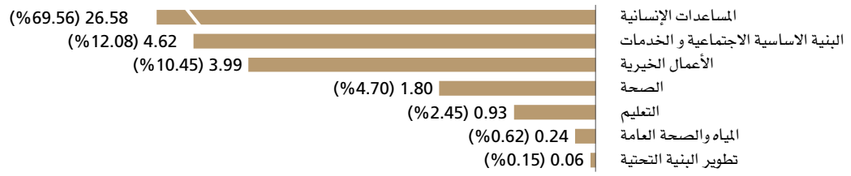

مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية

مدرسة تم تأهيلها في كشمير. قامت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية بتمويل إعادة تأهيل المدارس التي تضررت من زلزال عام 2005 بالتعاون مع منظمة اليونسكو.
(المصدر: مؤسسة زايد الخيرية)

تأسست مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية في أغسطس عام 1992، بوقف من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - مؤسس دولة الإمارات "طيب الله ثراه"، للقيام بأنشطة إنسانية وتوفير خدمات اجتماعية داخل وخارج الدولة. ويتم تنفيذ مشروعات المؤسسة من خلال سفارات دولة الإمارات بالخارج عن طريق التعاقد مع متعهدين أو بالشراكة مع المؤسسات المانحة الإماراتية أو المحلية أو الدولية الأخرى.

قامت المؤسسة خلال عام 2011 بتقديم مساعدات بقيمة 35.3 مليون درهم إماراتي (9.6 مليون دولار أمريكي) لدعم تنفيذ مشروعات في 43 دولة. تمّ توجيه أغلب هذه المساعدات وكانت قيمتها 21.2 مليون درهم إماراتي لصالح مشروعات في قطاع التعليم، وتوجيه الجزء المتبقي لدعم أنشطة تشمل حفر آبار المياه وكفالة الايتام وتوفير الإغاثة في حالات الطوارئ. بينما تمّ توزيع أكثر من نصف المساعدات التي قدمتها المؤسسة خلال عام 2011 والبالغ قيمتها 19.8 مليون درهم إماراتي لصالح أنشطة في منطقة الشرق الأوسط، كما غطى الدعم الذي قدمته 4 قارات، من إقليم جنوب الصحراء حتى أمريكا اللاتينية.

كما واصلت المؤسسة دعمها لمركز الشيخ زايد للأيتام في مومباسا في كينيا، والذي توفر من خلاله أماكن للإقامة وتكاليف الدراسة والعيادات العلاجية لما يقرب من 800 طفل يتيم. كما قامت المؤسسة ببناء فصول دراسية إضافية بمبلغ 1.6 مليون درهم، وساهمت بمبلغ 1.5 مليون درهم إماراتي في الميزانية الرئيسية للمركز. يتم من خلال المدرسة تدريس مواد تشمل اللغة الإنجليزية واللغة السواحلية واللغة العربية والرياضيات والأحياء وعلوم الحاسب الآلي، كما يسعى الآن العديد من خريجين تلك المدارس للالتحاق بالجامعات.

ساهمت المؤسسة في جهود الاستجابة التي قامت بها دولة الإمارات للأزمة الإنسانية في كل من ليبيا وباكستان. ومن خلال عملها كجزء من فريق الإغاثة الإماراتي في ليبيا، قدمت ما قيمته 1.5 مليون درهم إماراتي من المساعدات من خلال التبرع بالخيام للأشخاص النازحين داخلياً والمعدات الطبية وتحمّل تكاليف سيارات الإسعاف وإجلاء الليبيين الذي يعانون من إصابات خطيرة إلى الأردن لتلقي العلاج.

قدمت المؤسسة أيضاً أكبر منحة بقيمة 10.4 مليون درهم إماراتي لصيانة كلية التمريض في جامعة النجاح الأهلية في نابلس، بالأراضي الفلسطينية، والتي توفر برنامج مدته 4 سنوات يتم التخرج بعده بدرجة بكالوريوس التمريض، ويجري من خلاله إعداد المرضات للعمل في الفرق الطبية متعددة التخصصات في العديد من المواقع. كما ساهمت المؤسسة بمساعدات بقيمة 1.8 مليون درهم إماراتي في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأنروا) لبناء وصيانة المدارس في غزة.

تضمنت المشروعات التي تمّ تنفيذها في لبنان، والتي حصلت على نسبة 14.8% (بقيمة 5.2 مليون درهم إماراتي) من إجمالي مدفوعات المؤسسة لعام 2011، توفير معدات وأجهزة طبية لمستشفى الحنان الخيري، إلى جانب القيام بأعمال صيانة لمعهد صيدا الفني للفتيات. ويقوم المعهد بتعليم 500 طالبة، ويوفر درجة الدبلوم في الفنون والتجارة والتدبير المنزلي والمحاسبة وتكنولوجيا المعلومات واللغات. كما ساهمت في دعم مدرسة زايد بن سلطان الثانوية في طرابلس، والتي يدرس بها 700 طالب.

وقدمت المؤسسة أحد المباني كوقف مخصص لكلية زايد للدراسات الاقتصادية والقانونية في مالي، والتي أنشأتها المؤسسة عام 2009 في باماكو لتوفير فرص للتعليم الثانوي للطلاب الماليون من الأسر منخفضة الدخل، وعلى وجه الخصوص لخريجي معاهد اللغة العربية. وتمّ تصميم الوقت ليتم من خلاله إيجاد مصدر دخل دائم لدعم الكلية ومساعدة الطلاب الذين ينتمون لأسر منخفضة الدخل.

وفي مصر، قدمت المؤسسة الدعم لصيانة مباني معهد اللغة العربية بجامعة الأزهر، والذي يستوعب 380 طالباً بقيمة 1.2مليون درهم إماراتي. وفي صنعاء باليمن، وكابول بأفغانستان، واصلت المؤسسة دعم مستشفيات الشيخ زايد لرعاية الأمومة والطفولة. حيث تمّ تزويد المستشفيان بالمعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية بقيمة إجمالية 1.6مليون درهم إماراتي.

الشكل 35 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

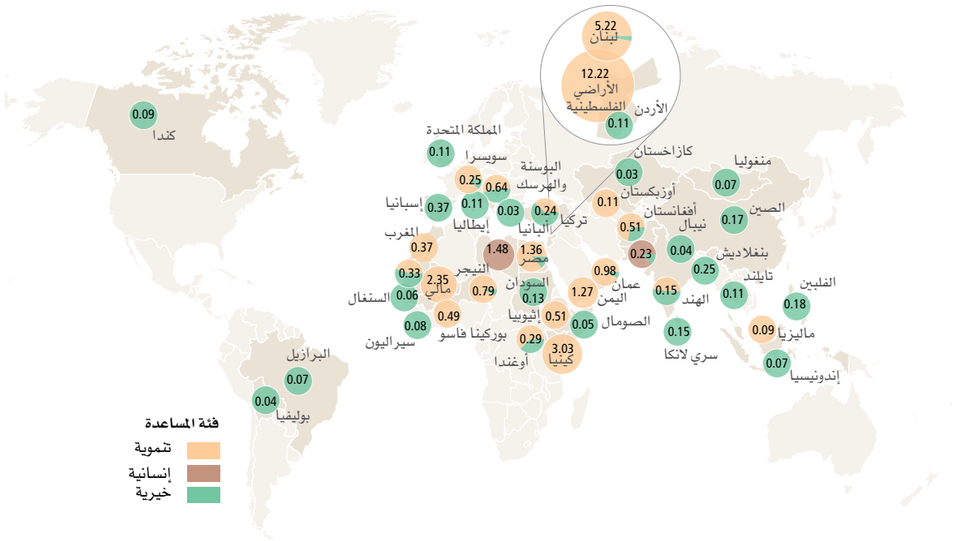

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	1,835,500
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	22,496,257
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	10,921,878
المجموع الكلي	**35,253,635**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

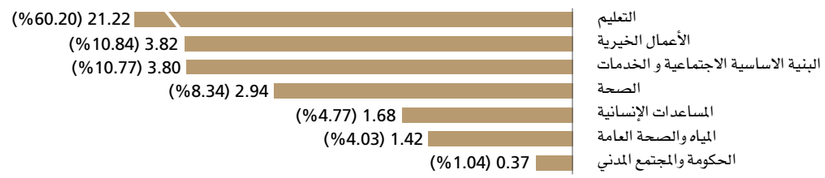

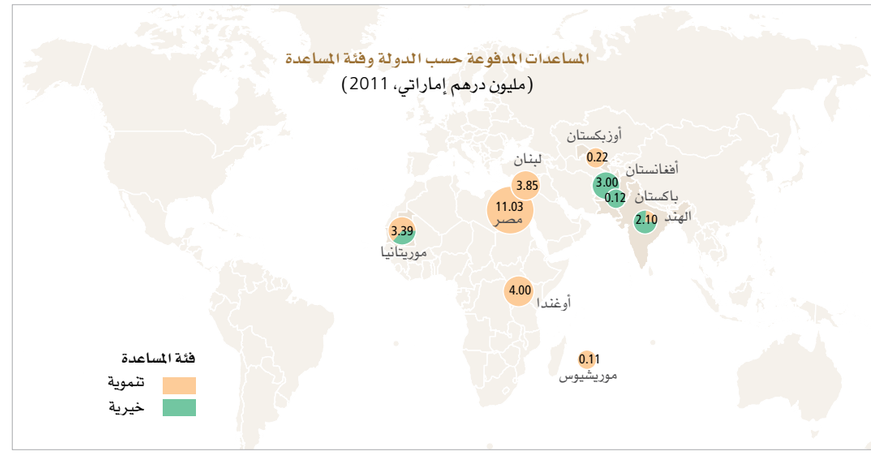

مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية

تأسست مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية عام 2008 بهدف دعم المجتمعات الضعيفة في الدول النامية من خلال المساهمة في إنشاء وإدارة مؤسسات المجتمع المدني التي تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية. تقدم المؤسسة مساعدات إلى برامج في القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى القيام بحملات توعية مجتمعية، ودعم التعليم وخدمات الرعاية الصحية، ودعم المراكز الثقافية والدينية.

أنفقت المؤسسة في عام 2011 نحو 27.8 مليون درهم إماراتي (7.6 مليون دولار أمريكي) على مشروعات في تسع دول في أفريقيا وآسيا. وتمّ تخصيص نحو 66.6% من هذه المساعدات إلى مصر وموريتانيا وموريشيوس وأوغندا. بينما تمّ إنفاق نسبة 33.4% المتبقية (9.3 مليون درهم إماراتي) على دول في آسيا، على مشروعات تتعلق في الغالب بصيانة وبناء المساجد في أفغانستان والهند وباكستان.

تمّ إنفاق الجزء الأكبر من مساعدات المؤسسة (13.2 مليون درهم إماراتي) على مشروعات في قطاع الصحة، مثل المستلزمات والأجهزة الطبية لمستشفى السرطان في مصر بقيمة 11.0 مليون درهم إماراتي. كما تمّ كذلك توفير عشر وحدات لغسيل الكلى إلى جانب أجهزة طبية متخصصة أخرى إلى مستشفى في موريتانيا، بقيمة 2.2 مليون درهم إماراتي.

قامت المؤسسة بتنفيذ العديد من أنشطة الرعاية الاجتماعية، مثل كفالة الأيتام في مخيم ديبال في موريشيوس، وبناء وتشغيل دار أيتام الاتحاد في لبنان. وقامت ببناء مراكز تعليمية ومرافق تدريبية، وتقديم الدعم لمعاهد للتعليم العالي في أوغندا وأوزبكستان ولبنان والهند. بلغت قيمة أكبر مساهمة في هذا القطاع نحو 4.0 مليون درهم إماراتي، تمّ توجيهها لتغطية التكاليف التشغيلية للجامعة الإسلامية في أوغندا. والتي تأسست عام 1988، وتخرج منها منذ ذلك الحين ما يزيد عن 10,000 طالب في مختلف التخصصات، من بينها الدراسات الإسلامية واللغة العربية والقانون والعلوم والفنون الحرة والعلوم الاجتماعية.

الشكل 36 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية خلال عام 2011

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	4,000,000
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	23,822,145
المجموع الكلي	**27,822,145**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

مكاتب ومستودعات مقدمة من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى المنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر. (المصدر: المدينة العالمية للخدمات الإنسانية)

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

تمّ تأسيس المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2007 من قبل حكومة دبي بهدف تسهيل الجهود الإنسانية الدولية خارج دولة الإمارات، وتترأس المؤسسة حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين. توفر المدينة العالمية للخدمات الإنسانية باعتبارها منطقة حرة مستقلة تسهيلات وخدمات لأكثر من 50 منظمة دولية ومحلية في مجال المساعدات، بالإضافة إلى شركات القطاع الخاص والتي تقدم الخدمات المساندة واللوجستية للمنظمات الإنسانية، كما توفر المدينة لأعضائها الدعم اللازم من إجراءات ومتطلبات قانونية وإدارية للعمل داخل دولة الإمارات.

في عام 2011، قدمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ما قيمته 16.3 مليون درهم إماراتي (4.4 مليون دولار أمريكي) من المساهمات العينية من خلال توفير مساحات المكاتب والمستودعات المطلوبة بالإضافة إلى الدعم الإداري واللوجستي وخدمات تنسيق إلى 34 منظمة دولية غير حكومية ومنظمات الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

ونظراً للموقع الاستراتيجي والخدمات التي توفرها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، أنشأ برنامج الأغذية العالمي أكبر مركز تابع للأمم المتحدة في العالم للاستجابة لحالات الطوارئ كجزء من منظومة المستودعات التي تديرها منظمة الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية والتي تتولى تخزين وإرسال مواد الإغاثة ومستلزماتها. وفي عام 2011 أرسلت الوكالة 650 شحنة من دبي جواً وبحراً وبراً لما يقرب من 60 منظمة إنسانية في أكثر من 90 دولة، تشمل استجابات لحالات طوارئ خطيرة في كل من أفغانستان وساحل العاج وليبيا وتركيا وإثيوبيا وكينيا والصومال. وعلى نحو مشابه، أرسلت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين من خلال المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، عشرات آلاف من الخيام والبطانيات ومستلزمات الطهي ومواد أخرى غير غذائية لدعم عمليات الإغاثة الممتدة من القرن الإفريقي وحتى الصين. بلغ الحجم الإجمالي لجميع الشحنات من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين خلال 2011 نحو 16,764 طن. كما أرسل الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر 24 شحنة من دبي تخدم أكثر من 16 دولة بقيمة إجمالية 15.1 مليون درهم إماراتي في صورة تبرعات عينية.

وتقدم المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، المساعدة والدعم لأعضائها من المنظمات الإنسانية من خلال إطار عمل قانوني يتيح لهم إجراء حملات جمع التبرعات في دولة الإمارات. ففي عام 2011، قامت 5 منظمات إنسانية بتنظيم حملات جمع تبرعات بلغت قيمتها 4.6 مليون درهم إماراتي لدعم مشاريعهم، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الذي نظم أكبر حملة خلال عام 2011 و جمع 3.2 مليون درهم إماراتي خلال حفل عشاء لدعم الأطفال المتضررين من الفيضانات في باكستان.

الشكل 37 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية خلال عام 2011

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات غير المخصصة إلى المنظمات متعددة الأطراف	14,612,287
المساعدات الأخرى إلى المنظمات متعددة الأطراف	4,179,368
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	2,102,974
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	47,520
المجموع الكلي	**20,942,149**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

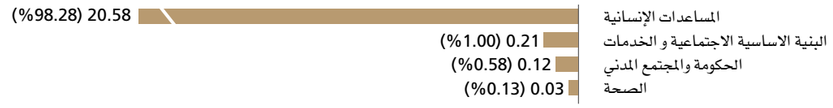

المستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل

مرضى يتلقون العلاج في المستشفى الإماراتي الإنساني العالمي المتنقل في الصومال.
(المصدر: وكالة أنباء الإمارات- وام)

تمّ إطلاق المستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل في عام 2009 من خلال مبادرة زايد العطاء بهدف توفير خدمات طبية متخصصة مجانية للمرضى داخل دولة الإمارات وخارجها. بالإضافة إلى بعثات الاستجابة لحالات الطوارئ قصيرة الأجل. يجري المستشفى مشروعات متوسطة وطويلة الأجل في مناطق نائية حول العالم، بالشراكة مع وزارات الصحة المعنية وبالتنسيق مع سفارات دولة الإمارات. كما يركز المستشفى المتنقل على الأطفال وكبار السن بالإضافة إلى الرعاية الطبية للأمهات، ويدعم المستشفى المتنقل كل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي والرعاة المحليون كما يتلقى مساعدات عينية من المؤسسات الحكومية بدولة الإمارات.

في عام 2011، قام المستشفى المتنقل بإنفاق 20.0 مليون درهم إماراتي (5.4 مليون دولار أمريكي)، كتبرعات بالإمدادات الطبية، كما أجرى 510 جراحة في مجال طب الأطفال والعيون وأمراض القلب في كل من السودان وإريتريا وكينيا والصومال ومصر ولبنان والبوسنة وباكستان واندونيسيا. من بين أنشطة المستشفى خلال عام 2011، تم إدخال نظام التشخيص المتنقل ضمن الفريق العامل بالمستشفى من أجل دعم وحدات الجراحة والرعاية المركزة، وكذلك أقسام الصيدلية والمختبر والأشعة. عمل المستشفى في جميع الدول على نشر الوعي حول الأمراض الشائعة، وخاصةً الأمراض المزمنة والمُعدية، وكما عمل على تثقيف أفراد المجتمعات بطرق علاج مثل هذه الأمراض والوقاية منها.

في إريتريا، تم نشر مستشفى يسع 25 سرير وفريق طبي إماراتي مؤهل يتكون من 30 فرداً في إطار الشراكة مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية والحكومة الإريترية ومؤسسات القطاع الخاص.

ويعتبر هو أول مستشفى ميداني متنقل على مستوى العالم مجهز بكافة التسهيلات الجراحية والطبية، بالإضافة إلى فريق يتكون من 30 متخصص في الرعاية الطبية وإداري وعامل فني يعملون بدوام كامل. يتمتع المستشفى بدعم جهات تتبع القطاعين العام والخاص مثل وزارة الصحة ووزارة الداخلية والقوات المسلحة الإماراتية ومستشفيات القطاعين العام والخاص التي توفر أطباء متخصصين وممرضات وممرضين وفنيي المختبر لمدة شهر واحد في المتوسط في كل مرة يتم فيها نشر المستشفى. كما يتم كذلك نشر خبراء دوليين لدعم فرق العمل عند الضرورة.

الشكل 38 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من المستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل خلال عام 2011

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	20,000,000
المجموع الكلي	**20,000,000**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

وجبات الإفطار في القدس بالأراضي الفلسطينية مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.
(المصدر: وكالة أنباء الإمارات – وام)

المشروعات الخيرية

تتأصل قيم العطاء الإنساني للمحتاجين والأقل حظاً في الحياة في الثقافة والمجتمع الإماراتي، كما أنها تعتبر جزءًا من وسائل التعبير الديني للشكر على النعم التي وهبها الله عزّ وجل لنا.

ففي كل عام تخصص المؤسسات الخيرية الإماراتية، ومنها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، وجمعية الشارقة الخيرية، وبيت الشارقة الخيري، وجمعية دبي الخيرية، مساعدات لصالح المشروعات الخيرية في مختلف أنحاء العالم، وعلى الرغم من أن هذه المشروعات غير مؤهلة للتسجيل كمساعدات إنمائية رسمية حسب تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، إلا أن مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة يقوم بتضمينها في التقرير السنوي للمساعدات الخارجية الإماراتية.

وطبقاً لإطار العمل الذي يتم وفقاً له تسجيل المساعدات الخارجية الإماراتية، تُعرّف المساعدات الخيرية بأنها "تلك المساعدات المقدمة بدوافع دينية أو للتعريف بثقافة وتراث دولة الإمارات، مثل بناء المساجد أو المراكز الثقافية الإماراتية أو البرامج الموسمية التي يتم تنفيذها خلال شهر رمضان المبارك".

قامت المؤسسات الخيرية الإماراتية خلال عام 2011 بتقديم مساعدات بقيمة 253.1 مليون درهم إماراتي (68.9 مليون دولار أمريكي) لصالح مشروعات خيرية في 98 دولة. ويمثل هذا المبلغ زيادة قدرها 36.9% عن إجمالي المساعدات المدفوعة في عام 2010 (184.9 مليون درهم إماراتي).

تنقسم المشروعات الخيرية إلى فئتين رئيسيتين: البرامج الثقافية والموسمية، وبناء المساجد والمراكز الثقافية ومراكز الأبحاث.

تشمل البرامج الثقافية والموسمية الأنشطة التي يتم تنفيذها خلال شهر رمضان المبارك وعيدي الفطر والاضحى. ففي كل عام خلال شهر رمضان المبارك تقوم المؤسسات الخيرية الإماراتية بتنفيذ حملات ضخمة لجمع التبرعات، من أجل توفير الإغذية للأشخاص من ذوي الدخل المحدود وإرسال التمور للخارج، كذلك توفير كسوة العيد، بالإضافة إلى تقديم تبرعات نقدية للفقراء والمساكين. يتم توزيع هذه الصدقات الخيرية بالتعاون مع سفارات دولة الإمارات في الدول المتلقية أو بواسطة المؤسسات القائمة على التنفيذ.

وتشمل المشروعات الموسمية الأخرى توزيع لحوم الأضاحي في عيد الأضحى المبارك. كما تقوم كذلك المؤسسات الخيرية الإماراتية بتسيير قوافل لأداء مناسك الحج سنوياً، وتمنح لمن يرغب في أداء شعائر الحج ولا يملك التكاليف اللازمة من إتمام ذلك وزيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة.

ويعتبر بناء المساجد والمراكز الثقافية ومراكز الأبحاث من الأوجه الأساسية الأخرى للأنشطة الخيرية التي تقوم بها المؤسسات الخيرية الإماراتية، وذلك ببناء وصيانة ودعم المساجد في كل عام. ويعتبر "مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان" في جامعة أوكسفورد بالمملكة المتحدة، الذي تمّ تمويله بواسطة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية واحد من أكبر هذه المشروعات. حيث بلغت تكلفته 39.2 مليون درهم إماراتي في عام 2011، وهو مصمم بحيث يتسع 1.000 مصلي. وفي أوائل عام 2011، افتتحت هيئة آل مكتوم الخيرية "مسجد الإسلام" في روتردام بهولندا، والذي يعتبر واحد من أكبر المساجد في غرب أوروبا.

تعتبر العديد من المؤسسات الخيرية الإماراتية برامج كفالة الأيتام جزءًا من برامجها الخيرية، ومثل هذه البرامج التي يتم تنفيذها في دول متوسطة أو منخفضة الدخل بمساعدات من مصادر رسمية، تعتبر مؤهلة للتسجيل كمساعدات رسمية إنمائية، ويقوم مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة بتسجيلها كمشروعات "تنموية". هناك مقال منفصل حول البرامج الإماراتية لكفالة الأيتام في صفحة 63.

أطفال يجلبون المياه من البئر الذي تم حفره بواسطة بيت الشارقة الخيري في الصومال.
(المصدر: بيت الشارقة الخيري)

بيت الشارقة الخيري

تأسس بيت الشارقة الخيري عام 1996، ويقوم بالعديد من الأنشطة الخيرية والتنموية داخل وخارج دولة الإمارات، مثل كفالة الأيتام وبناء وصيانة المساجد وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية وحفر آبار المياه.

خلال عام 2011، أنفق بيت الشارقة الخيري 15.0 مليون درهم إماراتي (4.1 مليون دولار أمريكي) في 13 دولة في مختلف أنحاء أفريقيا وآسيا، شملت بنغلاديش واندونيسيا والصومال وأوغندا. أكثر من نصف هذه المساعدات (7.8 مليون درهم إماراتي) تم توجيهها لبناء وصيانة المساجد، وشملت مجالات العمل الرئيسية الأخرى كحفر آبار لمياه الشرب والري في 6 دول بقيمة 1.6 مليون درهم إماراتي وكفالة الأيتام في ثماني دول بقيمة 0.7 مليون درهم إماراتي.

ومنذ تأسيسه قدم بيت الشارقة الخيري الدعم لأكثر من 12,000 طفل يتيم. من خلال دفع ما يعادل 150 درهم إماراتي شهرياً لكل طفل لصالح تعليمه والرعاية الصحية والغذاء، وكان للمؤسسة تأثير عظيم على حياة الكثيرين. ففي الصومال على سبيل المثال، أصبح العديد من هؤلاء الأطفال أطباء ودبلوماسيين.

يتم تنفيذ جميع أنشطة بيت الشارقة الخيري من خلال علاقات الشراكة مع المؤسسات الإماراتية والمحلية. عند اختيار المنظمات المحلية غير الحكومية لعقد علاقات شراكة معها في الدول المستهدفة، مثل مؤسسة زمزم في الصومال، يعمل بيت الشارقة الخيري من خلال التعاون الوثيق بمشورة سفارة دولة الإمارات في البلدان المسجلة فيها المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المانحة الإماراتية الأخرى التي لها خبرة في العمل مع هذه المؤسسات. يتم اختيار الدول التي يتم العمل فيها على أساس عدد من العوامل، تشمل مستوى الدخل وعدد السكان والوضع الأمني العام، بالإضافة إلى استقرار أسعار المواد المطلوبة للانتهاء من المشروع.

تتواجد مكاتب إقليمية لبيت الشارقة الخيري في العديد من الدول، منها الهند والصومال وفلسطين واليمن. وتحتوي هذه المكاتب على عدد يصل إلى 10 موظفين، عملهم هو إجراء عمليات تقييم للاحتياجات بالتعاون مع المنظمات المحلية غير الحكومية، ووضع خطط وتصاميم للمشروعات المناسبة، ثم مراقبة وإدارة تنفيذ تلك المشروعات.

الشكل 39 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من جمعية بيت الشارقة الخيري خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	14,262,263
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	696,700
المجموع الكلي	**14,958,963**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

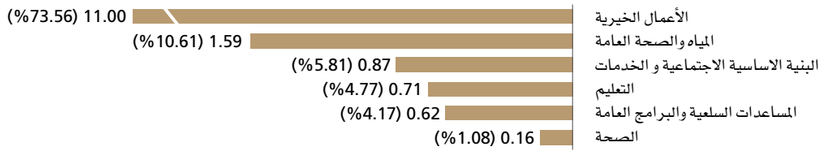

واحد من آلاف المرضى الذين تم الكشف عليهم في مخيم العيون المتنقل الذي أدارته مؤسسة نور دبي في تاميلا عاصمة المنطقة الشمالية لغانا. (المصدر: مؤسسة نور دبي)

مؤسسة نور دبي

بدأت مؤسسة نور دبي عملها في 2008 كمبادرة خيرية دولية تعمل للحد من انتشار العمى وعيوب الإبصار وعلاجها، حيث تهدف إلى توفير الرعاية الصحية من أمراض العيون لأكثر من مليون شخص. استناداً إلى هذا الهدف، أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، قراراً بإنشاء مؤسسة نور دبي، كمنظمة غير حكومية لا تهدف إلى الربح، هدفها السعي للقضاء على جميع أنواع العمى التي يمكن تجنب الإصابة بها في كافة أنحاء العالم.

أنفقت المؤسسة في عام 2011 مساعدات بقيمة 9.3 مليون درهم إماراتي (2.5 دولار أمريكي) على برامج تم تنفيذها في بوركينا فاسو وغانا وباكستان، بإرسال فرق لإقامة مخيمات متنقلة لعلاج العيون من أجل التمكن من الوصول للمرضى في الأماكن النائية. يتكون كل مخيّم متنقل من فريق من الأطباء والخبراء والأجهزة والمستلزمات الضرورية، وعادةً ما يتم إقامته في مدرسة أو عيادة لمدة 10 أيام تقريباً. على سبيل المثال، خلال الفترة من 17 – 23 يوليو 2011، أدارت المؤسسة مخيّم متنقل للعيون بالتعاون مع مؤسسة دبي الإسلامي الإنسانية ومؤسسة البصر الدولية في واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، لفحص أكثر من 5,000 مريض يعانون من إعاقات بصرية وإخضاع 220 شخص لجراحات لإنقاذهم من كف البصر. في نوفمبر 2011، افتتحت نور دبي مخيّمها الرابع لعلاج العيون بباكستان في كنديارو بإقليم السند، حيث تم فحص أكثر من 2,000 شخص وإجراء أكثر من 300 جراحة لعلاج المياه البيضاء والمياه الزرقاء.

وتركز نور دبي على القضاء على أنواع العمى التي يمكن تجنب الإصابة بها مع الاهتمام بشكل خاص بمحاربة الأمراض في الدول النامية. وتنفّذ المؤسسة برامج تهدف إلى معالجة أمراض العيون ومحاربتها، بالإضافة إلى تثقيف موفري الرعاية الصحية الأولية والمدرسين والأمهات لمساعدتهم في التعرف على العلامات المبكرة التي يمكن أن تشير إلى احتمال إصابة الأطفال بالعمى.

عبد الله ماجنا، يبلغ 27 عاماً، من بوركينا فاسو، واحد من آلاف الأشخاص الذين استفادوا من البرنامج العلاجي الذي نفذته المؤسسة في عام 2011. حيث تم تشخيص إصابته بالمياه البيضاء في كلتا عينيه وهو غير قادر على دفع تكاليف الجراحات الضرورية لإنقاذ بصره بعد أن فقد عمله الذي يعول به أسرته، ولكن بعد عام من إصابته بالعمى الكامل تمكّن من زيارة المخيّم الذي أقامته نور دبي على بعد 7 كم من منزله، حيث أجرى الجراحة التي يحتاجها ليستعيد قدرته على الرؤية بوضوح.

الشكل 40 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة نور دبي خلال عام 2011

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة

(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	9,309,350
المجموع الكلي	**9,309,350**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع

(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

مصنع ينتج مستلزمات المعدات في بنغلاديش. (المصدر: صندوق أبوظبي للتنمية).

أنفقت الجهات المانحة الإماراتية خلال عام 2011 مبلغ 95.8 مليون درهم إماراتي لدعم الصناعة في الدول النامية.

السلحفاة المشعة، إحدى الأنواع المعرضة لخطر الانقراض في مدغشقر، تم دعم أنشطة الحفاظ عليها بواسطة صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية. (المصدر: صندوق محمد بن زايد).

صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية

بدأ العمل الفعلي لصندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية منذ عام 2009، وهو وقف خيري تأسس في أبوظبي لتوفير منح موجّهة لصالح مبادرات حماية أنواع معيّنة من الكائنات الحية في شتى أنواع العالم، والتعريف بالرواد في مجالات المحافظة على الكائنات الحية، ورفع مستوى الأهمية لأنواع الكائنات الحية في أوساط النقاش الدولي للمحافظة البيئية.

وكانت أبوظبي أول من لمس الاستفادة من المبادرات الموجّهة لصالح حماية أنواع من الكائنات الحية. فعلى سبيل المثال، يستمر حاليا تزايد أعداد حيوانات المها العربية مرة أخرى، والتي جرى اصطيادها بأعداد كبيرة حتى قاربت على الانقراض في أوائل السبعينيات، وتقود إمارة أبوظبي الجهود الرامية لإعادة توطينها في بيئاتها الصحراوية التقليدية.

وتستمر تلك الجهود من خلال صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الكائنات الحية، والذي أنفق 5.7 مليون درهم إماراتي (1.6 مليون دولار أمريكي) في صورة منح تتراوح قيمتها ما بين 5,500 درهم إماراتي و258,000 درهم إماراتي موجهة إلى 147 مشروعاً في 62 دولة خلال عام 2011. وفي سياق عمله يتعامل الصندوق مع مجموعة كبيرة من المؤسسات ومعاهد الأبحاث الأكاديميات والأفراد والجماعات النشطة في المجتمع.

في الصين، قدم الصندوق منح لجمعية لندن لعلوم الحيوانات للمساعدة في الحافظ على حيوان بابون جزيرة هاينان، وهو أحد أكثر الحيوانات الرئيسية تعرضاً للانقراض، والذي تبقى منه 22 حيواناً فقط على جزيرة هاينان[24]. تم كذلك تقديم منح إلى جامعة فلوريدا الدولية للمساعدة في الحفاظ على نوع نادر من نبات الأوركيد (السحلبية)، والأكاديمية الصينية للعلوم للعمل على الحفاظ على نبات بريمولا مالوفيلا، أحد أنواع النباتات التي تنمو بالمناطق الصخرية وأعيد اكتشافها عام 2006[25]. في تنزانيا، تمّ توجيه منحة لجمعية الحفاظ على الحياة البرية من أجل الحفاظ على حيوان الكيبونجي، أحد أنواع القردة المهددة بالانقراض اكتشفه علماء جمعية الحفاظ على الحياة البرية عام 2003[26].

تمّ افتتاح الصندوق لتمويل الدعم المقدم من مناصري الحفاظ على أنواع الكائنات الحية في مختلف أنحاء العالم، ويمكن أن يقدم الدعم لمشروعات تركز على أي نوع من النباتات أو الحيوانات أو أنواع الفطريات، بشكل يخضع لمراجعة لجنة تقييم مستقلة.

الشكل 41 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

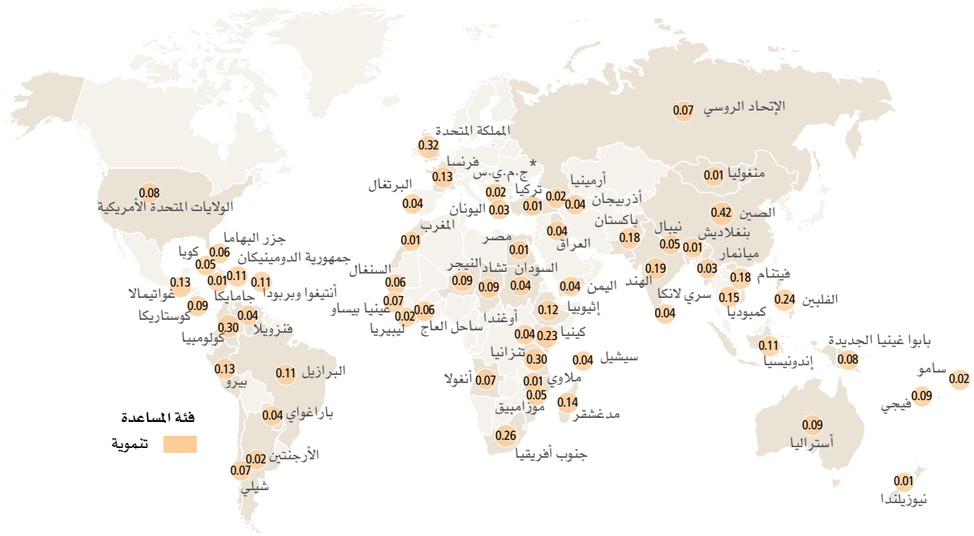

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المساعدات إلى المنظمات الدولية غير الحكومية	335,608
المساعدات إلى المنظمات المحلية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني	5,224,746
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	134,612
المجموع الكلي	**5,694,966**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

مؤسسة طيران الإمارات الخيرية

تأسست مؤسسة طيران الإمارات الخيرية كجهة خيرية غير ربحية عام 2003 تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة الإمارات وطيران الإمارات. تهدف المؤسسة لتحسين حياة الأطفال المحاصرين بظروف الفقر المدقع عن طريق تزويدهم بالغذاء والدواء والسكن والتعليم. يتكون مجلس إدارة المؤسسة من كبار المدراء التنفيذيين لمجموعة طيران الإمارات الذين يقومون بعمل تطوعي للمؤسسة. يتم تنفيذ برامج المؤسسة بشكل أساسي في الوجهات التي تصل إليها خطوط طيران الإمارات في شتى أنحاء العالم، حيث يمكن لموظفي طيران الإمارات المحليين المتطوعين تنفيذ تلك المشروعات والإشراف على إدارتها، إلى جانب أي مساعدة يمكن أن يقدمها المجتمع المحلي.

خلال عام 2011، عملت المؤسسة على تنفيذ برامج في 4 دول (بنغلاديش والهند والأردن وسري لانكا)، حيث أنفقت مبلغ إجمالي يقدر بنحو 2.6 مليون درهم إماراتي (0.7 مليون دولار أمريكي). كانت أكبر منحة (بقيمة 0.7 مليون درهم إماراتي) من نصيب مستشفى طيران الإمارات العائم في بنغلاديش بالتعاون مع منظمة فريندشب، وهو مستشفى عائم يوفر مساعدات طبية لأكثر من 2 مليون شخص يعيشون في مجتمعات معزولة بسبب الفيضانات الموسمية السنوية[27]. يمكن أن تصل متوسط تكلفة علاج المريض الواحد على متن السفينة العائمة لنحو 4 دولار أمريكي. ويمكن لتبرع بقيمة 20 دولار أمريكي أن يوفر وجبات ومستلزمات لمدة شهر واحد لكل طالب يدرس في مدرسة دكا[28]، وهي إحدى مشروعات المؤسسة في بنغلاديش.

في الهند، ساهمت المؤسسة بمبلغ 0.5 مليون درهم إماراتي في جمعية التثقيف الصحي للمجتمع، وهي منظمة تعمل على استضافة وتعليم وتغذية الأطفال الذين توفي والديهم بسبب الإصابة بمرض نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتعمل جمعية التثقيف الصحي للمجتمع كذلك على الحد من انتشار العدوى عن طريق تثقيف المجتمعات، ومساعدة الأشخاص على رعاية أفراد الأسرة المصابين بالمرض. قامت المؤسسة في الهند كذلك بإنشاء مجموعة كل الإمارات- الهند التي توفر منازل للفتيات، ويتم حالياً استضافة ودعم حوالي 150 فتاة ينتمين لأسر فقيرة في مجتمعات قبلية نائية في منطقة تاميل نادو.

الشكل 42 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية خلال عام 2011

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	2,613,422
المجموع الكلي	**2,613,422**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

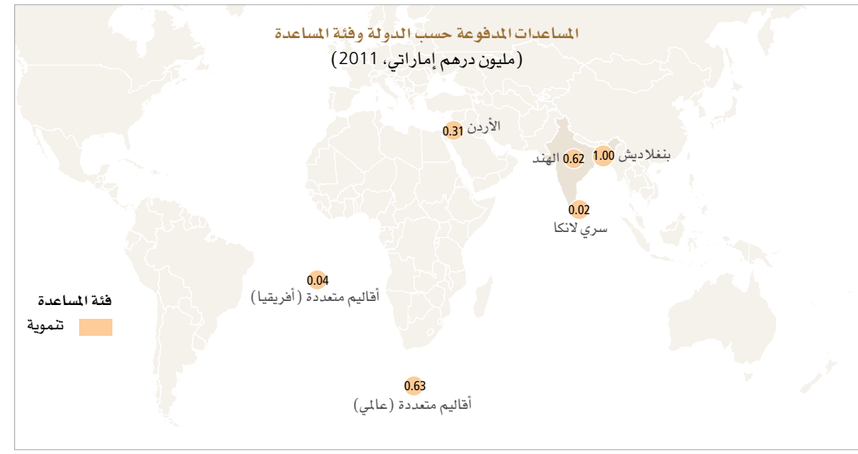

شخص يحصل على مساعدات غذائية كجزء من حملة توزيع الغذاء التي تقوم بها شركة اتصالات أفغانستان في كابول. (المصدر: اتصالات افغانستان)

مؤسسة الإمارات للاتصالات - اتصالات أفغانستان

تأسست مؤسسة الإمارات للاتصالات عام 1976 وهي شركة تعمل في مجال الاتصالات في 18 دولة في مختلف أنحاء آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، ومقرها الرئيسي في دولة الإمارات العربية المتحدة. تدعم الشركة كجزء من مبادراتها تجاه المسؤولية المجتمعية، مشروعات في عدد من الدول التي تعمل بها.

في عام 2011، أنفقت اتصالات أفغانستان مبلغ إجمالي يقدر بنحو 1.7 مليون درهم إماراتي (0.5 مليون دولار أمريكي) لدعم المشروعات الخيرية والتنموية. بلغت قيمة أكبر تمويل لدعم مشروع واحد 0.4 مليون درهم إماراتي من أجل توزيع الغذاء على 10،000 شخص خلال شهر رمضان المبارك. كما وفرت المؤسسة كذلك الدعم لراغبي أداء فريضة الحج (0.4 مليون درهم إماراتي) بتوزيع حقائب السفر والأحزمة والتمور والمظلات وكتب إرشادية لشعائر الحج. بالإضافة لهذا، قامت اتصالات أفغانستان خلال عام 2011 ببناء وتجديد 12 مسجداً بتكلفة 0.5 مليون درهم إماراتي.

كجزء من جهودها لتشجيع التعليم الابتدائي في أفغانستان، وزعت اتصالات أفغانستان أكثر من 3000 هدية ومستلزمات مدارس على المدارس الابتدائية والمراكز التعليمية في كابول وإقليم بغمان. كما أسست المؤسسة أيضًا مختبرات كمبيوتر في 3 مدارس، بكل منها 20 جهاز كمبيوتر، بقيمة مليون درهم إماراتي.

الشكل 43 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة الإمارات للإتصالات إتصالات أفغانستان خلال عام 2011

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	1,733,656
المجموع الكلي	**1,733,656**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

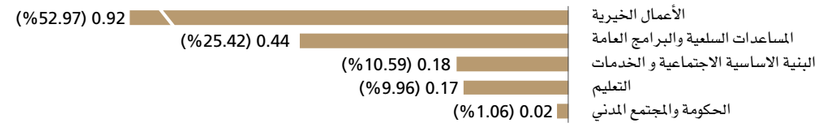

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، يزور الصومال لتوزيع مساعدات طبية مقدمة من مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية. (المصدر: وكالة أنباء الإمارات – وام).

مؤسسة سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الإنسانية والعلمية

تأسست مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية عام 2010. وكان الغرض من إنشائها هو إجراء أنشطة البحث العلمي وإقامة الفعاليات، بما في ذلك عقد الندوات وإجراء الدراسات ومنح الجوائز وحملات التوعية، بالإضافة إلى إقامة الفعاليات التي تخدم المجتمع وتدعم التقدم العلمي والإنساني.

خلال عام 2011، قدمت المؤسسة مبلغ 0.4 مليون درهم إماراتي (0.1 مليون دولار أمريكي) في صورة مساعدات خارجية مقدمة لدعم الأشخاص المتضررين من الجفاف في الصومال والمتضررين من الفيضانات في تركيا.

الشكل 44 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية خلال عام 2011

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	435,048
المجموع الكلي	**435,048**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

مقال 5

بوسان، المنتدى الرابع رفيع المستوى حول فعالية المساعدات

نحو شراكة عالمية لتأسيس تعاون تنموي فعال

اجتمع أكثر من 3,500 شخص في 29 نوفمبر 2011 في مدينة بوسان الساحلية بكوريا لمدة ثلاثة أيام لمناقشة كيفية جعل المساعدات أكثر فعالية. كان هذا الاجتماع هو الرابع والأخير في سلسلة اجتماعات بدأت في روما عام 2003 مروراً بباريس 2005 وأكرا 2008.

وقد مثّل دولة الإمارات العربية المتحدة في المؤتمر وفد من وزارة الخارجية وصندوق أبوظبي للتنمية ومكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة. وبالنسبة لصندوق أبوظبي للتنمية ومكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة، كان المؤتمر تتويجاً لعملهما الذي أنجز على مدى العام بهدف التركيز على فعالية المساعدات.

وكجزء من مجموعة التنسيق لمؤسسات التنمية الوطنية والإقليمية العربية[29]، شارك صندوق أبوظبي للتنمية في سلسلة من الاستشارات خلال العام لتحديد موقع المجموعة في جدول أعمال فعالية المساعدات، كان أهمها اجتماع عقد في الكويت قبل مؤتمر بوسان بفترة وجيزة، وحضره الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بفعالية المساعدات. ونتج عن هذه المشاورات إصدار المجموعة العربية لبيان[30] تمّ تقديمه بشكل رسمي في المؤتمر.

كما نظّم مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة أثناء الإعداد للمؤتمر وكجزء من برنامج بناء القدرات الذي ينفذه، ورشة عمل في فبراير 2011، حول فعالية المساعدات قدمها مسؤول كبير في إدارة التعاون التنموي بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وبالنسبة لبقية العام قام مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة بتضمين تحديثات حول الإعداد للمؤتمر في النشرة الشهرية التي يصدرها المكتب نشرة "مساعدات".

خلال المؤتمر نفسه حضر مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة عدد من الفعاليات التي أقيمت على هامش المؤتمر بهدف تحسين طرق التسجيل الإحصائي لبيانات المساعدات، وقدم للمشاركين موجزاً حول التقدم الذي أحرزته دولة الإمارات في تسجيل بيانات مساعداتها الخارجية وفقاً لمعايير لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وبعد إنتهاء المؤتمر، اشترك كل من مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة وصندوق أبوظبي للتنمية في تنظيم حلقة نقاشية مهمة في أبوظبي حول فعالية التنمية. شارك في الحلقة النقاشية عدد من الجهات المانحة الإماراتية التي قام الرئيس المشارك لمؤتمر بوسان خلالها إبراز الإنجازات التي تحققت في مؤتمر بوسان ووصف العملية الجارية لتأسيس شراكة عالمية جديدة في التعاون التنموي الفعّال.

وقد أشار الرئيس المشارك لمؤتمر بوسان إلى أنه من أهم الدروس المستفادة من مؤتمر بوسان والتي يمكن تلخيصها في عنوان الوثيقة الختامية لنتائج مؤتمر بوسان نحو شراكة عالمية للتعاون التنموي الفعّال، هو أنه يجب التفكير في المساعدات ليس من وجهة نظر الدولة المانحة، بل من منظور الدولة النامية التي تتلقى المساعدات، بالإضافة أنه يجب أن يكون السؤال الأساسي دوما هو: هل يدعم هذا المشروع الذي يتم تنفيذه التنمية المستدامة في الدولة المستفيدة؟

وفي بوسان، طُلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة المساعدات التنموية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (DAC-OECED) العمل معاً لإكمال عمل الهيكل المعني بفاعلية المساعدات التابعة للجنة المساعدات الإنمائية ولتقديم اقتراح بهيكل تنظيمي لشراكة عالمية جديدة حول التعاون التنموي الفعّال بحلول الأول من يوليو 2012.

جرت في بوسان مناقشات حول عدد من مناهج وآليات التعاون التنموي التي اتبعتها الدول الرائدة التي نجحت مؤخراً في تحقيق أهدافها التنموية. شملت منهج التعاون الثلاثي، حيث تقوم دولة متقدمة مثل اليابان، بعقد شراكة مع دولة ذات اقتصاد ناشئ مثل البرازيل، لدعم برامج في دولة نامية مثل موزمبيق، وأيضاً منهج المعونة لصالح التجارة، حيث يتم تقديم المساعدات بهدف يتمحور في تعزيز الروابط التجارية بين الدولة المانحة والمتلقية للمساعدات، والتعاون ما بين دول الجنوب، حيث تتعاون دولتان ناميتان لتبادل الخبرات والموارد.

قدم مؤتمر بوسان حجر البناء لبداية عصر جديد يتميّز بمزيد من التعاون الفعّال بين الجهات المانحة والمتلقية للمساعدات. وسيواصل مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة مراقبة الخطوات المتخذة لتحويل هذا البناء إلى هيكل صلب وراسخ يحقق فوائد حقيقية للدول النامية وشعوبها.

توفر مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء) مجموعة من فرص التعليم والتدريب مثل تعلم اللغات والحرف اليدوية والخياطة. (المصدر: إيواء).

مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)

توجد مراكز إيواء النساء والأطفال في دولة الإمارات وهي مراكز غير حكومية وغير ربحية، وتهدف لتوفير أماكن إيواء مؤقتة آمنه للنساء والأطفال ضحايا الإتجار البشر والاستغلال الجنسي لدول في شرق آسيا، وأوروبا الشرقية، وأفريقيا، والشرق الأوسط، إلى جانب المساعدات الضرورية اللاحقة. بدأت مراكز إيواء عملها عام 2008 بناءً على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي وتلقي الدعم والرعاية من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "حفظها الله"، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، رئيسة منظمة المرأة العربية، والرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر. تعمل المنظمة تحت المظلة القانونية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة الإتجار بالبشر والمنظمات الدولية الشبيهة.

خلال عام 2011، أنفقت مراكز إيواء مبلغ 0.2 مليون درهم إماراتي (0.06 مليون دولار أمريكي)، وقدمت مساعداتها لضحايا الإتجار بالبشر من 11 دولة، من بينها باكستان وبنغلاديش والعراق وأوزبكستان والهند. حالياً تقوم المؤسسة بإدارة 3 مراكز إيواء في دولة الإمارات، بالإضافة إلى مركز اتصال لتلقى اتصالات من النساء المتضررات ، وتزود المؤسسة إيواءً للنساء ضحايا الإتجار بالبشر والعنف الجنسي والموجّه على أساس النوع أكثر من مجرد مكان آمن للإقامة. علاوة على ذلك، توفر المؤسسة المساعدة الاجتماعية والقانونية والنفسية والطبية اللازمة، إلى جانب برامج التعليم وإعادة التأهيل التي تهدف لإعادة دمج النساء والأطفال في المجتمع والعودة لبلادهم الأصلية. بالإضافة إلى معالجة تأثيرات الإتجار بالبشر، وتسعى مراكز إيواء إلى رفع الوعي بأهمية المشكلة من خلال القيام بحملات إعلامية وتثقيفية.

إحدى عاملات النسيج والملابس من دول آسيا، حافظت المؤسسة على سرية هويتها، هي واحدة من مئات النساء اللواتي ساعدتهن مراكز إيواء منذ بداية عملها في عام 2009. مثلها مثل العديدات اللواتي خُدعن بوعد الحصول على دخل أفضل، لتجد نفسها إحدى ضحايا الإتجار بالبشر. وعندما تمكنت من الهرب، وفرت لها مراكز إيواء مكان لإيوائها ومنحتها فرصة لإعادة بناء حياتها. وبعد شهرين من الرعاية وإعادة التأهيل في مراكز الإيواء، مُنحت تذكرة طيران ونقود لمساعدتها في بدء حياة جديدة في دولتها الأصلية.

الشكل 45 نظرة عامة على المساعدات المقدمة من مراكز إيواء ال نساء والأطفال (إيواء) خلال عام 2011

المساعدات المدفوعة حسب الدولة وفئة المساعدة
(مليون درهم إماراتي، 2011)

المساعدات الخارجية المدفوعة حسب نوع المساعدة
(درهم إماراتي، 2011)

نوع المساعدة	المساعدات المدفوعة
المشاريع المنفذة بشكل مباشر	226,992
المجموع الكلي	**226,992**

المساعدات المدفوعة حسب القطاع
(مليون درهم إماراتي، نسبة مئوية من المجموع الكلي، 2011)

ملحوظات

1. تعد شركة KPMG شبكة عالمية من المنشآت المتخصصة في توفير خدمات التدقيق والضرائب والاستشارات. للاطلاع على مزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني للشركة: www.kpmg.com
2. تعتمد مدى جودة عملية المراجعة التي تجريها شركة KPMG على بيانات المصدر الذي وفرته الجهة أو المؤسسة الخيرية الإماراتية المانحة. ولم تقم شركة KPMG ولا مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة بالتحقق من دقة واكتمال بيانات المصدر الذي وفرته هذه الجهات والمؤسسات الإماراتية المانحة لمكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة. لا تتحمل شركة KPMG أي مسؤولية لطرف آخر عن مدى دقة البيانات الواردة في التقرير.
3. تضم الدول المؤهلة للحصول على المساعدات الإنمائية الرسمية من الدول ذات الدخل المرتفع لثلاث سنوات متتالية قبل أن تفقد تأهيلها للحصول على المساعدات الإنمائية الرسمية.
4. حسب قائمة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2011 والتي تضم الدول المؤهلة للحصول على المساعدات الإنمائية الرسمية.
5. إن جميع الأرقام الواردة في هذا التقرير هي بالدرهم الإماراتي، ونسبة التحويل المستخدمة في دولة الإمارات إلى الدولار الأمريكي هي:

   1 دولار أمريكي = 3.673 درهم إماراتي.
6. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع التالي:
   http://www.oecd.org/document/61/0,3746,en___2649___34447___47515235___1___1___1___1,00.html
7. قائمة الدول المؤهلة للحصول على المساعدات التنموية الرسمية موجودة على الرابط التالي:
   http://www.oecd.org/dataoecd/9/50/48858205.pdf
8. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الرابط التالي:
   http://www.oecd.org/document/55/0,3746,en___2649___34447___35832055___1___1___1___1,00.html
9. يمكن الإطلاع على تقارير «ملف الأوضاع الإنسانية» على الموقع الإلكتروني للمكتب على ocfa.gov.ae
10. البنك الدولي (2008) شبكة التنمية البشرية: تعليم البنات، http://go.worldbank.org/1L4BH3TG20
11. دفع الثمن: التكلفة الاقتصادية للإخفاق في تعليم البنات. الخطة الدولية، 2008، http://plan-international.org/about-plan/resources/publications/education/cover-of-school-improvement-program-paying-the-price-the-economic-cost-of-failing-to-educate-girls/
12. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الرابط التالي:
    http://lib.ohchr.org/HRBodies/UPR/Documents/Session3/AE/UPR___UAE___ANNEX3___E.pdf
13. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الرابط التالي: http://www.cartercenter.org/countries/sudan-health.html
14. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الرابط التالي: http://www.unocha.org/cerf/ar/2011/ph/som
15. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع التالي: http://www.africanoutlookonline.com/index.php?option=com___content&view=article&id=2435:noor-dubai-foundation-reaches-out-to-visually-impaired-in-ghana
16. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع التالي: http://www.kazembassy.cz/en/country-profile/overview.html
17. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني التالي:
    http://gulfnews.com/news/gulf/uae/general/zayed-s-inspirational-leadership-remembered-1.705730
18. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني: http://minivannews.com/society/telemedicine-tackles-geographical-challenges-of-maldives-medicine-15356
19. التقرير السنوي 2011 لصندوق أبوظبي للتنمية.
20. التقرير السنوي 2011 لصندوق أبوظبي للتنمية.
21. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني:
    http://www.adfd.ae/media/adfdnews/Lists/ADFD%20News/DispForm.aspx?ID=9
22. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الرابط التالي:
    http://www.childrensnational.org/SheikhZayedSurgicalinstitute/about___the___institute.aspx
23. تم تقسيم الدولة التي عُرفت في السابق بجمهورية السودان في 9 يوليو 2011 إلى دولتين منفصلتين: جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان، وعند الإشارة في هذا التقرير إلى السودان فهذا يعني الدولتين قبل الانفصال.
24. ملخص مجلة العلوم، http://www.sciencemag.org/content/331/6016/390
25. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني التالي:
    http://pub.chinasciencejournal.com/article/getArticle.action?articleId=8169
26. جمعية الحفاظ على الحياة البرية، http://www.wcs.org/saving-wildlife/small-primates/kipunji.aspx
27. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني التالي:
    http://www.emiratesairlinefoundation.org/english/Projects/Friendship-Hospital.aspx
28. لمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني التالي:
    http://www.emiratesairlinefoundation.org/english/Make-A-Donation/Did-you-know.asp
29. تضم مجموعة التنسيق لمؤسسات التنمية الوطنية والإقليمية العربية صندوق أبوظبي للتنمية، وبرنامج الخليج العربي لدعم المنظمات التنموية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق النقد العربي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق السعودي للتنمية، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية.
30. يمكن الاطلاع على نص البيان على الرابط التالي:
    http://www.aideffectiveness.org/busanhlf4/images/stories/hlf4/2011-11-02___Busan___Statement___of___Resolve.pdf

الملحق الأول - قائمة بالدول المتلقية للمساعدات من دولة الإمارات العربية المتحدة توضح المبالغ المقدمة من الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية خلال عام 2011

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
إثيوبيا	13,594,164
جمعية الشارقة الخيرية	5,638,448
جمعية بيت الشارقة الخيري	436,044
جمعية دبي الخيرية	1,596,149
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	118,016
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	640,250
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	509,454
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	2,962,872
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	1,692,931
أذربيجان	76,880
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	40,000
أرمينيا	8,178,440
صندوق أبوظبي للتنمية	8,160,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	18,440
إريتريا	5,630,000
صندوق أبوظبي للتنمية	5,630,000
إسبانيا	2,389,544
المساعدات الحكومية	1,495,174
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	363,750
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	367,100
هيئة آل مكتوم الخيرية	163,520
أستراليا	118,958,137
المساعدات الحكومية	118,388,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	88,512
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	275,625
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	206,000
إستونيا	151,000
المساعدات الحكومية	25,000
جمعية دبي الخيرية	15,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	111,000
أفريقيا الوسطى	611,136
هيئة آل مكتوم الخيرية	611,136
أفغانستان	149,788,546
المساعدات الحكومية	76,338,271

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
صندوق أبوظبي للتنمية	57,519,180
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	3,000,000
مؤسسة الإمارات للإتصالات. إتصالات أفغانستان	1,733,656
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	183,750
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	513,940
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	2,691,749
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	7,808,000
الأراضى الفلسطينية	124,863,241
المساعدات الحكومية	975,080
جمعية الشارقة الخيرية	9,002,839
جمعية بيت الشارقة الخيري	673,150
جمعية دبي الخيرية	2,295,480
صندوق أبوظبي للتنمية	18,365,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	8,725,663
مؤسسة دبي العطاء	4,631,134
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	12,223,397
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	500,000
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,092,250
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	66,379,249
الأرجنتين	132,378
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	22,128
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	110,250
الأردن	757,536,655
المساعدات الحكومية	741,835,000
جمعية الشارقة الخيرية	1,752,383
صندوق أبوظبي للتنمية	1,100,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	497,640
مؤسسة دبي العطاء	2,880,340
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	110,130
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	309,452
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	1,300,000
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,116,388
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	6,635,322

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
ألبانيا	6,339,613
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	33,039
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	6,306,574
البحرين	140,358,220
المساعدات الحكومية	70,000
جمعية دبي الخيرية	10,000
صندوق أبوظبي للتنمية	130,391,080
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	9,631,140
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	256,000
البرازيل	393,860
جمعية دبي الخيرية	215,375
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	105,065
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	73,420
البرتغال	262,630
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	225,750
البوسنة والهرسك	9,978,345
المساعدات الحكومية	400,000
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	641,849
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	8,936,496
الجبل الأسود	14,390,000
صندوق أبوظبي للتنمية	14,390,000
الجزائر	32,961,324
صندوق أبوظبي للتنمية	25,758,010
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	91,875
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	7,111,439
السعودية	1,310,520
المساعدات الحكومية	310,520
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,000,000
السنغال	7,827,920
جمعية الشارقة الخيرية	1,687,270
جمعية دبي الخيرية	447,500
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	55,320
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	383,750

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	55,065
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	384,950
هيئة آل مكتوم الخيرية	380,536
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	4,433,529
جمهورية السودان	146,411,569
جمعية الشارقة الخيرية	8,639,572
جمعية دبي الخيرية	493,300
صندوق أبوظبي للتنمية	116,760,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	110,250
مؤسسة دبي العطاء	5,510,250
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	128,485
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	340,000
هيئة آل مكتوم الخيرية	4,127,619
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	10,265,213
السويد	55,125
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	55,125
الصومال	83,140,630
المساعدات الحكومية	800,000
جمعية الشارقة الخيرية	12,140,386
جمعية بيت الشارقة الخيري	3,338,785
جمعية دبي الخيرية	2,235,830
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	9,604,726
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	51,394
مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية	235,693
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	13,374,698
هيئة آل مكتوم الخيرية	4,855,861
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	36,503,257
الصين	1,948,720
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	4,035
جمعية الشارقة الخيرية	324,500
جمعية دبي الخيرية	593,500
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	416,744

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	91,875
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	165,066
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	100,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	253,000
العراق	24,787,995
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	34,762
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	1,102,500
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	1,736,616
هيئة آل مكتوم الخيرية	7,053,476
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	14,823,761
الفلبين	8,003,157
المساعدات الحكومية	180,000
جمعية دبي الخيرية	6,720,325
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	236,032
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	110,250
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	183,550
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	573,000
الكاميرون	906,947
المساعدات الحكومية	379,056
هيئة آل مكتوم الخيرية	527,891
جمهورية الكونغو	1,310,031
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,163,111
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	146,920
جمهورية الكونغو الديمقراطية	16,192
جمعية الشارقة الخيرية	16,192
الكويت	82,500
المساعدات الحكومية	82,500
ألمانيا	3,879,290
المساعدات الحكومية	1,256,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	439,040
هيئة آل مكتوم الخيرية	2,184,250
المغرب	118,410,889
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	11,277

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
صندوق أبوظبي للتنمية	100,470,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	14,752
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	14,098,760
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	367,100
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	3,449,000
المكسيك	348,448
هيئة آل مكتوم الخيرية	348,448
المملكة المتحدة	48,984,053
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	317,168
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	39,147,001
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	110,130
هيئة آل مكتوم الخيرية	9,409,754
النيجر	10,095,613
المساعدات الحكومية	1,000,000
جمعية الشارقة الخيرية	2,167,092
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	92,200
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	787,266
هيئة آل مكتوم الخيرية	862,055
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	5,187,000
الهند	20,649,102
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	24,130
المساعدات الحكومية	7,510
جمعية الشارقة الخيرية	8,949,890
جمعية بيت الشارقة الخيري	1,218,514
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	191,776
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	2,100,000
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	154,182
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	619,937
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	700,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	6,683,163
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	309,452

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
الولايات المتحدة الأمريكية	110,374,824
المساعدات الحكومية	110,190,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	84,824
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	100,000
اليابان	321,777
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	303,473
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	18,304
اليمن	292,087,461
المساعدات الحكومية	193,289,446
جمعية الشارقة الخيرية	6,469,909
جمعية بيت الشارقة الخيري	797,472
جمعية دبي الخيرية	681,920
صندوق أبوظبي للتنمية	53,505,580
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	2,819,277
مؤسسة دبي العطاء	11,643,893
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	1,269,078
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	57,500
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	21,516,506
اليونان	235,317
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	33,192
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	202,125
أنتيغوا وبربودا	110,640
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	110,640
إندونيسيا	55,284,578
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	9,541
جمعية الشارقة الخيرية	3,504,100
جمعية بيت الشارقة الخيري	2,003,620
جمعية دبي الخيرية	20,314,531
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	106,952
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	373,269
مؤسسة دبي العطاء	7,833,853
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	73,420

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	100,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	20,965,292
أنغولا	3,739,884
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	66,384
مؤسسة دبي العطاء	3,673,500
أوزبكستان	594,131
(مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء	24,221
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	220,740
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	239,040
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	110,130
أوغندا	9,177,900
جمعية الشارقة الخيرية	456,280
جمعية بيت الشارقة الخيري	2,796,200
جمعية دبي الخيرية	718,147
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	44,256
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	4,000,000
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	293,680
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	4,200
هيئة آل مكتوم الخيرية	510,337
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	354,800
أوكرانيا	146,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	146,000
إيران	1,048,976
المساعدات الحكومية	815,376
جمعية الشارقة الخيرية	20,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	213,600
آيرلندا	11,041,150
هيئة آل مكتوم الخيرية	11,041,150
إيطاليا	747,430
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	367,500
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	110,130
هيئة آل مكتوم الخيرية	156,800
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	113,000

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
بابوا غينيا الجديدة	81,136
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	81,136
باراغواي	36,880
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
باكستان	277,680,745
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	56,635
المدينة العالمية للخدمات الإنسانية	3,182,522
المساعدات الحكومية	190,234,014
جمعية الشارقة الخيرية	1,000,000
جمعية بيت الشارقة الخيري	50,000
صندوق أبوظبي للتنمية	3,415,890
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	184,400
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	120,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	60,586,831
مؤسسة دبي العطاء	2,552,745
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	229,368
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	200,000
مؤسسة نور دبي	4,889,350
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	10,978,990
بلجيكا	422,790
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	422,790
بنغلاديش	25,201,751
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	42,218
المساعدات الحكومية	991,416
جمعية الشارقة الخيرية	7,742,593
جمعية بيت الشارقة الخيري	2,078,778
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	14,752
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	558,765
مؤسسة دبي العطاء	12,036,501
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	249,628
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	1,002,139
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	484,960
بنين	2,265,342
المساعدات الحكومية	300,000

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
جمعية الشارقة الخيرية	508,592
جمعية دبي الخيرية	863,000
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	91,250
هيئة آل مكتوم الخيرية	347,650
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	154,850
بوركينا فاسو	8,544,991
جمعية الشارقة الخيرية	2,126,492
صندوق أبوظبي للتنمية	2,820,000
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	492,593
مؤسسة نور دبي	2,460,000
هيئة آل مكتوم الخيرية	607,906
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	38,000
بوروندي	1,236,211
جمعية الشارقة الخيرية	127,886
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	1,108,325
بوليفيا	44,052
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	44,052
بيرو	129,080
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	129,080
تايلند	5,626,069
جمعية دبي الخيرية	1,107,480
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	786,320
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	110,130
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	120,980
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	3,501,159
تركمانستان	239,040
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	239,040
تركيا	10,664,384
المساعدات الحكومية	500,000
جمعية الشارقة الخيرية	4,250
صندوق أبوظبي للتنمية	400,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	14,752
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	7,682,000

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	238,615
مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية	199,355
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	1,625,412
تشاد	4,998,645
المساعدات الحكومية	533,162
جمعية الشارقة الخيرية	56,835
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	92,200
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,417,772
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	2,898,676
تنزانيا	32,684,602
المساعدات الحكومية	600,000
صندوق أبوظبي للتنمية	28,750,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	295,040
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	294,000
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	183,850
هيئة آل مكتوم الخيرية	841,646
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	1,720,066
توغو	11,800,680
جمعية الشارقة الخيرية	1,332,500
جمعية دبي الخيرية	720,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	281,450
هيئة آل مكتوم الخيرية	836,446
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	8,630,284
تونس	42,423,660
المساعدات الحكومية	34,747,360
صندوق أبوظبي للتنمية	6,410,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	1,014,300
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	252,000
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	354,835
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	18,440
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	336,395
جامايكا	11,064
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	11,064
جزر البهاما	55,320

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	55,320
جزر القمر	4,121,151
المساعدات الحكومية	1,223,435
جمعية بيت الشارقة الخيري	300,000
جمعية دبي الخيرية	12,500
مؤسسة دبي العطاء	1,735,887
هيئة آل مكتوم الخيرية	449,329
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	400,000
جمهورية الدومينيكان	110,640
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	110,640
جنوب أفريقيا	2,009,045
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	258,160
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	202,125
مؤسسة دبي العطاء	12,259
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	100,000
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,118,501
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	318,000
جمهورية جنوب السودان	3,170,909
مؤسسة دبي العطاء	1,870,730
هيئة آل مكتوم الخيرية	843,679
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	456,500
جيبوتي	5,615,195
جمعية الشارقة الخيرية	2,805,451
صندوق أبوظبي للتنمية	1,760,000
مؤسسة دبي العطاء	30,306
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	888,438
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	131,000
رواندا	2,734,782
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	1,108,325
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,626,457
الاتحاد الروسي	55,168,760
المساعدات الحكومية	55,095,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	73,760

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
زامبيا	10,488
مؤسسة دبي العطاء	10,488
ساحل العاج	60,320
جمعية الشارقة الخيرية	5,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	55,320
ساموا	18,440
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	18,440
سري لانكا	4,816,856
المدينة العالمية للخدمات الإنسانية	210,111
جمعية الشارقة الخيرية	655,254
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	220,503
مؤسسة دبي العطاء	75,676
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	146,840
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	19,592
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	3,452,000
سورية	106,043,834
المساعدات الحكومية	2,510
صندوق أبوظبي للتنمية	99,500,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	4,949,324
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	1,592,000
سويسرا	672,418
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	422,790
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	249,628
سيراليون	3,176,570
جمعية الشارقة الخيرية	90,144
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	2,950
مؤسسة دبي العطاء	2,382,364
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	80,762
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	502,350
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	118,000
سيشيل	21,564,835
المساعدات الحكومية	500,000
صندوق أبوظبي للتنمية	20,972,830

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	55,125
شيلي	109,178
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	71,178
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	38,000
طاجيكستان	461,664
جمعية دبي الخيرية	121,164
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	340,500
سلطنة عُمان	3,675,795,810
المساعدات الحكومية	3,673,102,550
جمعية الشارقة الخيرية	34,900
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	1,570,156
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	983,844
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	104,360
غامبيا	5,400,637
جمعية دبي الخيرية	150,000
صندوق أبوظبي للتنمية	4,790,000
هيئة آل مكتوم الخيرية	392,637
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	68,000
غانا	15,111,733
جمعية الشارقة الخيرية	539,388
جمعية دبي الخيرية	2,920,456
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	456,500
مؤسسة دبي العطاء	2,540,361
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	116,940
مؤسسة نور دبي	1,960,000
هيئة آل مكتوم الخيرية	568,788
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	6,009,300
غواتيمالا	129,080
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	129,080
غينيا	128,000
جمعية الشارقة الخيرية	5,000
جمعية دبي الخيرية	15,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	108,000

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
غينيا بيساو	73,760
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	73,760
فرنسا	312,830
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	129,080
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	183,750
فنزويلا	36,880
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	36,880
فيتنام	594,076
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	184,400
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	371,676
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	38,000
فيجي	88,512
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	88,512
قطر	170,000
المساعدات الحكومية	170,000
قيرغيزستان	112,084
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	12,104
المدينة العالمية للخدمات الإنسانية	36,480
جمعية الشارقة الخيرية	25,500
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	38,000
كازاخستان	315,861,940
المساعدات الحكومية	290,880,800
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	17,956,044
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	32,819
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	6,992,277
كمبوديا	3,476,982
جمعية الشارقة الخيرية	30,674
جمعية بيت الشارقة الخيري	609,700
جمعية دبي الخيرية	1,591,990
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	147,520
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	73,500
مؤسسة دبي العطاء	46,914
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	976,684
كندا	641,775

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	91,775
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	500,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	50,000
كوبا	51,632
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	51,632
كوستاريكا	88,512
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	88,512
كوسوفو	105,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	105,000
كولومبيا	295,040
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	295,040
كينيا	10,112,033
جمعية الشارقة الخيرية	1,485,823
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	228,287
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	1,519,914
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	3,027,889
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	2,008,903
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,690,337
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	150,880
لاو	108,727
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	55,125
مؤسسة دبي العطاء	53,602
لبنان	47,883,379
المساعدات الحكومية	2,092,361
جمعية الشارقة الخيرية	1,366,120
جمعية بيت الشارقة الخيري	10,000
جمعية دبي الخيرية	234,880
صندوق أبوظبي للتنمية	22,770,000
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	3,852,961
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	2,822,565
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	5,223,119
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	9,511,373

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
ليبيا	213,749,614
المساعدات الحكومية	191,758,700
جمعية الشارقة الخيرية	400,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	9,680,900
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	1,482,216
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	7,485,117
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	2,942,681
ليبيريا	80,440
جمعية الشارقة الخيرية	2,000
جمعية دبي الخيرية	60,000
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	18,440
ليسوتو	556,168
مؤسسة دبي العطاء	556,168
مالديف	13,933,630
صندوق أبوظبي للتنمية	3,960,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	9,813,630
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	160,000
مالي	28,914,578
جمعية دبي الخيرية	3,488,790
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	737,950
مؤسسة دبي العطاء	22,335,736
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	2,352,102
ماليزيا	320,145
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	210,000
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	91,775
هيئة آل مكتوم الخيرية	18,370
مدغشقر	143,832
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	143,832
مصر	83,658,027
المساعدات الحكومية	25,280
جمعية الشارقة الخيرية	7,962,242
جمعية بيت الشارقة الخيري	646,700
صندوق أبوظبي للتنمية	54,654,240
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	5,532

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	11,026,638
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	2,535,040
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	1,356,793
هيئة آل مكتوم الخيرية	8,464
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	5,437,098
ملاوي	11,064
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	11,064
منغوليا	159,231
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	14,752
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	69,749
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	74,730
موريتانيا	14,917,640
المساعدات الحكومية	25,620
جمعية الشارقة الخيرية	1,905,720
جمعية دبي الخيرية	712,386
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	3,391,046
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	496,125
مؤسسة دبي العطاء	2,427,816
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	330,390
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	919,262
هيئة آل مكتوم الخيرية	20,000
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	4,689,275
موريشيوس	110,760
مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	110,760
موزامبيق	1,175,580
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	51,632
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,123,948
ميانمار	88,317
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	33,192
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	55,125
نيبال	216,685
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	4,035
جمعية الشارقة الخيرية	12,500

الدولة / الجهة المانحة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	47,944
مؤسسة دبي العطاء	113,662
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية	38,545
نيجيريا	2,154,489
مراكز إيواء النساء والأطفال (إيواء)	4,035
جمعية دبي الخيرية	1,291,000
مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية	183,750
هيئة آل مكتوم الخيرية	537,705
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	138,000
نيوزيلندا	84,752
صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية	14,752
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	70,000
هايتي	100,000
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية	100,000
هولندا	1,167,581
هيئة آل مكتوم الخيرية	1,167,581
دول متعددة (آسيا)	46,799,582
المساعدات الحكومية	46,799,582
دول متعددة (أفريقيا)	1,014,765
المدينة العالمية للخدمات الإنسانية	689,218
جمعية الشارقة الخيرية	178,417
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	36,730
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	110,400
دول متعددة (عالمي)	269,991,455
المدينة العالمية للخدمات الإنسانية	16,823,818
المساعدات الحكومية	231,961,148
المستشفى الإماراتي العالمي الإنساني الميداني المتنقل	20,000,000
جمعية الشارقة الخيرية	546,351
مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية	625,572
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	34,566
المجموع الكلي	**7,739,966,001**

الملحق الثاني - المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة حسب الإقليم والقطاع خلال عام 2011

الإقليم / القطاع	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
أفريقيا جنوب الصحراء	465,346,467
الصناعة	95,810,000
التعليم	77,760,367
المساعدات الإنسانية	73,592,983
الاعمال الخيرية	52,448,848
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	44,512,369
تطوير البنية التحتية	30,566,000
الزراعة	26,580,000
توليد الطاقة وإمدادها	20,972,830
المياه والصحة العامة	17,754,681
الصحة	9,808,561
النقل والتخزين	4,815,620
المساعدات السلعية والبرامج العامة	3,757,502
الحكومة والمجتمع المدني	2,754,035
السياسات والبرامج الموجهة للسكان والصحة الانجابية	2,535,000
حماية البيئة	1,677,671
الشرق الاقصى	75,924,598
الاعمال الخيرية	55,211,726
التعليم	9,111,353
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	5,892,528
المساعدات الإنسانية	1,425,909
المياه والصحة العامة	1,401,794
المساعدات السلعية والبرامج العامة	1,280,000
حماية البيئة	1,187,536
الصحة	328,176
تطوير البنية التحتية	72,000
الحكومة والمجتمع المدني	13,576
الشرق الاوسط	5,171,968,591
المساعدات السلعية والبرامج العامة	4,420,924,891
توليد الطاقة وإمدادها	208,180,000
المساعدات الإنسانية	189,311,435
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	107,206,565
الصحة	80,622,121
التعليم	39,819,726
السياحة	34,232,360

الإقليم / القطاع	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
تطوير البنية التحتية	32,912,965
الاعمال الخيرية	21,623,940
المياه والصحة العامة	15,759,653
الحكومة والمجتمع المدني	8,934,582
الزراعة	7,850,000
نفقات داخل الدولة المتعلقة بالمساعدات الخارجية	2,996,253
النقل والتخزين	1,520,340
حماية البيئة	73,760
أمريكا الجنوبية	1,177,348
حماية البيئة	696,251
الاعمال الخيرية	481,097
أمريكا الشمالية	111,365,047
الصحة	110,190,000
الاعمال الخيرية	741,775
التعليم	348,448
حماية البيئة	84,824
أمريكا الوسطى والكاريبي	656,888
حماية البيئة	556,888
الاعمال الخيرية	100,000
أوروبا	167,468,094
الاعمال الخيرية	61,701,036
المساعدات السلعية والبرامج العامة	56,052,120
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	24,660,369
المياه والصحة العامة	14,390,000
المساعدات الإنسانية	8,934,767
حماية البيئة	623,272
تطوير البنية التحتية	400,000
الحكومة والمجتمع المدني	400,000
الصحة	181,400
التعليم	125,130
أوقيانوسيا	119,149,841
حماية البيئة	118,598,216
الاعمال الخيرية	471,625
المساعدات السلعية والبرامج العامة	80,000

الإقليم / القطاع	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
جنوب ووسط آسيا	817,899,811
تطوير البنية التحتية	320,824,120
النقل والتخزين	190,193,544
التعليم	82,964,461
المساعدات الإنسانية	54,953,812
الاعمال الخيرية	53,508,343
المساعدات السلعية والبرامج العامة	46,080,647
الصحة	31,100,770
المياه والصحة العامة	22,212,053
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	13,170,729
الاتصالات	2,130,340
حماية البيئة	564,264
الحكومة والمجتمع المدني	196,728
شمال أفريقيا	491,203,514
المساعدات الإنسانية	248,106,914
النقل والتخزين	82,568,330
تطوير البنية التحتية	77,513,200
الصحة	25,390,358
المياه والصحة العامة	25,094,000
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	19,368,183
الاعمال الخيرية	4,970,854

الإقليم / القطاع	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
المساعدات السلعية والبرامج العامة	3,599,040
الحكومة والمجتمع المدني	3,395,437
التعليم	1,176,914
حماية البيئة	20,284
أقاليم متعددة (آسيا)	46,799,582
المساعدات السلعية والبرامج العامة	46,799,582
أقاليم متعددة (أفريقيا)	1,014,765
المساعدات الإنسانية	978,035
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	36,730
أقاليم متعددة (عالمي)	269,991,455
المساعدات السلعية والبرامج العامة	173,029,944
المساعدات الإنسانية	47,975,748
الصحة	20,812,204
نفقات داخل الدولة المتعلقة بالمساعدات الخارجية	18,241,482
التعليم	4,216,032
الحكومة والمجتمع المدني	2,119,712
الاعمال الخيرية	1,800,000
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	1,245,383
النقل والتخزين	367,300
حماية البيئة	183,650
المجموع الكلي	**7,739,966,001**

الملحق الثالث - القائمة بالتزامات دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عام 2011 مصنفة حسب الجهة المانحة والدولة

الجهة المانحة / الدولة	المساعدات المدفوعة بالدرهم الإماراتي		
	القروض	المنح	المجموع الكلي
صندوق أبوظبي للتنمية	639,750,000	35,136,100	674,886,100
أذربيجان	223,000,000		223,000,000
ألبانيا	183,650,000		183,650,000
البحرين	44,340,000		44,340,000
المغرب		14,200,000	14,200,000
النيجر	36,730,000		36,730,000
بنغلاديش	115,300,000		115,300,000
تونغا		18,365,000	18,365,000
دول متعددة (عالمي)		2,571,100	2,571,100
غامبيا	36,730,000		36,730,000
المجموع الكلي	**639,750,000**	**35,136,100**	**674,886,100**

الملحق الرابع - قائمة القطاعات والقطاعات الفرعية للمساعدات الخارجية خلال عام 2011

مجموعة القطاعات / القطاع / القطاع الفرعي	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
الأعمال الخيرية	253,059,244
الاعمال الخيرية	253,059,244
التعليم الديني	11,529,420
البرامج الثقافية والموسمية	55,684,023
الرعاية الاجتماعية	3,788,414
المنشآت الدينية	182,057,388
البنية التحتية الاقتصادية والخدمات	510,748,304
الاتصالات	2,130,340
الراديو/التليفزيون/الصحافة المطبوعة	2,130,340
النقل والتخزين	279,465,134
النقل البحري	8,527,300
النقل البري	248,708,544
النقل الجوي	22,229,290
توليد الطاقة وإمدادها	229,152,830
الطاقة الحرارية الأرضية	180,000
نقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها	208,000,000
طاقة الرياح	20,972,830
البينة التحتية الاجتماعية والخدمات	827,010,127
البنية الاساسية الاجتماعية و الخدمات	216,092,856
الثقافة والترفية	12,861,560
خدمات الرعاية الاجتماعية	203,184,525
مكافحة المخدرات	46,770
التعليم	215,522,431
الأبحاث التعليمية	36,730
التدريب المهني	3,565,646
التعليم الابتدائي	84,954,184
التعليم العالي	4,000,000
السياسات الإدارية لقطاع التعليم	2,817,397
مرافق التعليم والتدريب	120,148,474
الحكومة والمجتمع المدني	17,814,069
إدارة وإصلاح نظم الأمن	910,040
الإعلام والتدفق الحر للمعلومات	367,100
السياسات الإدارية للقطاع العام	15,527,197
حقوق الإنسان	594,292
منظمات ومؤسسات دعم المرأة	305,250
منظمات وهيئات مكافحة الفساد	110,190
السياسات والبرامج الموجهة للسكان والصحة الانجابية	2,535,000
الرعاية الصحية الإنجابية	2,535,000
الصحة	278,433,590
البنية التحتية الأساسية لقطاع للصحة	11,527,676
التعليم والتدريب الطبي	9,721,755
الخدمات الطبية	234,545,955
السياسات الإدارية لقطاع الصحة	2,447,204
مكافحة الأمراض المعدية	1,826,000
مكافحة الملاريا	18,365,000
المياه والصحة العامة	96,612,181
إمدادات مياه الشرب الأساسية	55,165,261
انظمة الصحة العامة الكبيرة	13,420,000
تطوير أحواض الأنهار	28,026,920
المساعدات الإنسانية	625,279,603
المساعدات الإنسانية	625,279,603
الأمن والحماية	14,858,350
الإيواء والمواد غير الغذائية	29,414,867
التعليم	2,454,672
الصحة	56,614,970
المساعدات الغذائية	95,583,445
المياه والصحة العامة	12,803,425
خدمات الدعم والتنسيق	289,232,134
مواد إغاثية متنوعة	124,317,740
المساعدات السلعية والبرامج العامة	4,751,603,727
المساعدات السلعية والبرامج العامة	4,751,603,727
برامج المساعدات الغذائية وتوفير الغذاء	27,768,662
دعم الميزانية العامة	4,723,835,065
حماية البيئة	124,266,616
حماية البيئة	124,266,616
التنوع الحيوي	5,694,966
السياسات الإدارية لقطاع البيئية	118,571,650
قطاعات الإنتاج	626,760,645
الزراعة	34,430,000
موارد المياه المخصصة للزراعة	34,430,000
السياحة	34,232,360
السياسات الإدارية لقطاع السياحة	34,232,360
الصناعة	95,810,000

مجموعة القطاعات / القطاع / القطاع الفرعي	المساعدات المدفوعة بالدرهم الاماراتي
الصناعات الزراعية	95,810,000
تطوير البنية التحتية	462,288,285
الإسكان منخفض التكلفة	95,886,130
التنمية الحضرية وإدارتها	356,080,270
التنمية القروية	57,500
السياسات الإدارية لقطاع تطوير البنية التحتية	10,264,385
نفقات داخل الدولة	21,237,735
نفقات داخل الدولة المتعلقة بالمساعدات الخارجية	21,237,735
التكاليف الإدارية للجهات المانحة	21,237,735
المجموع الكلي	**7,739,966,001**